

coded
in
back



GENERAL
LIBRARY

DATE DUE

وزارة المعارف العمومية

كتاب

قواعد اللغة العربية

لتلاميذ المدارس الثانوية

تأليف

حضرات حنفى بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طوموم
ومحمود افندى عمر وسلطان بك محمد

(حقوق الطبع محفوظة للوزارة)

الطبعة الثامنة

بالمطبعة الأميرية بالقاهرة

١٣٣٨ هـ — ١٩٢٠ م

فهرست

كتاب قواعد اللغة العربية

صفحة

(النحو والصرف)

١	مقدمة
٣	الكلام على الفعل وفيه تسعة أبواب
٣	الباب الأول - في الماضي والمضارع والأمر
٤	أسماء الأفعال
٥	أسماء الأصوات
٥	الباب الثاني - في المجزئ والمزيد
٩	الباب الثالث - في الجامد والمتصرف
٩	همزتا الوصل والقطع
١٠	الباب الرابع - في الصحيح والمعتل
١٣	الباب الخامس - في التام والناقص
١٦	الباب السادس - في اللازم والمتعدى
١٨	الباب السابع - في المبني للعلوم والمبني للجهول
١٩	الباب الثامن - في المؤكد وغيره
٢١	الباب التاسع - في المبني والمعرب
٢١	فصل في المبني
٢٢	فصل في المعرب
٢٢	نصب الفعل ومواضعه
٢٤	حزم الفعل ومواضعه
٢٧	رفع الفعل ومواضعه
٢٧	تمة في الاعراب التقديرى للفعل

PJ
6303
.N38

صفحة	
٢٨	الكلام على الاسم وفيه ثمانية أبواب
٢٨	الباب الأول - في الجامد والمشتق
٢٨	فصل في الجامد
٢٨	المصدر
٣٠	المترة والهيئة
٣٠	المصدر الميمى
٣١	عمل المصدر
٣١	اسم المصدر
٣٢	فصل في المشتق
٣٢	اسم الفاعل
٣٣	عمل اسم الفاعل
٣٣	اسم المفعول
٣٣	عمل اسم المفعول
٣٤	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٣٥	عمل الصفة المشبهة
٣٥	اسم التفضيل
٣٦	عمل اسم التفضيل
٣٦	اسما الزمان والمكان
٣٧	اسم الآلة
٣٧	الباب الثانى - في المجرد والمزيد
٣٩	الباب الثالث - في المقصور والمنقوص والصحيح
٤٠	الباب الرابع - في المفرد والمنثى والجمع
٤٦	الباب الخامس - في المذكر والمؤنث
٤٨	الباب السادس - في النكرة والمعرفة
٤٨	الفصل الأول - في الضمير

صفحة	
٥٠	الفصل الثاني - في العلم
٥١	الفصل الثالث - في اسم الاشارة
٥٢	الفصل الرابع - في الموصول
٥٢	الفصل الخامس - في المحلى بال
٥٣	الفصل السادس - في المعترف بالاضافة
٥٣	الفصل السابع - في المعترف بالنداء
٥٣	الباب السابع - تقسيم الاسم الى متون وغير متون
٥٥	الباب الثامن - في المبنى والمعرب
٥٥	فصل في المبنى
٥٦	فصل في المعرب وفيه ثلاثة مطالب
٥٦	المطلب الأول - في رفع الاسم ومواضعه وفيه خمسة مباحث
٥٦	المبحث الأول - في الفاعل
٥٧	المبحث الثاني - في نائب الفاعل
٥٧	المبحث الثالث - في المبتدا والخبر
٦١	المبحث الرابع - في اسم كان وأخواتها
٦١	المبحث الخامس - في خبر إن وأخواتها
٦٣	المطلب الثاني - في نصب الاسم ومواضعه وفيه عشرة مباحث
٦٤	المبحث الأول - في المفعول به
٦٥	المبحث الثاني - في المفعول المطلق
٦٥	المبحث الثالث - في المفعول لأجله
٦٦	المبحث الرابع - في المفعول فيه
٦٧	المبحث الخامس - في المفعول معه
٦٧	المبحث السادس - في المستثنى بالا
٦٨	المبحث السابع - في الحال
٦٩	المبحث الثامن - في التمييز

صفحة	
٧٠	العدد
٧١	كأيات العدد
٧٢	المبحث التاسع - في المنادى
٧٢	تابع المنادى
٧٣	المبحث العاشر - في خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها
٧٣	لاسيما
٧٣	المطلب الثالث - في جر الاسم ومواضعه وفيه مبحثان
٧٤	المبحث الأول - في المجرور بحرف الجر
٧٥	المبحث الثاني - في المضاف اليه
٧٦	المضاف لياء المتكلم
٧٦	نممة في الاعراب التقديرى للاسم
٧٦	تذييل في التوابع
٧٦	النعته
٧٧	العطف
٧٨	التوكيد
٧٩	البدل
٧٩	عطف البيان
٨٠	التعجب
٨٠	نعم وبئس
٨١	الباب التاسع - في المكبر والمصغر
٨٣	الباب العاشر - في المنسوب وغير المنسوب
٨٦	الاغراء والتحذير
٨٦	الاختصاص
٨٧	الاشتغال
٨٧	الاستغاثة

صفحة	
٨٨	النسبة
	خاتمة في الابدال والاعلال والوقف
٨٨	الابدال
٩٠	الاعلال
٩١	الوقف
٩١	الكلام على الحرف
٩٢	الحروف الأحادية
٩٣	الحروف الثنائية
٩٧	الحروف الثلاثية
٩٩	الحروف الرباعية
١٠١	الحروف الخماسية
١٠١	طوائف الحروف
	البلاغة
١٠٤	مقدمة في الفصاحة والبلاغة
١٠٤	الفصاحة
١٠٦	البلاغة
	علم المعاني
١٠٧	تعريف العلم
١٠٧	الباب الأول - الخبر والانشاء
١٠٧	الكلام على الخبر
١٠٨	أضرب الخبر
١٠٩	الكلام على الانشاء
١٠٩	الأمر

صفحة	
١١٠	النهي
١١٠	الاستفهام
١١٣	التمنى
١١٣	النداء
١١٤	الباب الثانى - فى الذكر والحذف
١١٤	دواعى الذكر
١١٤	دواعى الحذف
١١٥	الباب الثالث - فى التقديم والتأخير
١١٦	الباب الرابع - فى القصر
١١٧	الباب الخامس - فى الوصل والفصل
١١٧	مواضع الوصل
١١٧	مواضع الفصل
١١٩	الباب السادس - فى الايجاز والاطناب والمساواة
١٢٠	أقسام الايجاز
١٢١	أقسام الإطناب
علم البيان	
١٢٣	التعريف
١٢٣	التشبيهه وفيه ثلاثة مباحث
١٢٣	المبحث الأول - فى أركان التشبيه
١٢٤	المبحث الثانى - فى أقسام التشبيه
١٢٤	المبحث الثالث - فى أغراض التشبيه
١٢٦	المجاز
١٢٦	الاستعارة
١٢٨	المجاز المرسل

صفحة	
١٢٩	المجاز المركب
١٣٠	المجاز العقلي
١٣٠	الكناية
	علم البديع
١٣٢	التعريف
١٣٢	محسنات معنوية
١٣٢	التورية
١٣٢	الطباق
١٣٢	المقابلة
١٣٢	مراعاة النظر
١٣٣	الاستخدام
١٣٣	الجمع
١٣٣	التفريق
١٣٣	التقسيم
١٣٤	تأكيد المدح بما يشبه الذم
١٣٤	حسن التعليل
١٣٤	اكتلاف اللفظ مع المعنى
١٣٤	أسلوب الحكيم
١٣٥	محسنات لفظية
١٣٥	الجناس
١٣٦	السجع
١٣٦	الاقتباس
١٣٦	حسن الابتداء
١٣٧	حسن الانتهاء
١٣٧	تنبهه - ينبغي للعلم أن يناقش تلاميذه الخ

تنبیه

قد كان هذا الكتاب في الأصل كتابين منفصلين . الأول كتاب الدروس التحوية لتلاميذ المدارس الثانوية تأليف حضرات حفنى بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود افندى عمر وقد قررت نظارة المعارف العمومية في أوائل شهر رجب سنة ١٣٠٩ هجرية تدريسه بالمدارس الثانوية وذلك بعد تصديق اللجنة العلمية بنظارة المعارف واعتماد حضرة الأستاذ الأكبر الشيخ الانبأى شيخ الجامع الأزهر . الثانى كتاب دروس البلاغة لتلاميذ المدارس الثانوية تأليف حضرات حفنى بك ناصف ومحمد بك دياب وسلطان بك محمد والشيخ مصطفى طموم ، وقد قررت نظارة المعارف العمومية في ٢ نوفمبر سنة ١٨٩٢ تدريسه بالمدارس الثانوية وذلك بعد تصديق اللجنة العلمية بنظارة المعارف واعتماد حضرة ذلك الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ولما زيدت سنة رابعة فى مدّة الدراسة الثانوية سنة ١٩٠٥ وغير المنهج حسب ما يناسب هذه الزيادة استتبع ذلك إدخال بعض التغيير فى الكتابين المذكورين وجعلهما كتاباً واحداً سمي ” كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية“

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدا لمن صرف قلوب العباد على النحو الذي أراد وصلاة وسلاما
على من رفع بالاعراب عن الحق بناء الهدايه وعلى آله وأصحابه الجازمين
بمواضي عزائمهم أسباب الغوايه

(أما بعد) فهذا كتاب الدروس النحويه للمدارس الثانويه أفرغناه
في قالب الكتب الثلاثة الأولى التي وضعناها للمدارس الابتدائية ونظمناه
معها في سلك لتكمل به سلسلة التعليم التدريجي للنحو بقاء مكلا لما
سبقه من الكتب وتنزل من ثالثها منزلة الثالث من الثاني والثاني من
الأول وتمت كتب الدراسة به أربعة يرتقى الطالب فيها من دائرة الى
أخرى أوسع منها نطاقا وأكبر إحاطة حتى ينتهي الى هذا الكتاب
فيثبت به مافات من القواعد ويستدرك ما بق من الفوائد ويخرج منه
وقد أتى على أصول النحو أربع مرات وهي ستة جديدة في التعليم
وبدعة حسنة في الترتيب أقدمنا على سلوكها بعد ما هدتنا التجارب
الى أنها أقرب طريق تدني المطالب للطالب من مكان صحيح وتؤدي
الى استحضار العلم على وجه لا تشذ معه قاعده ولا تتد عن ذهن المتعلم بعد
التعليم شارده. والله ميسر من شاء الى ماشاء بيده الخير واليه المآب

صِيغَة - fashion, shape - is used for paradigm in grammatical sense.

رَكَّبَ, in the sense of combine, gives the تركيب used in grammatical parlance.

ن. ق. ا. ح. ص. = to be restricted to.

here = "grasped independently or absolutely by the understanding".

اعراب and بنا, are mutually exclusive - the declinable & the indeclinable.

قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية

النحو والصرف

مقدمة

النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها^(١)

والكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى

والمركب المفيد فائدة يُحسِّن السكوت عليها يسمى كلاماً وجملة

وتتخصر الكلمات في ثلاثة أنواع : فعل واسم وحرف

فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل قرأ وقرأ وأقرأ

والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن جزءاً منه مثل إنسان ونخل وذهب

والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل لم وعلى وهل ويختص الفعل بدخول قد والسين وسوف والنواصب وإجوازم عليه ولحوق تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد وياء

(١) والصرف قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بأعراب ولا بناء وموضوعه الاسم المتمكن والفعل المنصرف فلا يبحث عن المبنيات ولا عن الأفعال الجامة . فصيغ الكلمات ككون اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل واسم التفضيل على وزن أفعل وأحوالها حين إفرادها ككيفية الثنية والجمع أو التصغير وأحوالها حين تركيبها كرفع الاسم إذا كان فاعلاً وتأنيث الفعل قبله إذا كان مؤنثاً وعلى هذا يكون الصرف جزءاً من النحو . وقيل إنها علمان مستقلان ويعرف النحو حينئذ بأنه قواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية أعراباً وبناءً

المخاطبة له . ويختص الاسم بدخول حروف الجر وأل عليه ولحوق التنوين له وبالنداء والاضافة والإسناد إليه

ويختص الحرف بالتجرّد من خصائص الفعل والاسم

وبما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيا اعتبر العلماء أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام مصوّرة بصورة الموزون فيقولون في وزن قَمَر مثلا فَعَل في وزن سِدْر فِعْل وفي حَسِب فَعِل وفي سُمِع فُعِل وهلم جرا — فاذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف:

١ — فان كانت زيادتها ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أو خمسة زدت في الميزان لاما أو لامين على أحرف ف ع ل

فتقول في دحرج مثلا فَعَلَل وفي جَحْمَرَش فَعَلَل^(١)

٢ — وان كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كترت ما يقابله في الميزان فتقول في وزن قَدَم مثلا قَعَل وفي جَلَبَب قَعَل^(٢)

٣ — وان كانت ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) على أصول الكلمة جئت بالمزيد بعينه في الميزان فتقول في وزن

كاتب مثلا فاعل وفي مُبَدِع مُفَعِل وفي آسْتَفْعَرَ آسْتَفْعَل^(٣)

(١) الجحمرش المرأة العجوز

(٢) جليته ألبسته الجلاب وهو ما يغطى به من ثوب وغيره

(٣) واذا حصل تقديم وتأخير في الموزون يحصل مثله في الميزان فتقول في وزن آراء أفعال لأن مفردة رأى على وزن فَعَل قدمت الهزمة التي هي عين الكلمة على فائها وهي الراء بدليل المدة الموجودة قبل فاء الجمع — واذا حذف شيء من الموزون حذف نظيره من الميزان فقم على وزن فَعَل وأغز على وزن أفع وعَد على وزن عِل — واذا حصل إعلال بالقلب أو بالتسكين في الموزون لم يحصل في الميزان بل يبقى على حاله مثل قَالَ وبَاع فأنهما على وزن فَعَل ومثل مرعى فانه على وزن مفعول ومثل يقول ويدعو فأنهما على وزن يَفْعَل

The *يا* of the fem. addressed, refers to the fem. of the Imperative. eg. **اُكْتُبِي**.

قَابِلٌ - to correspond

حَسِبَ - he means the verb **حَسِبَ** - to think, suppose. **بَسْتَرٌ** = lotus-tree

دَحْرَجَ = to roll down. **جَحْرَشٌ** = Termagant, old woman.

مَبْدَعٌ - here he probably means "Creator".

اعْلَالٌ is the permutation of a defective radical.

لا here = present.

بَيِّن - to particularize.

Bell - 'If the two separate Allah will smite each out of His abundance.'

don't neglect to examine it.

الكلام على الفعل

(وفيه تسعة أبواب)

الباب الأول - في الماضي والمضارع والأمر

ينقسم الفعل الى ماضٍ ومضارع وأمر
فالماضي ما يدل على حدوث شيء مضى قبل زمن التكلم مثل قرأ
وعلامته أن يقبل تاء الفاعل كقرأت وتاء التأنيث الساكنة
كقرأت^(١)

والمضارع ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده فهو صالح
للحال والاستقبال. ويعينه للحال لام التوكيد وما النافية نحو «إني ليحزني
أن تذهبوا به». «وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
بأى أرض تموت» ويعينه للاستقبال السين وسوف ولن وأن وإن نحو
«سيصلي نارا». «سوف يرى». «لن تراني». «وأن تصوموا خير لكم».
«وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته» وعلامته أن يصح وقوعه بعد لم

(١) هذه التاء تكون ساكنة إذا ولها متحرك نحو قالت فاطمة فان ولها ساكن
كسرت للتخلص من اتقاء الساكنين كقالت امرأة العزيز. الا اذا كان الساكن ألف
انثنين فنفتح نحو قوله تعالى «قالنا أتينا طائفين» وكل حرف ساكن صحيح في آخر الكلمة
يحرك بالكسر اذا تلاه ساكن آخر نحو خذ الكتاب ولا تهول المطالعة ويستثنى من ذلك
موضعان الأول اذا كانت الكلمة الأولى من والثانية ال فان الساكن الأول يحرك حينئذ
بالفتح نحو من الكتاب والثاني اذا كانت الكلمة الأولى متبعية بجمع فانه يحرك بالضم
نحو لهم البشرية. فان كان آخر الكلمة الأولى حرف مد أو واو جماعة أو ياء مخاطبة
حذف للتخلص نحو «اهدنا الصراط المستقيم». وقالوا الحمد لله. البسى الثوب.
ويفتقر اتقاء الساكنين اذا كانا في كلمة واحدة وأولها حرف لين وثانيها مدغم في مثله
نحو خاصة والضالين.

كلم يقرأ . ولا بد أن يبدأ بحرف من أحرف (أينت) فالهمزة للتكلم الواحد أو المتكلمة والنون له مع غيره أولها مع غيرها والياء للغائب المذكر وجمع الغائبة والتاء للخطاب مطلقا ومفرد الغائبة ومثناها والأمر ما يُطَلَّبُ به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل أقرأ وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب

أسماء الأفعال

أسماء الأفعال هي الألفاظ التي تدل على معاني الأفعال ولا تقبل علاماتها ، وهي على ثلاثة أنواع اسم فعل ماض كهيئات بمعنى بعد وشتان بمعنى افرق . واسم فعل مضارع كوى بمعنى أعجب وأفى بمعنى أتضجر وأوه وآه . واسم فعل أمر كصبة بمعنى اسكت وآمين

بمعنى استجب

Taking this in the sense of 'to have a prayer', used only of God = استجاب

وتنقسم الى مرتبلة وهي ما وضعت من أول أمرها أسماء أفعال كما مثل ، ومنقولة وهي ما استعملت في غير اسم الفعل ثم نقلت اليه والنقل إما عن جاز ومجورور كعليك نفسك أي الزمها واليك عنى أي تتع ، أو عن ظرف كدونك الدرهم أي خذه ومكانك أي آمنت ، أو عن مصدر كزويد أخاك أي أمهله وبله الأوكف أي أتركها

وأسماء الأفعال تكون بحالة واحدة للواحد والاثنين والجماعة سواء في التذكير والتأنيث الا اذا كانت فيها كاف الخطاب كعليك واليك فتتصرف على حسب هذه الأحوال فتقول عليك وعليك وعليكما

Wright I. 296 B.C. Interjections with verbal force.

Bell translates هيهات as 'away!' 'Far from it!'

أف in xvii.24: xxi.67, xvi.16 - 'Fie!'

so أَفٌ أَوْ أَفٌ [Thatcher, 229]

شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا - how widely different they are.

آه etc. That class 328

أف from أَرَمَ - to make to cleave.

أَهْ - to take away

رَوِيدًا = gently! and رَوِيدًا = so gently!

أَكْفَتَ = plur. of كَفَتَ - palm of hand: or a scup.

بَلَّغَ = do desist, put off; don't mind.

in as Wright shows, you can say $\text{عَلِمَ} = \text{listen!}$, $\text{يَعْلَم} = \text{beware}$, etc. or from any normal triliteral verb, though they are rare otherwise.

Like Australian "Tie-up!" to a horse.

Like our "Bang! went the gun"; "Moo! said the cow". So whizz, crash, boom.

فَعَّلَ is فَعَّلَ = to think or suppose; but فَعَّلَ ع = to number, to reckon; and فَعَّلَ ع = to be of noble birth.

[٨٦٢ I. ١٠٦٢٨]

وكلها سماعية الا ما كان على وزن فَعَالٍ كَقَتَلٍ وَقَتَالٍ فَيَنْقَاسُ
في كل فعل ثلاثي متصرف غير ناقص

أسماء الأصوات

[هَادٍ هِيدٌ هَيْدٌ]

ويلاحظ بأسماء الأفعال أسماء الأصوات^(١) وهي على نوعين^(٢) نوع
يخاطب به ما لا يعقل من الحيوان كهُسَ للغنم وهِيدٌ للجمل، ونوع
يخكى به صوت كغاقٍ لصوت الغراب وطقٌ لصوت الحجر . وأسماءُ
الأصوات كلها سماعية^(٢)

الباب الثاني - في المجرد والمزید

ينقسم الفعل الى مجرد ومزید فالمجرد ما كانت جميع حروفه أصلية
والمزید ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية
والمجرد قسمان ثلاثي ورباعي
أما الثلاثي فله ستة أوزان

الأول فَعَلٌ يَفْعُلُ كَنَصْرٍ يَنْصُرُ وَقَتْلٍ يَقْتُلُ

والثاني فَعَلَ يَفْعِلُ كَضْرَبٍ يَضْرِبُ وَجَلَسٍ يَجْلِسُ

والثالث فَعَلَ يَفْعَلُ كَفَتَحٍ يَفْتَحُ وَمَنَعَ يَمْنَعُ

والرابع فَعِلَ يَفْعَلُ كَفَرِحٍ يَفْرِحُ وَعَلِمَ يَعْلَمُ

والخامس فَعُلٌ يَفْعُلُ كَكُرْمٍ يَكْرُمُ وَشَرَفٍ يَشْرَفُ

والسادس فَعِلَ يَفْعِلُ كحَسِبٍ يَحْسِبُ [ونعم ينعم = نَعَمٌ يَنْعَمُ formation شاذ a]

(١) أى في البناء لما بينهما من المشابهة ظاهرا في أن كلا منهما كاف وحده بدون
لفظ آخر في الدلالة على المعنى المقصود

(٢) يحسن أن يلقى المعلم على التلاميذ قدرا صالحا من أسماء الأفعال والأصوات .

وأما الرباعيّ فله وزن واحد وهو :

- فعلل يُفَعِّلُ كدحرج يدحرج ووسوس يوسوس
 والمزيد قسمان : مزيد الثلاثيّ ومزيد الرباعيّ
 فزيد الثلاثيّ إما أن تكون زيادته بحرف واحد وله ثلاثة أوزان
- ١٧ أفعَلَّ يُفَعِّلُ كأكرم يكرم وأحسن يحسن
 ١٨ وفَعَّلَ يُفَعِّلُ كقَدَّمَ يقدّم وعظّم يعظّم
 ١٩ وفَاعَلَ يفاعِلُ كقاتل يقاتل وضارب يضارب

وإما أن تكون زيادته بحرفين وله خمسة أوزان

- ٢٠ انفعل ينفعل كأنطلق ينطلق وانكسر ينكسر
 ٢١ وافتعَلَّ يفتَعِّلُ كاجتمع يجتمع واقتدر يقتدر - *استعمل*
 ٢٢ وافعَلَّ يَفَعِّلُ كاحمرّ يحمرّ وبيضّ يبيضّ
 ٢٣ وتفاعَلَّ يتفاعَلُ كتشارك يتشارك وتساوق يتساوق
 ٢٤ وتفعَلَّ يتفعَلُ كتعلم يتعلم وتبصر يتبصر

وإما أن تكون بثلاثة وله أربعة أوزان

- ٢٥ استفعَلَّ يستفعَلُ كاستغفر يستغفر واستخرج يستخرج
 ٢٦ وافعّول يفعّول كاخشوشن يخشوشن واغرورق يغرورق
 ٢٧ وافعّول يفعّول كاجلؤذ يجلؤذ واعلوط يعلوط^(١)
 ٢٨ وافعّال يفعّال كاحمّاز يحمّاز وابياض يبياض^(٢)

(١) اجلؤذ فلان أسرع في سيره واعلوط البعير ركه

(٢) الفرق بين احمرّ واحمّاز أن في الثاني نصا على التدرج كأنه قال احمرّ شينا فشيئا

ضارب III = to come to blows.

انطلق lit. to be discharged: then to set free: then - to start "a thing off."

تشارك to be in partnership.

تسابق - to contend together in a race.

تَبَصَّرَ is both "to consider" and "to observe".

استخرج - to extract, and then commonly "to elucidate".

اعلوط - to ride camel back-back.

اقترب - word of cattle 'to crowd together'.

اقترب - to withdraw from.

مَدَار here = pivot.

الفعل اللازم = the intransitive verb: الفعل المتعدي = the transitive verb.

ومزيد الرباعي إما أن تكون زيادته بحرف واحد وله وزن

واحد وهو

١٢ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ كَتَدْرَجُ يَتَدْرَجُ وتبعثر يتبعثر

وإما أن تكون زيادته بحرفين وله وزن

١٣ اَفْعَلَّ يَفْعَلُّ كاحرنجم يحرنجم وافرثع يفرثع

١٤ وَاَفْعَلَّ يَفْعَلُّ كاطمأنا يطمأنا واقشعر يقشعر - *same form*

فالفعل باعتبار مادته أربعة أنواع ثلاثى ورباعى وخماسى
وسداسى وباعتبار صورته اثنان وعشرون

تنبیهات = N.B.

(الأول) لا يلزم فى كل مجرد أن يستعمل له مزيد ولا فى كل مزيد أن يستعمل له مجرد ولا فيما استعمل فيه بعض المزيادات أن يستعمل فيه البعض الآخر بل المدار فى كل ذلك على السماع. ويستثنى من ذلك الثلاثى اللازم فتطرد زيادة الهمزة فى أوله للتعددية فيقال فى ذهب ذهب وفى نخرج أخرج

same

(الثانى) اذا كان الماضى على وزن فَعَلَ أمكن أن يكون مضارعه على وزن يَفْعَلُ أو يَفْعُلُ أو يَفْعِلُ وإذا كان على وزن فَعِلَ أمكن أن يكون مضارعه على وزن يَفْعِلُ أو يَفْعَلُ فقط وإذا كان على وزن فَعُلَ كان مضارعه على وزن يَفْعُلُ فقط

وأوزان الثلاثى فى القلة والكثرة على حسب الترتيب الذى ذكرناه
أولاً، فأكثر الأبواب أفعالاً باب نصر فضرِبَ ففتح ففرِحَ فكرم
وأقلها باب حسب

a. i. u

i. a.

u.

(الثالث) يراعى فى وزن الثلاثى صورة الماضى والمضارع معا لاختلاف صور المضارع للماضى الواحد وفى غيره صورة الماضى فقط لأن لكل ماضٍ مضارعا لا تختلف صورته

(الرابع) كون الثلاثى على وزن معين من الأوزان الستة المتقدمة سماعى فلا يعتمد فى معرفته على قاعدة، غير أنه يمكن تقريبه بمراعاة هذه الضوابط

فَعَلَ المفتوح العين ان كان أوله واوا فالغالب أنه من باب ضرب كوعد يعد ووزن يزن ، وان كان مضعفا فالغالب أنه من باب نصر ان كان متعديا كدَه يمدُه وصدَه يصدُه ومن باب ضرب ان كان لازما تخف يخف وشد يشد وان كان أجوف يائيا أو ناقصا كذلك يكون من باب ضرب بجاع يبيع ورمى يرمى وان كان أجوف واويا أو ناقصا كذلك يكون من باب نصر كقام يقوم ودعا يدعو

(الخامس) أفعال باب كرم كلها لازمة وهى تدل على الغرائز الثابتة وما يجرى مجراها كظرف وفضل وحسن وقبح

(السادس) أفعال باب فرح ان كانت لازمة تدل إما على الفرح أو الحزن كطرب وحزن وإما على الامتلاء أو الخلو كشييع وعطش وإما على الحلية أو العيب كغيد وعمش وإما على اللون كخضر

(السابع) لا بد فى باب فتح أن تكون عينه أو لامه من أحرف الحلق وهى الهمزة والحاء والياء والعين والغين والهاء

اعى - to be mindful of, observe. Keep in mind.

مستق - to be alone, isolated

غريزة - a native disposition, innate quality.

completely conjugated - and - incompletely conjugated.

جَادٍ is "defective", a meaning probably derived from جَادٌ - to be stingy.

جَادٌ □ here in sense of "to continue": "to remain permanently": "to cleave to".

He means here the idiomatic use of جَادٌ and جَادٌ in sense of "to continue".

also جَادٌ and جَادٌ and جَادٌ is the mutawā'at of II - III + IV for they are in form four radicals

وانطلاق واستغفار واعلم وفي ابن وابنة وأبنت وأمير وأميرة
واسم واست واثنين واثنين وأمين وفي أل^(١)
وما سوى ما ذكر فهمزته تسمى همزة قطع لا تسقط أبدا نحو أكرم
الضيف وأعط السائل

وهمزة الوصل مكسورة دائما الا في آل وأمين فتفتح والا في الأمر
المضموم العين والماضي المبني للجهول فتضم وهمزة القطع مفتوحة
في الأفعال الرباعية كأكرم وأكرم

الباب الرابع - في الصحيح والمعتل

يتقسم الفعل الى صحيح ومعتل فالصحيح ما خلت أصوله من أحرف
العلة وهي الواو والألف والياء والمعتل ما كان أحد أصوله أو اثنان منها
من أحرف العلة . وكل منهما يكون

١ - مهموزا وهو ما كان أحد أصوله همزة كأمِن وسأل وقرأ وأنى
ونأى وجاء

٢ - ومضعفا وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد كعد
وفتر وود^(٢)

(١) ابن بمعنى ابن واست البناء أساسه وأمين كلمة وضعت للقسم وما قبل الآخر
في ابن وأمير يجرى بما يجرى به الآخر فنقول حضر ابن وأمير ورأيت ابنا وأمرا
ونظرت الى ابن وأمير ولانث لها في اللغة العربية

(٢) هذا مضعف الثلاثي وأما مضعف الرباعي فهو ما كانت فازه ولامه الأولى من
جنس وعينه ولامه الثانية من جنس كززل ووسوس

أَيْسَى = an oath, is really the plu. of يَسِينٌ - an oath, but as there is no other. اَيْسَانٌ
this is often taken as sing. = an oath.

نَائٍ - to remove, to be remote.

وَتَال is mazaḥar of تَال, probably from a now unused تَال = to mutilate. (as II.)

وَقَى - to fulfil a promise, وَقَى - to keep, preserve: يَدَى - to main the hand.

اسْتَد is the relation of attribute to subject.

جَانَسَ - to be homogeneous with.

والمعتل يكون

- ١ - مثالا وهو ما اعتلت فآؤه كوعد ويسر - *gawalla*
- ٢ - وأجوف وهو ما اعتلت عينه كقام وباع
- ٣ - وناقصا وهو ما اعتلت لامه كدعا ورى
- ٤ - ولفيفا مفروفا وهو ما اعتلت فآؤه ولامه كوفى ووقى ^(١) ويدي [به يدى]
- ٥ - ولفيفا مقرونا وهو ما اعتلت عينه ولامه كطوى ونوى *includ-*
- وإذا خلا الفعل من الهمز والتضعيف والاعتلال سمي سالما
كنصر وضرب

ولا يتغير السالم إذا أسند للضمائر أو الاسم الظاهر فتقول فى نصر مثلا

نصر نصرًا نصرًا ينصر ينصران ينصرون
نصرت نصرتًا نصرن تنصرتن نصران ينصرن

نصرت نصرتًا نصرتن تنصرتن نصران ينصرن
نصرت نصرتًا نصرتن تنصرتن نصران ينصرن

نصرت نصرنا أنصر ننصر

ويتصرف غير السالم كالسالم إلا أن :

- ١ - المهموز إذا توالى فى قوله همزتان وسكنت نائيتهما قلبت الثانية
مدا بجانبها لحركة الأولى ك (آمَنْتُ أَوْمِنُ إيمانًا) وشذ أخذَ
وأكل وأمر فتحذف الهمزتان من أمرها ك (خُذْ وَكُلْ ومُرْ)
وإلا رأى فتحذف العين من مضارعها وأمرها ك (يرى وره)
وَأرى فتحذف العين فى جميع تصاريفها ك (أرى ويُرى وأره)

(١) يقال يَدَى فلان ذهب يده

٢ - والمضعف يدخله الادغام وهو إدخال أحد الحرفين المتماثلين في الآخر ^١ويجب أن كان الحرفان المتماثلان متحركين كـ (مدّ يمدّ) فإن كان الأول متحركاً والثاني ساكناً وجب الفك ان كان السكون لا اتصال الفعل بضمير رفع متحرك كـ (مددت ويمددن) وجاز الأمران ان كان لجزم المضارع أو بناء الأمر كـ (لم يمدّ ومدّ ولم يمدد وأمدد) وعلى الادغام يحرك آخر الفعل بالفتح لخفته أو الكسر لأنه الأصل في التخلص من السكونين أو الضم للاتباع ان كانت العين مضمومة فيجوز في مدّ ثلاثة أوجه وفي فز وعص وجهان

٣ - والمثال تحذف فاؤه في المضارع والأمر إن كان واوياً مكسوراً عين المضارع كـ (يعد ويوزن وعِد وزِن) ولا حذف في نحو يَبِع يَبِع ولا في نحو وَجَل يُوَجَل وشذ يَدَع ويذَر ويسَع ويَضَع ويَطَأ = [وَطَى] وَيَقَع وَيَلُغ وَيَهَب

٤ - والأجوف تحذف عينه إذا سكن آخره للجزم أو بناء الأمر كـ (لم يقيم ولم يبيع ولم يخف وقم وبع وخف) وكذلك إذا سكن لاتصاله بضمير رفع متحرك كـ (قُمت وبعنا وخفتم ويؤمن ويبعن وخفن) ويحرك أول الماضي حينئذ بالضممة أو الكسرة للدلالة على نفس المحذوف كما ترى في قمت وبعنا وقد تكون الكسرة للدلالة على حركة المحذوف كما ترى في خوف، غ - في خفتم

فِئَة is "disjunction", the opposite of idghām.

فَيْحٌ = to ripen.

فُجْرٌ māfi not used; mudā'irī = let. leave, desert. same in common use

is from كَوَى = to supplant.

is from كَوَى - a = to aim: and كَشِيَ - a = to dread, fear.

كَبَى is originally "to aim at"; "to purpose" "to direct oneself towards" - then rage.

كَبَى. to excite, incite, or to summon.

٥ - والناقص تحذف لامه اذا اتصل بواو جماعة أو ياء مخاطبة وتحرك عينه بحركة مجانسة للضمير كـ (رضوا وتدعين) الا اذا كان المحذوف ألفا فتبقى الفتحة على العين كـ (سَعَوْا وتحشّين) وتحذف لامه أيضا ان كانت ألفا واتصلت بتاء التانيث كـ رَمَتَ ورمَتَا فان اتصلت الألف بغير الواو والياء من الضمائر البارزة لم تحذف بل ترد لأصلها ان كانت ثالثة كـ (غزوتُ ورمينا وغزواُ ورميا) وتقلب ياء ان كانت رابعة فصاعدا كـ (أغزيت واهتديا والنساء يُستدعين)

٦ - واللفيف المفروق يعامل معاملة المثال والناقص

٧ - واللفيف المقرون يعامل معاملة الناقص فقط

الباب الخامس - في التام والناقص

ينقسم الفعل الى تام وناقص فالتام ما تتم به وبمرفوعه جملة كقام صالح وقرأت الكتاب، والناقص ما لا تتم الجملة معه الا بمرفوع ومنصوب ككان الله غفورا رحيمًا ويسمى المرفوع اسما له والمنصوب خبرا والأفعال الناقصة كان وأخواتها وهي :

① أصبح وأضحى وظل وأمسى وبات وتفيد التوقيت بزمن مخصوص نحو أصبح البرد شديداً^(١)

(١) التوقيت في أصبح بالصبح وفي أضحى بالضحى وفي ظل بالنهار وفي أمسى بالمساء وفي بات بالليل هذا أصل معناها وقد تخرج عنه الى معنى صار نحو « فأصبحتم بعمته إخوانا » ففلك أعتاقهم لها خاضعين

كَرَبٌ يَفْعَلُ - he cannot mean doing.
 اَوْشَوْا أَنْ - listen on the point of.
 اِخْلُوقِ أَنْ - it may be, it is likely that.

قواعد اللغة العربية

١٤

- ② ودام وتفيد التوقيت بحالة مخصوصة نحو «وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا». • وصار وتفيد التحول نحو صار الماء جليدا
- ③ وبرح وانفك وزال وقتي وتفيد الاستمرار نحو ما برحت الرياح عاصفة. • وليس وتفيد النفي نحو ليست السماء مصححة - *is not corrected*
- ④ وكاد وكرب وأوشك وتفيد المقاربة نحو كاد الشتاء ينقضي
- ⑤ وعسى وحري واخْلُوقِ وتفيد الرجاء نحو عسى الله أن يأتي بالفتح *عسى الله أن يأتي بالفتح*
وشرع وأنشأ وطلق وجعل وعلق وأخذ وقام وأقبل وهب *is used for the verb*

وما في معناها وتفيد الشروع نحو شرع الزارع يحصد

ومثل هذه الأفعال ما تصرف منها نحو

(كن ابن من شئت واكتسب أدبا * يُغنيك عموده عن النسب)

صاح شَمِيرٌ ولا تزل ذاكر الموءنات فَنَسِيَانَهُ ضلال مَبِينٌ ^(٢)

ويشترط في دام تقدم ما المصدرية الظرفية وفي أفعال الاستمرار تقدم

نفي ^(٣) أو نهى وفي أفعال المقاربة والرجاء والشروع أن يكون خبرها فعلا

مضارعا مقرونا بأن وجوبا في حري واخلوق وبمجردا منها في أفعال

الشروع وجائز الاقتران والتجرد فيما عدا ذلك ^(٤)

(١) وقد جاء بمعنى صار عشرة أفعال نظمها بعضهم فقال :

بمعنى صار في الأفعال عشر تحوّل آض عاد ارجع لنغم

وراح غدا استحال ارتد فاقعد وحر فيها كما والله أعلم

(٢) ولم يرد لدام وليس وكرب وحري واخلوق وأنشأ وعلق وأخذ غير الماضي ولا

لأفعال الاستمرار وكاد وأوشك وطلق وجعل غير الماضي والمضارع

(٣) ويكثر حذف النفي مع قتي في القسم نحو «تالله تفنأ تذكر يوسف» *Xii. ٤٧*

(٤) لكن الكثير التجرد في كاد وكرب والاقتران في عسى وأوشك

آض - to retreat

استحل - to pass from one state to another

حار - to return

ارتد - to return back.

حَوَّلَ lit. 'to give a thing a new shape': thus 'to change':

انفكَّ with ما - as قَالَ قَائِلًا - he kept on talking, he ceased with talking.

فَتَّى with ما (also فَتًا and أَفْتًا with some meaning). ما فَتَّى يَبْكِي he kept on crying

شَرَعَ is the starting in st, beginning any matter.

سَمِعَ - to go quickly.

It be be me in difficulties, (sunt) indulgence till easier times" - referring to seniors.

كافأ III may be "assist" or "requite", or "watch", or "equal" all with direct object.

نَفَرٌ - a party of three or more men.

وقد يحىء ما قبل زال من الأفعال تاما فيكتفى بمرفوعه ويُعرب فاعلا نحو «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة». «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون» وكذا عسى واخلوق وأوشك الا أن فاعلها لا يكون الا أن والمضارع نحو «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم» واخلوق أن تفهموا وأوشك أن تكافئوا . واختصت كان

١ - بورودها زائدة بين جزأى الجملة فلا تعمل نحو ما كان أشجع عليا ولم يوجد كان أفصح منه

٢ - ويجوز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون نحو «ولم أك بغيا» بشرط أن لا يليها ساكن ولا ضمير متصل فلا يصح الحذف فى نحو لم يكن الله ليغفر لهم ولا فى نحو إن يكنه فلن تسلط عليه

٣ - ويجوز حذفها وحدها أو مع أحد معموليها أو معهما معا (فالأول) نحو أما أنت جالسا جلستُ الأصل جلستُ لأن كنت جالسا حذفت كان بعد أن المصدرية وعوض عنها ما انفصل الضمير ونحو قوله (أبا خراشة أما أنت ذا نفر) فان قومي لم تأكلهم الضبيع

(والثانى) نحو الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا بخير وإن شرا فشر أى ان كان عملهم خيرا بخزائهم خير وروى ان خير خيرا أى ان كان فى عملهم خير فسيجزون خيرا

(١) وحذفها مع اسمها أكثر من حذفها مع خبرها وخصوصا بعد إن ولو الشرطيتين نحو (قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قبلا) «اليس ولو خاتما من حديث»

حَيًّا بِهِ خَيْرًا - he deemed it good
مَسَدَةً - he filled his glass.
رَجِيئًا - the four times manifest.

(والثالث) نحو افعل هذا إما لا أى ان كنت لانفعل غيره حذف
كان بعد إن الشرطية وعض عنها ما

الباب السادس - فى اللازم والمتعدى

ينقسم الفعل التام الى لازم ومتعدى فاللازم ما لا ينصب المفعول به
تخرج وفرح والمتعدى ما ينصبه وهو أربعة أقسام :

① قسم ينصب مفعولا واحدا وهو كثير ككتب الدرس وفهم المسألة

② وقسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا كأعطى وسأل

ومنع ومنع وكسا وألبس نحو أعطيت المتعلم كتابا ومنحت المجتهد جائزة

③ وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو

ظن وخال وحسب وزعم وجعل وعدَّ وحجا وهب وتفيد الربحان

ورأى وعلم ووجد وألقى ودرى وتعلم وتفيد اليقين

وصير ورد وترك وتنخذ واتخذ وجعل ووهب وتفيد التحويل (١)

(نخذ = إنخذ)

نحو ظننت المخبر صادقا

و(رأيت الله أكبر كل شيء * محاولة وأكثرهم جنودا)

وصيرت الدهن شمعا

وقد يستمسد المفعولين أن واسمها وخبرها نحو «يحبسون أنهم»

يحبسون صنعا»

(١) ترد علم بمعنى عرف وظان بمعنى اتهم وحجا بمعنى قصد ورأى بمعنى أبصر وبمعنى

ذهب الى الشيء فتعدى لواحد فقط نحو « والله أنرجحكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون

شيئا » وما هو على الغيب بظنين . حجوت بيت الله . رأيت الهلال . رأى أبو حنيفة

جواز الوضوء بما الورد

Coll. "at least do this". i.e. do this even if you do nothing else.

حَاوَلْتُ - to put someone or something

١٥ حَاوَلْتُ here = to desire.

حَاوَلْتُ حَاوَلْتُ - he filled it's place.

"And they know that he who buys it (i.e. magic) has no share in the Hereafter."

عَلَيْهِمْ - here = "sighings for them".

عَلَيْهِمْ - wear. sighted; عَلَيْهِ : to believe.

كَلْفًا ۽ عَامِلًا ۽ اَرَدْتُ دَخَلَكَ }
مَعْلَمًا ۽ عَامِلًا ۽ اَنَّ كَذَلِكُ }

وقد زعمتُ أنى تغيرت بعدها * ومن ذا الذى ياعرّ لا يتغير؟

وإذا تأخر الفعل عن المفعولين أو توسط بينهما جاز الاعمال والالغاء.

والالغاء إبطال العمل لفظاً ومحلاً نحو محمد عالم أظن ومحمد تعامون شجاع

وإذا ولى الفعل استفهام أو لام ابتداء أو قسم أو ما أو إن أو لا

النايات وجب تعاقبه عن العمل والتعليق إبطال العمل لفظاً لا محلاً

نحو «وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون». «ولقد علموا لمن اشتراه

ماله في الآخرة من خلاق»

(ولقد علمت لتأين منبئتي * إن المنايا لا تطيش بيها ما)

«لقد علمت ما هؤلاء ينطقون». علمت إن زيد عالم حسبت والله لا زيد

في الدار ولا عمرو — والالغاء والتعليق لا يكونان في أفعال التحويل

ولا في هب وتعلم.

وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو أرى وأعلم وأنبا ونبأ وأخبر وخبر

وحدث نحو «يربهم الله أعمالهم حسرات عليهم»

والفعل يكون لازماً

١ — إذا كان من باب كرم كشرف وحسن وجمل

٢ — أو كان من باب فرح ودل على لون أو عيب أو حلية أو فرح أو حزن

أو خلق أو امتلاء كحمر وعميش وغيد وطرب وحزن وصدي وشبع

٣ — أو كان مطاوعاً للمتعدى لواحد ككسرت الحجر فانكسر ودرجته

فتدحرج والمطاوعة قبول أثر الفعل

٤ — أو كان على وزن افعال كاقشعر أو افعال كاحرنجم

٥ — أو كان محولاً إلى فعل في المدح والذم كفههم الرجل

فَعِمَ means - he became such an one as could be called فهم - i.e. understanding.
On the same way he used عَلِمَ.

حَمِرٌ - to become diseased from sweating (heat)

ويكون متعدياً

١ - إذا دخلت عليه همزة التعدية نحو « الله لا اله الا هو الحى القيوم ٣٣ Form ٤

نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة (٣٣)

والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان «

٢ - أضعف ثانيه نحو « نزل عليك الكتاب »

٣ - أودل على مفاعلة نحو جالست العلماء ٣٣ Form in company

٤ - أوكلان على وزن استفعل ودل على الطلب أو النسبة نحو

استخرجت المال واستقبحت الظلم ٣٣ Form

٥ - أو سقط معه الجاز ولا يطرد الا مع أن وأن نحو « شهد الله شهد على أنه

أنه لا اله الا هو » . « أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم » عجب من

الباب السابع - فى المبنى للعلوم والمبنى للمجهول

ينقسم الفعل الى مبنى للعلوم ومبنى للمجهول فالأول ما ذكر معه

فاعله كقُطِعَ محمودُ الغصنَ والثانى ما حذف فاعله وأُتِيبَ عنه غيره

كقُطِعَ الغصنُ

ويجب عند البناء للمجهول تغيير صورة الفعل فان كان ماضياً كسر

ما قبل آخره وضم كل متحرك قبله كحُفِظَ الكتابُ وتُعَلِّمُ الحسابَ

واستخرج المعدن

وان كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره كيقطع الغصنَ

ويُتَعَلَّمُ الحسابَ ويُستخرج المعدن

اَطْرَدَ - to follow a right course.

تَابَ - to supply, fill in the place of.

16. there was a going before the prince.

فان كان ما قبل آخر الماضي ألفا كقال واختار قلبت ياء وكسر
ما قبلها فتقول قيل واختير، وان كان ما قبل آخر المضارع مدا كيقول
ويبيع قلب ألفا كيقال ويبيع

والفعل اللازم لا يبنى للجھول الا اذا كان نائبُ الفاعل مصدرا أو ظرفا
أو جازا ومجرورا كاحتفل احتفال عظيم ودُهب أمام الأمير وفُرح به ^(١)

الباب الثامن - في المؤكد وغيره

يتقسم الفعل الى مؤكد وغير مؤكد فالمؤكد ما لحقته نون التوكيد ثقيلة
كانت أو خفيفة نحو «لَيْسُجِنَّ» وليكونن من الصاغرين» وغير المؤكد
ما لم تلحقه نحو يسجن ويكُون

والماضي لا يؤكّد مطلقا والأمر يجوز توكيده مطلقا وأما المضارع
فيجب توكيده اذا كان جوابا لتقسم غير مفصول من لامه بفواصل وكان

مُثَبِّتًا مستقبلا نحو «تالله لأُكَيِّدَنَّكُ أصنامكم» ويمتنع تأكيده اذا كان

جوابا لتقسم ولم تتوفر فيه الشروط المذكورة نحو «ولسوف يعطيك
ربك». «لَأَمْكُثُ هنا. تالله لا يذهب العرف» - ويجوز الأمران

في غير ذلك نحو ليصبرن على الأذى. «ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون». «هلا تنصرت أخاك» - أو ليصبر. ولا تحسب.

وهلا تنصرا الا أن التوكيد في الطلب أكثر

(١) فائدة) ورد في اللغة أفعال ملازمة للبناء للجھول منها جن فلان وحَم زيد وقلج -

وأغنى على زيد وأمتنع أو أمتنع لونه أى تغير وقلج قلبه أى بد - *and*

ويجب أن يحذف من الفعل المؤكد علامة الرفع حركةً كانت أو حرفاً

١ - ثم ان كان مسندا للاسم الظاهر أو ضمير الواحد فتح ما قبل النون سواء كان الفعل صحيحاً أو ناقصاً فتقول لينصرت على وليدعوت وليرمين وليسعين

٢ - وان كان مسندا لألف الاثنين كسرت نون التوكيد بعد الألف فتقول لينصرت وليدعوات وليرميات وليسعيات

٣ - وان كان مسندا لواو الجماعة ضم ما قبل النون وحذف من الناقص آخره مطلقاً وحذفت أيضاً واو الجماعة الا في المعتل بالألف فتبقى محرّكة بحركة مجانسة لها فتقول لينصرت وليدعن وليرمين وليسعون

٤ - وان كان مسندا لياء المخاطبة كسر ما قبل النون وحذف من الناقص آخره مطلقاً وحذفت أيضاً ياء المخاطبة الا في المعتل بالألف فتبقى محرّكة بحركة مجانسة فتقول لتنصرت ولتدعن ولترمين ولتسعين^(١)

٥ - وان كان مسندا لنون النسوة زيدت ألف بين النونين وكسرت نون التوكيد فتقول لينصرتان وليدعونان وليرمينان وليسعينان وكالمضارع في ذلك الأمر فتقول انصرتن يا علي وادعون وارمين واسعين وهلم جراً - وكل موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة الا بعد الألف فلا تقع الا الثقيلة

(١) حذف نون الرفع في غير المجزوم لتوالي الأمثال

..بیرتی، رکی against یستی، سقی، cq. a nit i final weak letter a nit i.

زَعَمَ = supposed, conjectured.

زَعَمٌ = virtual.

نَبَذَ - to cast off, fling.

الباب التاسع - في المبني والمعرب

الفعل عند ما يدخل في جملة مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع أنواعه بل منه ما يكون آخره ثابتا لا يتغير بتغير العوامل ويسمى مبنيًا وعدم التغير يسمى بناء ومنه ما يتغير آخره بتغير العوامل ويسمى معربًا والتغير يسمى إعرابًا. والعامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص كان ولم^(١)

فصل في المبني

المبني من الأفعال هو الماضي والأمر والمضارع المتصل بنون التوكيد أو نون الإناث

أما الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتب وكتبْت و يضم إذا اتصل بواو الجماعة نحو كتبوا ويسكن إذا اتصل بضمير رفع متحرك نحو كتبْت وكتبْتِ^(٢) وأما الأمر فبناؤه على ما يجزم به مضارعه نحو اسمع واسمع واسم واسمعا واسمعوا واسمعي واسمعي^(٣)

وأما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح نحو «ليسجنن وليكونن من الصاغرين» وأما المتصلة به نون الإناث فبناؤه على السكون نحو «والوالدات يرضعن أولادهن»

(١) العامل إما أن يكون لفظيا وإما أن يكون معنويا فاللفظي كحروف الجر والنواب والجوازم والفعل والوصف والمعنوي كالابتداء في المبتدأ والتجرد في الفعل المضارع وليس في النحو عامل معنوي غيرها

(٢) ويقال إن الفعل مبني على الضم أو على السكون أو مبني على فتح مقدّم من ظهوره حركة المناسبة للواو أو السكون العارض كراهة توالي أربع حركات فيأهوا كالجملة الواحدة (٣) اتصال نون التوكيد بالمضارع لا يوجب بناءه إلا إذا كانت مباشرة له نحو «لينبذن» فان فصل بينهما فاصل لفظا كينصران أو تقديرا كتنصرن وتنصرن فهو معرب بالنون المحذوفة لتوالي الامثال والفاصل التقديري هو واو الجماعة أو واو المخاطبة

أَكْتَبْتُ

صُرِّبْتُ

٢٢

٢٣

صُرِّبْتُ

عن
بنون النون
بنون الاءات

فصل في المعرب

المعرب من الأفعال هو المضارع الخالي من النونين وأنواع إعرابه ثلاثة رفع ونصب وجرم

نصب الفعل ومواضعه

الأصل في نصب الفعل أن يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون في الأمثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة كيكتابان وتكتبان ويكتبون وتكتبين ونحو أن يتكلم حتى تُصغوا

أصغى - تصغوا

وهو ينصب إذا سبقه أحد الأحرف الناصبة وهي أن ولن وإذن = إذًا وكى نحو «وأن تصوموا خير لكم»

(١٦٥)

(لا تحسبُ المجدَ تَمرًا أنتَ آكله * لن تبلغَ المجدَ حتى تَلعقَ الصِّبرَ)

إذن تبلغُ القصدَ . «لكيلا تأسوا على ما فاتكم»

(١٦٦)

وإن حرف مصدرى لخلوها مع ما بعدها محل المصدر (١) ومثلها كى

ولن لنفى الفعل المستقبل وإذن للجواب والجزاء

(١) لاتعمل أن النصب إلا ان كانت مصدرية داخلية على المضارع فان كانت مفسرة أو زائدة أو مخففة من أن فلا تنصب والمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو « فأوحينا إليه أن اصنع الفلك » والزائدة هي التالية للمأ نحو « فلما أن جاء البشير » أو الواقعة بين الكاف ومجرورها نحو « كأن طليعة تعطلو الى وارق السلم » أو بين القسم ولونحو « فأقسم أن لولالتقينا وأتم » والمخففة من أن هي الواقعة بعد أفعال اليقين نحو « علم أن سيكون منكم مرضى » « أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولاً » وإذن لاتعمل النصب إلا اذا تصدرت وكان الفعل مستقبلا متصلا بها نحو إذن أكرمك جوابا لمن قال سأزورك فلا نصب في نحو زيد إذن يكرمك ولا في نحو إذن تصدق جوابا لمن قال أحب والدى ولا في نحو إذن يكرمك ويفتخر الفصل بالقسم نحو (إذن والله نرمهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب)

لَعِقَ - to lick.

وارق السلم - that which falls from mimosa leaves.

Wright ii. 29 a - lām of denial - لم يكن زيد يشرب الخمر - لأنه يشرب بها.

انقاد - to become tractable < قَوَّدَ.

(u) أَهَمَّ - to be negligent. هَمَلَ - to weep.

Wright ii. 30, 31.

التفنى = with roots of writing : الترحى = with roots of hoping.

أَضَى - to pay attention.

Wright ii. 32.

انقضى - to be accomplished.

وقد تَصَبَّ أن وهي محذوفة ويجب ذلك في خمسة مواضع

١ (الأول) بعد لام الجحد وهي المسبوقة بكون منى نحو ما كنت لأخلف الوعد ولم تكن لتتقضَّ العهد

٢ (الثاني) بعد أو التي بمعنى إلى أو إلا نحو^(١)

(لأستسهن الصعب أو أدرك المنى * فما اتقادت الآمال الا الصابر)
لأ كافته أو يهمل

٣ (الثالث) بعد حتى التي بمعنى إلى أو لام التعليل^(٢) نحو «كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود». احترس حتى تنجو

٤ (الرابع) بعد فاء السببية المسبوقة بنحو لم يجده فيجد أو يطلب —
والطالب يشمل الأمر والنهي والعرض والحض والتنى والترجي والاستفهام نحو جودوا فتسودوا . لاتدن من الأسد فتسلم . ألا تحل بناديننا فتكرم . هلا كتبت لأخيك فيحضر

ليت الكواكب تدنولى فانظمها * عقود مدح فما أرضى لكم كلبى
«لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع». هل تصغى فأحدثك
٥ (الخامس) بعد واو المعية المسبوقة بنحو أو طلب على ماتقدم في فاء السببية نحو لم يأمرروا بالخير وينسوا أنفسهم . (لاته عن خلق وتأتى مثله)

(١) تكون أو بمعنى إلى إذا كان الفعل قبلها ينقضى شيئا فشيئا كما في المثال الأول وتكون بمعنى إلا إذا كان ينقضى دفعة واحدة كما في المثال الثاني

(٢) شرط الصب بعد حتى أن يكون الفعل بعدها مستقبلا كما مثل فإن كان حالا رفع نحو مرض يزيد حتى لا يرجوه

ويجوز حذف أن وإثباتها بعد لام التعليل نحو حضرت لأسمع أولأن
أسمع مالم يقترن الفعل بلا والآ تعين إظهارها نحو «لثلا يعلم أهل الكتاب»

حزم الفعل ومواضعه

الأصل في الحزم أن يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون
في الأمثلة الخمسة وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر نحو لم
يتكلم ولم يصغوا ولم يرض . وهو يُحزم إذا سبقه إحدى الأدوات
الحازمة وهي قسمان :

I قسم يحزم فعلا واحدا وهو هذه الأحرف لم ولما ولام الأمر^(١)

والناهية نحو «لم تشرح لك صدرك»

(أشوقا ولما يمض لي غير ليلة * فكيف اذا حاب المطى بنا عشرا)

«لينيق ذو سعة من سعته» . «لا تقنطوا من رحمة الله»

ولم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي ولما مثلها غير أن النفي
بها ينسحب على زمن التكلم ولام الأمر تجعل المضارع مفيدا للطلب
ولا للنهي عن مضمون ما بعدها

II وقسم يحزم فعلين يسمى أولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه وهو

هذان الحرفان إن وإذما وهذه الأسماء من وما وهما ومتى وأيان

وأين وأني وحيثما وكيفما وأي نحو ان ترحم ترحم . اذا نتق ترتق .

«من يعمل سوءا يجز به» . «وما تفعلوا من خير يعلمه الله»

(١) حركة هذه اللام الكسر نحو «لينيق ذو سعة من سعته» ويجوز نسيبها بعد الواو
والفاء وتم والتسكين أشهر بعد الأتولين نحو «فلنقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم»
ثم ليقضوا تقضهم» وأكثر ما تدخل هذه اللام على مضارع الفاعل كما رأيت وبقيل
دخولها على مضارع المتكلم والمخاطب نحو «ولنحول خطاياكم» «وبذلك فلتفرحوا»

خَبَّ - to amble; مَطَى lit. back of a beast.

تَنَطَّ - to duple

مضمون here = contents

اتَّقَى - to be pious; ارتقى - to be promoted.

"Then let them mark an end of their uncleanness."

ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وان خالما تخنى على الناس تعلم
متى نتقن العمل تبلغ الأمل

(أيا ن تؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منالم تزل حذرا)

« أينا تكونوا يدرككم الموت » . أنى تذهبنا تحذما . وحيثما تنزلا تكزما
كيفها تكونوا يكن قرناؤكم . أى كتاب تقرأ تستفد

وان واذا مجرد تعليق الجواب بالشرط ومن للعاقل وما ومهما
لغيره ومتى وأيان للزمان وأين وأنى وحيثما للمكان وكيفها للمحال وأى
تصلح لجميع ما ذكر^(١)

والشرط والجواب يكونان مضارعين وماضيين ومختلفين ويجوز رفع
جواب الشرط نحو ان قمت أقوم

(١) الأدوات المذكورة هي أدوات الشرط الجازمة ، وتم أدوات تفيد الشرط ولا تجزم

وهي **لو ولو لا ولولا وأما وإذ وكذا ولا يلى لما وكلما** الا الماضى نحو « ولما فتحو متاعهم
وجدوا بضاعتهم » . « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا » واذا لا يليا

الا فعل ظاهر أو مقدر نحو « حتى اذا جاءوها فتحت أبوابها » . « اذا السماء انشقت »

(وحاصل اعراب أسماء الشروط) أن الأداة ان وقعت على زمان أو مكان فهي في محل
نصب على الظرفية لفعل الشرط ان كان تاما وان كان ناقصا فلخبره وان وقعت على حدث
فمفعول مطلق لفعل الشرط كأمى ضرب تضرب أو ضرب أو على ذات فان كان فعل الشرط
لازما أو ناقصا أو متعديا واستوفى مفعوله فهي مبتدأ وإن كان متعديا لم يستوف مفعوله
فهى مفعول . وأدوات الشرط بالنسبة لاتصالها بما ثلاثة أقسام نظمها بعضهم بقوله :

تلتزم ما فى حيثما واذا ما امتنعت فى ما ومن ومهما

كذلك فى أنى وفى الباقي أتى وجهان اثبات وحذف ثبتا

(فائدة) الفرق بين إن واذا أن الأصل عدم الجزم بوقوع الشرط مع إن والجزم

بوقوعه مع اذا ولهذا غلب استعمال الماض مع اذا

وإذا عَطَفَ على الجواب مضارع بالفاء أو الواو نحو «وان تَبَدُّوا ما في أنفسكم أو تَحْفَوهُ يحاسبكم به الله فيغفرُ لمن يشاء ويعذبُ من يشاء»
جاز فيه ثلاثة أوجه الجزم على العطف والنصب على تقدير أن والرفع على الاستئناف

وإذا عطف على الشرط نحو إن تزرنى فتُخزِنِي بالأمر أكافئك جاز فيه وجهان الجزم على العطف والنصب على تقدير أن

وإذا لم يصلح الجواب لأن يكون شرطاً بأن كان جملة اسمية أو فعلاً دالاً على الطلب أو جامداً أو مقروناً بما أولن أو قد أو السين

أو سوف وجب اقترانه بالفاء^(١) نحو «وان يَمَسَّكَ بخير فهو على كل شيء قدير» . «ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يُحببكم الله» . «ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتيَن خيراً» . «فان توليتم

(١٥)

(١٦)

(١٧)

فا سألتكم من أجر» . «وما تعملوا من خير فان تكفروه» .

«ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل» . «ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله»

وإذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق نحو ان قام على والله أقم . والله ان قام على لأقومن فان تقدم عليهما ما يحتاج الى خبر صح أن يكون الجواب للشرط المتأخر نحو اخوانك والله ان يمدحوك يصدقوا أو ليصدقن

(١) نظام ذلك بعضهم بقوله اسمية طلبية وبجاءم . وبما ولن وبقد وبالتنقيس وقد نفي عن الفاء إذا الفجائية ان كانت الأداة ان والجواب جملة اسمية نحو «وان نصيهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقتلون»

(١٨)

شَيْءٌ مِمَّا - poverty.

The 1st of pained surprise.

cf. نَقَسٌ - to sigh for.

بِإِلَّا meaning - "otherwise", "or else".

مَجَازٍ = taking a chance

This is commonly called جواب الامر.

أَحْسَنُ = "give an alarm to"

تَبَعَةٌ = Complement, Supplement.

تَقَدَّرَ = determined.

وقد يحذف فعل الشرط بعد إن المدغمة في لا نحو تكلم بخير وإلا
فاستكت ويحذف الجواب إن سبقه ما هو جواب في المعنى نحو أنت
مجازف إن أقدمت ولا يحذف الجواب إلا إذا كان الشرط ماضيا

وقد يجزم المضارع إذا وقع جوابا للطلب نحو جودوا تسودوا: لا تدن
من الأسد تسلّم، وجرمه بشرط محذوف، تقديره إن تجودوا تسودوا وإن
لا تدن من الأسد تسلّم. وشرط الجزم بعد النهي صحة المعنى بتقدير
دخول إن قبل لا وبعد غير النهي أن يصح المعنى بحلول إن محله فلا
جزم في نحو لا تدن من الأسد يأكلك ونحو أحسن إلى لا أحسن إليك

رفع الفعل ومواضعه

الأصل في رفع الفعل أن يكون بالضمّة وينوب عنها النون
في الأمثلة الخمسة نحو هو يتكلم وهم يسمعون
وهو يرفع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو بالراعى تصلح الرعية .
وبالعدل تملك البرية

نقطة في الاعراب التقديرية للفعل

إذا كان الفعل معتلا بالألف فلتعذر تحريكها تقدر على آخره الضمة
عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى وإذا كان معتلا
بالواو أو الياء فلاستتقال ضمهما تقدر على آخره الضمة عند الرفع نحو
يسمو ويرتقى وذلك طردا لقواعد الاعراب

الكلام على الاسم

(وفيه ثمانية أبواب)

I § 191. (3)

الباب الأول - في الجامد والمشتق

ينقسم الاسم الى جامد ومشتق فالجامد ما لم يؤخذ من غيره كرجل وعلم والمشتق ما أخذ من غيره كعالم ومعلوم فانهما مأخوذان من العلم

فصل في الجامد

الاسم الجامد نوعان اسم ذات كإنسان وأسد واسم معنى كفهيم وشجاعة ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ

المصدر

أصل المشتقات كلها المصدر وهو ما دل على الحدث مجزأ عن الزمان كنصير وإكرام - وقد سبق أن الفعل ثلاثي ورباعي ونحاسي وسداسي

أما الثلاثي فلمصدره أوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع ، غير أن الغالب :

- ١ - فيما دل على حرفة أن يكون على وزن فعالة كزراعة وتجارة وحياكة
- ٢ - وفيما دل على امتناع أن يكون على وزن فعال كإباء وشراد وجماح
- ٣ - وفيما دل على اضطراب أن يكون على وزن فعلان كغليان وجولان

ought to call the Job pa1 one that is stationary & incapable of growth, is. which is not a nomine actionis nor derived therefrom, & which does not give rise to a noun act or to a verb.

Original and Derived. of. Ing. sleep - sleeper, sleepish, sleepist.
sleep - sleeper, sleepy, sleeping, asleep, slumber

Concrete and Abstract.

حِرْفَة = craft, profession.

حِكَايَة = weaving.

شَوَدَ - to be prodigal, run away at random.

جَبَحَ - to be ungrateful.

غَلَى - to boil.

جَالَ - to ramble.

كَافٍ = illnisi. سَوَاعٍ = headache: زَكَاةٌ = zakuum: دَوَارٌ = vertigo.

دَوِيٍّ = gentle walk of camels: سَوِيٍّ = heavy tread of camels.

زَيْتِيٍّ = angry roaring (man).

نَبَاهَةٌ = renown.

بَلَّغٌ - to be merry, whereas بَلَّغٌ is 'to dawn'.

نَهَضٌ (a) - to rise from sitting posture.

- ٤ - وفيما دل على داء أن يكون على وزن فُعَال كصداع وزكام ودوار
 ٥ - وفيما دل على سَيْر أن يكون على وزن فَعِيل كرحيل وذميل ورسيم^(١)
 ٦ - وفيما دل على صوت أن يكون على وزن فُعَال أو فَعِيل كصراخ وزئير
 ٧ - وفيما دل على لون أن يكون على وزن فُعْلة كحمره وزرقة وخضرة

فإن لم يدل على شيء من ذلك فالغالب :

- ١ - في فَعَل أن يكون مصدره على فُعولة أو فَعْلة كسهوة ونباهة
 ٢ - وفي فَعَل اللّازم أن يكون مصدره على فَعَل كفرح وعطش وبلج
 ٣ - وفي فَعَل اللّازم أن يكون مصدره على فُعول كقعود وخروج
 ونهوض

- ٤ - وفي المتعدي من فَعَل وفَعَل أن يكون مصدره على فَعَل كفهْم
 ونصر

وأما الرباعي :

- ١ - فإن كان على وزن أفَعَل فمصدره على وزن إفعال كأكرم إكراما
 ٢ - وإن كان على وزن فَعَل فمصدره على وزن تفعيل كقدم تقدما
 ٣ - وإن كان على وزن فاعَل فمصدره على فِعال أو مُفاعلة كقاتل
 قتالا ومقاتلة

- ٤ - وإن كان على وزن فَعَلَل فمصدره على وزن فَعْلة كدحرج دحرجة
 ويحيى في فَعَلَل فِعالل أيضا إن كان مضاعفا كوسوس وسوسة
 ووسواسا

(١) الذميل والرسم نوعان من السير

وأما الخماسي والسداسي فالمصدر منهما يكون على وزن ماضيه مع كسر ثلثه وزيادة ألف قبل آخره ان كان مبدوءا بهمزة وصل كانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا ومع ضم ما قبل آخره فقط ان كان مبدوءا بياء زائدة كتقدم تقدما وتدحرج تدحرجا

(تنبيه) الفعل اذا كانت عينه ألفا تحذف منه ألف الإفعال والإستفعال ويعوض عنها تاء في الآخر كأقام إقامة واستقام استقامة واذا كانت لامه ألفا ففي فعل تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها تاء أيضا كزكّى تزكية وفي تفعل وتفاعل تقلب الألف ياء ويكسر ما قبلها كأتى تأتيا وتفاضى تفاضيا وفي غير ذلك تقلب همزة ان سبقتها ألف كألقى إلقاء ووالى ولاء وانطوى انطواء واقتدى اقتداء وارغوى ارغواء واستولى استيلاء واحلولى احليلاء - to conquer

المرة والهيئة

يصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن فعلة وللدلالة على الهيئة مصدر على وزن فعلة فتقول هو يأكل في اليوم أكلة غير أنه يأكل أكلة الشربة ويدل على المرة من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره كانطلق انطلاقة واستخرج استخراجة ولا صيغة منه للهيئة

المصدر الميمي

يصاغ من الفعل مصدر مبدوء بميم زائدة يقال له المصدر الميمي وهو من الثلاثي على وزن مفعّل بفتح العين كمنظّر ومضرب وموقّي مالم

(١) اذا كانت صيغة المصدر مشابهة لصيغة المرة دلّ على المرة بالوصف كدعوة واحدة واستمالة واحدة واذا كانت مشابهة لصيغة الهيئة دل على الهيئة بالوصف والأضافة نحو نسيئة بالغة - incline

استقامة usually = straightforwardness.

تَأَنَّى - to procrastinate

تَغَاضَى - to pretend to take no notice

وَالَى - to be proud or haughty. اِقْتَدَى - to imitate. اِرْعَى - to be converted from.

اِحْلَى - to be sweet, pleasing.

شَرَى - a glutton.

مَضْرَبٌ = edge of sword.

مَرَقٌ - cream.

نَشْدَةٌ - voice, sound.

مَوْقِع - is the "falling place", the place where an event takes place.

نَكَيَّة - wounding, hurting.

"Or feeding an orphan on a day of famine."

Mistake. اسْتَطَاع here is not a mayalan, but is the māḍī of the verb.

نَقَصَ here = to fall short of.

alliance

remained behind

يكن مثلاً صحيح اللام مَعْلَ الفاء في المضارع فتكسر العين كمَوْعِدٍ ومَوْعِجٍ ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله كَمَتَّقَمٌ ومَتَّأَخِرٌ^(١)

عمل المصدر

يعمل المصدر عمل فعله مضافاً أو مجرداً من أل والاضافة أو معرفاً بأل نحو «ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض»^(٢) .
 «أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة يتيماً»^(٣) . ضعيف النكايه أعداءه . وإضافته لفاعله كما رأيت أكثر من إضافته لمفعوله نحو «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً» . وشرط عمله صحة حلول الفعل مع أن أو ما عمله^(٤) كما مثل أو نيابته عن فعله نحو حبساً اللص . أتركاً العدل فلا عمل للمصدر المؤكّد أو المبين للعدد وما لم يرد به الحدوث ، فلا يصح علمته تعليماً المسألة وفهمته تفهيمتين الحقيقة وله صوت صوت سبع على أن ما بعد المصدر منصوب به بل المفعول في المثالين الأولين منصوب بالفعل المذكور وفي الثالث بفعل محذوف أي يصوت صوت سبع

لص

سبع أو سبع

اسم المصدر

اسم المصدر هو ما دل على معنى المصدر وتقص عن حروف فعله لفظاً وتقديراً من غير تعويض نحو عطاء وعون وصلاة وسلام

(١) وثم مصدر يقال له المصدر الصناعي يصاغ من اللفظ بزيادة ياء مشددة بعدها تاء كالجزرية والحرية والانسانية

(٢) ففي نحو عجبت من تأديك أخاك الآن يصح أن تقول عجبت مما تؤدب أخاك وفي نحو عجبت من إكرامك أخاك أمس يصح أن تقول عجبت من أن أكرمت أخاك وفي نحو عجبت من لقائك أخاك فدا يصح أن تقول عجبت من أن تلقى أخاك

فقتال مصدر لفاتل لا اسم مصدر لاشتماله على الألف التي بعد فاء الكلمة تقديرا فان أصله قيتال بقلب ألف الفعل ياء في المصدر لكسر ما قبلها ثم حذفت مع كونها مقدرّة ولذا نطق بها في بعض المواضع وعدة مصدر أيضا لأن التاء فيه عَرَضٌ عن الواو التي هي فاء الفعل واسم المصدر يعمل عمل المصدر بشروطه المتقدمة نحو (وبعد عطاءك المائة الرتاعا) وقوله

إذا صح عون الخالق المرء لم يجحد * عسيرا من الآمال الاميسرا
* بعشرتك الكرام تعدّ منهم *

فصل في المشتق

الاسم المشتق سبعة أنواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة

اسم الفاعل

هو اسم مصوغ لمن وقع منه الفعل أو قام به - وهو من الثلاثي على وزن فاعل كناصر وظافر ومن غيره على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميا مضمومة وكسر ما قبل آخره كمنطلق ومتقدم لكن تقلب عينه همزة إن كانت في الماضي ألفا كقائم وبائع من قام وباع

ويقول اسم الفاعل من الثلاثي المتعدى قياسا عند قصد المبالغة الى فَعَّالٌ ومِفْعَالٌ وفَعُولٌ وفِعِيلٌ وفِعِلٌ كشرّابٍ ومَقُولٌ وغفورٌ وعليمٌ

وحذيرٌ وتسمى صيغ المبالغة وربما جاءت هذه الصيغ من اللازم .

١٤. قَيْتَال is actually found as the masdar & is listed as a rare form in the lexicons.

رَزَح - to find pasture.

"By keeping friendly intercourse with the noble, you will be counted of them"

١٥. The *سَمِعَ* is for Transitive verbs. The *دَعَا* for Intransitives.

مَقْوَال - loquacious.

أَخْبَبَ - to address, lecture.

أَرَكَنَ - to rely upon; to betake oneself to.

أَرْجَمَ may be from أَرَجَمَ - to twang (as a bow); or "to hollow out"; or "to be put to flight".

أَصْنَعُ - pursued, succeeded.

أَدِينُ = judged, also = a slave.

عمل اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله مضافا أو مجزّدا من آل والاضافة أو محليّ بال نحو هو مُعطيّ كلّ ذى حقّ حقه وبالغ أمره والواهب الخير. وإضافته لفاعله ممتنعة فلا يقال زيد ضاربُ الغلامِ عمرا على معنى ضاربٌ غلامه عمرا وشرط عمله أن يكون صلة لآل كما رأيت أو أن يكون للحال أو الاستقبال ومسبوقا بنفى أو استفهام أو مبتدئ أو موصوف نحو ما طالبٌ صديقك رفع الخلاف . أعارف أخوك قدرَ الإنصاف .
الحق قاطعٌ سيفه الباطل . أركن إلى عمل زائٍ أثره العامل

اسم المفعول

هو اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل - وهو من الثلاثي على وزن مفعول كمنصور ومهزوم ومن غيره على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر ككرمٍ ومستخرج لكن تحذف منه واو المفعول ان كان فعله أجوف بعد نقل حركة العين الى ما قبلها كمصون ومقول وتبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبة الياء كبيع ومدين ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم الا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر

عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للجھول نحو أمسى أخوك صالحا ما معطى صاحبك شيئا . الأرض محوطٌ سطحها بالهواء ، وهو كاسم الفاعل في شروطه السابقة

الصفة المشبهة باسم الفاعل

هي اسم مصوغ لمن قام به الفعل لا على وجه الحدوث - وهي من

باب فرح اللازم على ثلاثة أوزان ①

١ - فَعِلَ فيما دل على حُزْنٍ أو فَرِحَ كَفَرِحَ وطَرِبَ وأَشِيرَ وَصَجِرَ
ومؤنثه فَعِلَةٌ

٢ - وأفَعَلَ فيما دل على عيب أو حلية أو لون كأحذب وأعرج
وأحور وأحمر ومؤنثه فَعَلَاءُ

٣ - وَقَعَلانَ فيما دل على خلو أو امتلاء كصديان وعطشان ومؤنثه فَعَلَى

ومن باب كرم على وزن فعيل كشريف وقد يحيى على غيره كشمهم ②
وحسن وجبان وشجاع وصلب

وكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة

كشيخ وأشيب وطيب وعفيف

وكل اسم فاعل أو مفعول لم يقصد منه الحدوث يعطى حكم الصفة

المشبهة في العمل كظاهر القلب ومعتدل القامة ومحمود المقاصد ①

(١) إذا قصد الحدوث من الصفة المشبهة حوّل إلى وزن فاعل كضيق وميت وسيد

تقول فيها ضائق ومات وسائد (والحاصل) أن بين اسم الفاعل والصفة المشبهة فرقا من جهة اللفظ وفرقا من جهة المعنى وفرقا من جهة العمل. أما الأول فاسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل دائما والصفة على أوزان أسر ولا تحيى إلا من الثلاثي اللازم وأما الثاني فاسم الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة والصفة تكون مجرد ثبوت الحدث بقطع النظر عن الحدوث فإذا

أريد من اسم الفاعل الثبوت جرى مجرى الصفة في العمل بدون تحويل كظاهر القلب وإذا أريد من الصفة الحدوث غيرت إلى اسم الفاعل كضائق وأما الثالث فمفعول اسم الفاعل يجوز تقدمه عليه ومعمول الصفة لا يتقدم عليها أبدا ولا يكون الاستيلاء لفظا أو تقديرا وفي بعض ما ذكرنا خلاف للنحاة يطلب من المثلوات ولكن أسهل المذاهب ما ذكرناه

أَشْر - cheerful, sprightly.

صَغِير - vexed, disgusted.

أَحْوَر - fair & black eyed.

أَحْدَب - hump-backed.

سَهْم - quick minded, sharp minded, clever.

جَبَان - cowardly

عَفِيف - chaste, temperate, continent.

مُقَادِر plur. of مَقَادِر - being aimed at.

i.e. the event apart from the process of its occurring.

Swat with the eloquence of rhetoric.

تفاوت - interval. - here = degree. cf. اُغْرَدُ from اُغْرَدُ - to exult.

اِبْتِهَاجٌ - to be merry.

مُقَارَنَةٌ - comparison.

عمل الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدى لواحد — ولك في معمولها سواء كان معرفة أو نكرة أن ترفعه على الفاعلية أو تنصبه على شبه المفعولية ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة أو تجزئه على الاضافة سواء في كل ذلك كانت الصفة معرفة أو نكرة غير أنه يمتنع مع الجزر أن تكون الصفة بال ومعمولها خال من أل ومن الاضافة الى المحلى بها فتقول زيد حسنٌ خُلِّقَهُ ورفيعٌ قدر أبيه وهو الفصيح لسانا العذب سحرَ بيان، وهو القويُّ القلب العظيمُ شدةِ البأس ولا تقول الحسنُ خلقه والعظيمُ شدةِ بأس بالجزر فيهما

اسم التفضيل

هو اسم مصوغ على وزن أفعال للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها كأفضل وأكبر^(١) ويصاغ من فعل متصرف قابل للتفاوت بشرط أن يكون ثلاثيا تاما مثبتا مبينا للعلوم ولم يجيء الوصف منه على أفعال ويتوصل الى التفضيل مما لم يستوف الشروط بذكر المصدر منصوبا بعد نحو أشد كقولك هو أشد استخرجا للدقائق وأكثر ابتهاجا بالحقائق

ويجب إفراده وتذكيره وتذكيره عند مقارنته بالمفضل عليه مجرورا بمن أو نكرة مضافا اليها اسم التفضيل نحو الرجال أفضل من النساء وزينب

(١) وقد يصاغ أفعال للدلالة على أن شيئا في صفته زاد على آخر في صفته كالعسل أحلى من الخل والصيف أحر من الشتاء وقد يستعمل بمعنى اسم الفاعل نحو الله أعلم حيث يجعل رسالته (والخلاصة) أن للتفضيل من جهة معناه ثلاثة استعمالات . ومن جهة لفظه ثلاث أحوال

أفضل امرأة والزينات أفضل فتيات وتجب مطابقتها لموصوفه عند
 عدم المقارنة بأن عَرَفَ بَالٍ أو أَضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَلَمْ يُقْصَدِ التَّفْضِيلُ ^(١) نَحْوَ
 الرجال الأفضلون وزينب الفضلى والزينات الفضليات والهندان
 فضليا النساء والأشبح والناقص أعدلا بنى مروان أما إذا قُصِدَ التَّفْضِيلُ
 فتجاوز المطابقة وعدمها نحو الأنبياء أفضل الناس أو أفاضلهم وفاطمة
 أفضل النساء أو فضلاهنّ والزينات أفضل الفتيات أو فضلياتهنّ

عمل اسم التفضيل

اسم التفضيل يرفع الضمير المستتر نحو أبو بكر أفضل ويقبل رفعه
 للظاهر نحو نزلت بكرم أكرم منه أبوه وإنما يطرد ذلك إذا سبقه
 نفي وكان مرفوعه أجنبيا مفضّلا على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت
 رجلا أحسن في عينه الكحلّ منه في عين زيد ولم ألق إنسانا أسرع
 في يده القلم منه في يد عليّ

اسم الزمان والمكان

هما اسمان مصوغان لزمان الفعل ومكانه — وهما من الثلاثي على
 وزن مَفْعَلٍ بفتح العين ان كانت عين المضارع مفتوحة أو مضمومة
 كذَهَبَ ومنظَرٌ وبكسرهما ان كانت عين المضارع مكسورة كجِلس

(١) ومع ذلك لا بد من ملاحظة السماع لأنه لا يستثنى في الجمع والتأنيث عنه فان
 الأشرف والأظرف لم يُقَلَّ فيهما الأَشْرَفُ والشَّرْفُ والأَظْرَفُ والظَّرْفُ كما قيل ذلك
 في الأفضل والأطول

والأكرم والأجمد قيل فيهما الأكارم والأماجد ولم يسمع فيهما الكرم والمجدي

The pronoun understood - (هو) أَفْضَلُ. -

اعتبر - to take into account.

eg. Exit - may be time of getting out, or place of getting out.

مَكْرَمٌ by hamza = noble, of generous nature

is. only the context can tell which is meant in any particular case.

p. 28.

مَيْسَرَةٌ - left wing of army.

مَنْبِتٌ, Mowwa, is recorded in the lexicon. مَنْقَطَةٌ
نَوْعِيٌّ = specific.

مَرْفِقٌ - elbow cushion.
مَظْلَةٌ - mark.

مَرْوَةٌ - snuff pipe.

مَدْفُونٌ - pomade brush.

مَنْجَلٌ - sieve.

مُدَقٌّ - wooden pestle.

ومنزِلٌ ويحب في الناقص الفتح مطلقا كرمي ومسعى وفي المثال الصحيح اللام الكسر مطلقا كموضع . ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله ككرمٍ ومستخرج ويعلم من هذا أن صيغة الزمان والمكان والمصدر والمفعول من غير الثلاثي واحدة والتمييز بالقرائن

وكثيرا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن مفعلة للدلالة على كثرة الشيء بالمكان كأسدة ومسبعة ومقتاة من الأسد والسبع والقنّاء ولكنه لا ينقاس كما لا ينقاس لحوق التاء لمفعل نحو ميسرة ومقبرة

اسم الآلة

هو اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته - وأوزانه ثلاثة مفعَل ومِفْعَالٌ ومِفْعَلَةٌ كبرد ومفتاح ومكنسة ويختص بالثلاثي^(٢)

الباب الثاني - في المجرد والمزيد

يتقسم الاسم الى مجرد ومزيد فالمجرد يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا والمزيد يكون رباعيا وخماسيا وسداسيا وسباعيا

أما الثلاثي المجرد فله عشرة أوزان فيكون كشمس وقمر ورجل وكثف^(٣) وقفل ورطب وعق وحمّل وعنب وإبل لأن الفاء إما

(١) لم يسمع غير الكسر في المشرق والمغرب والهند والمسقط والمرفق والمنجر -
والمجزر والمظنة مع أن مضارعها مضموم العين والتحقيق أنها أسماء نوعية غير جارية على فعلها والا فلا مانع من الفتح

(٢) سمع ضم الميم والعين في المسقط والمدهن والمنجل والمدق والمكحلة على خلاف القياس والتحقيق أنها أيضا غير جارية على فعلها والا فلا مانع من ردها الى القياس

(٣) يجوز في فعل إذا كانت عينه حرف حلق كفتحهم فتح الفاء وكسرها مع كسر العين وسكونها وهذه اللغات الأربع جائزة في الفعل أيضا إذا كان على فعل وعينه حرف

حلق ككشبه

Amey

nosties

note case

glutton

أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة والعين إما أن تكون ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فيخرج اثنا عشر وزنا يسقط منها **فِعْلٌ** و**فِعْلٌ** لأنهما لم يردا في كلام العرب إلا قليلا في الأول وشاذا في الثاني

وأما الرباعي المجرد فله ستة أوزان فيكون **بَجَعَفَرٌ** و**بُرُقَعٌ** و**قِرْمَزٌ** - **طَلْحَلِبٌ** و**طُحْلَبٌ** و**دِرْهَمٌ** و**قِطْرٌ** ^(١)

وأما الخماسي المجرد فله أربعة أوزان فيكون **كَسْفَرَجَلٌ** و**قُدَّعْمَلٌ** و**بَجْمَرِشٌ** و**جِرْدَحَلٌ** ^(٢)

وأما المزيد فله أوزان كثيرة جدًا نحو **شَمَّالٌ** و**إِنْسَانٌ** و**عَضَّصَفَرٌ** و**كُصْبُكْرِيصٌ** و**خَنْدَرِيسٌ** و**سَلْسَبِيلٌ** ولا يحكم بزيادة حرف الا اذا كان معه ثلاثة أصول كما مثل

والزيادة على نوعين نوع بتضعيف حرف من أصول الكلمة بكتابة ومعظم **وَيَجْنَجَلٌ** ونوع بزيادة حرف من حروف (سألتونها) كما كرام وانطلاق ومستغفر . وللزيادة أدلة أشهرها ثلاثة

(١) الجعفر والنهر الصغير والقرمز صبغ أحمر والطحلب خضرة تعلق الماء المزمين والقمطر ما تصان فيه الكتب وكل ما كان على وزن فعّال كطحلب جاز فيه الضم ولذا أسقطه بعضهم من الأوزان

(٢) القذع عمل الضخم من الابل والجحمرش العجوز والجردحل الوادي

(٣) الشمّال الريح التي تهب من جهة **بنات نعش** والغضنفر الأسد والخندريس الخمر ولسبيل عين في الجنة

(٤) السجنجل المرأة

جَفْرٌ - small sycam:

طَلْبٌ - green moss: قَفْطَرٌ - book case.

سَقْرَجَلٌ - pincee. قَدَّعِيلٌ - heavy bread cornel

شَالٌ = N. Wind.

خَفْرِيْنٌ is said to be used for both old wine + old wheat.

سَجِينَجَلٌ - minor. Per. (?)

أَزْمِنٌ - to last long, be old.

Bonaf Na'ish = Constellation Ursa.

سَقَطَ - to slip in
فَرَعٌ would be "apparent", so here "at its beginning".

حَنْظَلٌ = colonyth. (also حَنْظَلٌ). حَظَلٌ - to refrain from, hold back from.

تَنْضِبٌ was a thorny tree, whose wood was much sought for making arrows.

تَنْقَلٌ is also used for "day pass".

الْحَاقُّ - affiliation.

(الأول) يسقط الحرف من أصل الكلمة أو من فرعها نحو قاتل من القتل وحظلت الابل من الحنظل اذا تأذت بأكله

(والثاني) دلالة الحرف الزائد على معنى لا يكون بدونه كالسين والتاء من مستغفر فانهما يدلان على الطلب والتاء والألف من ممرض فانهما يدلان على اظهار غير الحقيقة

(والثالث) خروج الكلمة عن الأوزان المعروفة نحو تتصّب اسم شجر وتُتغلُّ اسم للشعب

الباب الثالث - في المقصور والمنقوص والصحيح

ينقسم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور كل اسم معرب آخره ألف لازمة كالمهدى والمصطفى وألفه إما أن تكون متقلبة عن أصل أو أوباء كفتى وعصا أو مزيدة للتأنيث كحلبى وعطشى أو مزيدة للحاق كأرطى وذفرى^(١) الأول ملحق بجعفر والثانى بدرهم . والمنقوص كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها كالداعى والنادى . والصحيح ما ليس كذلك كشجر وكتاب ومنه الممدود وهو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة كسماء وصحراء وهمزته إما أن تكون أصلية كقراء ووضاء^(٢) من قرأ ووضؤ

(١) الأرطى شجر ترعاه الابل مر والذفرى العظم الشاخص خلف الأذن

(٢) القراء الناسك والوضاء التنظيف

أو منقلبة عن أصل واو أو ياء كسماء وبناء أو مزيدة للتأنيث كحسنا
 وخضراء أو مزيدة للالحاق كعلاء فانها ملحقة بقرطاس^(١)

ويجوز في الشعر قصر الممدود ومد المقصور نحو

لا بد من صنعا وان طال السفر * وان تحنى كل عود ودبر

أى صنعاء

سيغني الذي أغناك عنى * فلا فقر يدوم ولا غناء

أى غنى . والثاني قليل . وإذا نون المقصور حذفت ألقه نحو هذا

فتى اتبع هدى ولم يأت بأذى . وإذا نون المنقوص حذفت يأؤه رفعا وجزا

وبقيت في حال النصب نحو هو هاد لكل عاص وإن كان متماديا

الباب الرابع - في المفرد والمثنى والجمع

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع : فالمفرد ما دل على واحد^(٢)

كمحمد ورجل . والمثنى ما دل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء

(١) العلاء عصب العنق (فائدة) القصر مقيس في كل ما اقتضت صيغته فتح ما قبل

آخره كالمصدر من نحو هوى وجوى والمكان من نحو غزا ولها والمفعول من أعطى

واشترى فتقول هوى وجوى ومغزى ولهى ومعطى ومشترى كما تقول عطش ومصر مكرم

ومكتسب والمد مقيس في كل ما اقتضت صيغته أن يكون ما قبل آخره ألفا كالمصدر من

نحو أعطى واشترى واستغنى ومصدر الصوت أو الداء من عوى الذئب ومشى بطنه فتقول

الاعطاء والاشتراء والاستغناء والعواء والمشاء كما تقول الاكرام والاجتماع والاستخراج

والصراخ والضداع وما عدا ذلك يعرف قصره ومدته بالسباع كالعصا والرحى والخفا والانا

(٢) أى بالنسبة لثنائه وجمعه فتحو قوم مفرد بالنسبة لقومين وأقوام وبعضهم يعرف

المفرد هنا بأنه ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة

عَلْبَاءُ - is the side muscle in the neck.

Gr. χάρτης

تَحَنُّنٌ - to be kind double: عَوْدٌ an old beast: دَبْرٌ an altered beast.

صَنَاعَةٌ - skilful workman.

تَقَادَى - perswade.

هَوَى - ~~to love, desire~~ ~~to love, desire~~: جَوَى to be least motion.

مَلَجَى مَكَرًا مَلَجًا - plan of intemperance
مَقَرَّى مَكَرًا مَقَرًا - sent of war.

دَاءٌ - illness

رَحَى - hand mill: خَفَاةٌ - screech: أَنَاةٌ - time

headache = صَدَاعٌ

استقصى - to investigate.

لباس - garment.

نون ككتابان وكتابين . والجمع ثلاثة أقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير

① يجمع المذكر السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون كمؤمنون ومؤمنين

② وجمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء كزينات وقائمات

③ وجمع التكسير ما دل على أكثر من اثنين بتغير صورة مفردة كرجال وعرائس - *مع تصح*

A.

(والقاعدة العامة للتثنية) أن تزيد على المفرد الألف والنون في الرفع والياء والنون في النصب والجر بدون تغيير فيه فتقول في رجل وامرأة وظبي رجلان وامرأتان وظبيان - ويستثنى من ذلك :

١ - المقصور فتقلب ألفه ياء ان كانت رابعة فصاعدا وترد الى أصلها ان كانت ثالثة فتقول في دعوى ومصطفى ومستصطفى دعويان ومصطفيان ومستقصيان وفي قتي وعصا فتيان وعصوان

٢ - والمدود فتقلب همزته واوا ان كانت للتأنيث وتبقى على حالها ان كانت أصلية ويجوز الأمران ان كانت للحاق أو متقلبة عن أصل فتقول في صحراء وسوداء صحراوان وسوداوان وفي قُراء ووضّاء قُراءان ووضّاءان وفي علباء وكساء علباءان وكساءان أو علباوان وكساوان

٣ - والمتقوص فترّد ياؤه ان حذف فتقول في هاد ومهتد هاديان ومهتديان. ولا يثنى المركب **كعبليك** و**سيبويه** ولا ما لا ثاني له في لفظه ومعناه كعمر مع على وكعين للباصرة والجارية^(١)

وُلحِقَ بالثنى في إعرابه اثنان واثنان وكلا وكلتا مضافين للضمير (والقاعدة العامة لجمع الاسم جمع المذكر السالم) أن تزيد عليه الواو والنون في الرفع والياء والنون في النصب والجر بدون تغيير فيه فتقول في محمد ومرسل محمدون ومرسلون ومحمدين ومرسلين - ويستثنى من ذلك:

١ - المتقوص فتحذف ياءه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للنسبة فتقول في هادٍ هادون وهادين

٢ - والمقصور فتحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلا على الألف فتقول في مصطفي مصطفون ومصطفين

ولا يجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العقلاء أو أوصافهم بشرط الخلق من التاء ويشترط في العلم أن لا يكون مركبا وفي الصفة صلاحيتها لدخول التاء أو دلالتها على التفضيل فلا يجمع نحو حمزة وعامة وسيبويه وسكران وأحمر وصبور

ويلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه أولو وعشرون وأخواتها وبنون وأرضون وسنون وأهلون و**وابلون** و**عالمون** و**علّيون**

(١) وأما نحو العمرين في أبي بكر وعمر والقمرين في الشمس والقمر فشاذا لأن التغليب في التثنية سماعي وقد نظم بعضهم شروط التثنية في قوله :

شروط الثني أن يكون معربا * ومفردا منكرًا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له * مماثل لم يقن عنه غيره

المبتدئ - he who is going in the right way.

Sibōē

باصرة = eye of man. جارية - eye of animal.

صلاحي = proper.

دابة - a young camel.

تَعَيَّنَ = to impure.

أَطْرَدَ = to follow the right course.

شَاخَ = لَوْحٌ.

The plm. of شَاخَ being شَاخٌ or شَيْخٌ. + The plm. of شَاخٌ being شَاخٌ.

٢٠ (والقاعدة العامة لجمع الاسم جمع المؤنث السالم) أن تزيد عليه الألف والتاء بدون تغيير فيه فتقول في زينب زينبات - ويستثنى من ذلك :

- ١ - المختوم بتاء التأنيث فتحذف منه التاء فتقول في فاطمة فاطمات
- ٢ - والمقصود والمدود فيعاملان معاملةهما في التثنية فتقول في حبلى حبليات وفي هدى ورضا (عَمِينَ لِانثِين) هُدَيَات وِرِضَوَات وفي صحراء صحراوات وفي علباء (علما لِانثِي) علباءات وعلباوات
- ٣ - وما كان مثل دَعْدُ وسجدة فتفتح عينه فتقول دَعْدَات وسجّدات وضابطه أن يكون اسما ثلاثيا صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء كما رأيت فلا تغيير في نحو ضخمة وزينب وجوزة وشجرة . وأما نحو حُطوة وهند فلا يتعين الفتح بل يجوز الاسكان والاتباع للفاء

ولا يطرد هذا الجمع الا في :

- ١ - أعلام الإناث كمریم وزينب وسعاد وهند ودعد
- ٢ - وما ختم بالتاء كصفيّة وفاتكة وجميلة وسعادة^(١)
- ٣ - وما ختم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة كحلبى وصحراء
- ٤ - ومصغر غير العاقل كدُرَيْمٍ وجُبَيْلٍ وفُرَيْعٍ وجُرَيْيٍ
- ٥ - ووصفه كشاخ ووصف جبل ومعدود ووصف يوم

(١) يستثنى من المختوم بالتاء امرأة وشاة وأمة ومن المختوم بألف التأنيث فعلا. وقيل مؤنثي أفعال وفعالان كحمراء وسكرى فلا يجعلان جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرهما جمع مذكر سالما

- ٦ - وكل نحاسي لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمّام وإصطبل وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع ^{convinced} كسموات وسجّلات وأمّهات ويلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه أولات وما سمي به كعرفات وجمع التفسير له أحد وعشرون وزناً - للقلة منها أربعة وهي أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة كأنفس وأجداد وأعمدة ^(١) وفيتية - ^(٢) وللكثرة سبعة عشر وزناً نحو حمر وكُتب وصُور وقطّع وهداة ساجر - وسجّرة وفيلة ورُكّع وعدّال ومرضى وجبال وقلوب ونُبهاء وأنبياء وغلمان وقُضبان ^(٣) وصيغة منتهى الجموع وهي كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن كدراهم ودنانير ^(٢) ولها سبعة أوزان
- ١ - فَعَائِل ويطرد في كل رباعي مؤنث ثالثه حرف مدّ زائد كسحابة وحمولة وصحيفة وعجوز
- ٢ - وَفَعَالِي ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء مشدّدة لغير النسب كقُمرى وكُرسى وبُحَيّ

(١) جمع ذلك بعضهم بقوله :

بأفعل وبأفعال وأفعلة * وفعلة يعرف الأدنى من العدد

وجمع القلة يتسدى من الثلاثة ويتهى بال عشرة وجمع الكثرة يتسدى من أحد عشر ولا نهاية له ويحل الفرق اذا سمع للفرد الجمعان أما اذا سمع أحدهما فقط فيستعمل للقلة والكثرة معا والتمييز بالقرائن

(٢) أشار لجموع الكثرة بعضهم بقوله :

في السفن الشهب البُغاة صُور * مرضى القلوب والبحار عبر

غلباتهم للأشقياء عمله * قطاع قضبان لأجل الفيلة

والعقلاء شُكرد ومنتهى * جموعهم في السبع والعشرا تهى

سَوَادِق - awning.

συχίλλον. Lat. sigillum.

عَرَافَاتِ. m. Anjār

قَلَّة - paucity.

فَتِيَّة m. plu. of فَتَى = youths.

هَدَاة plu. of هَادٍ - a leader, guide.

رُكْح plu. of رَاكِح, عَدَال plu. of عَادِل represents: نَبِيَّة plu. of نَبِيَّة = nobles.

The last forms of plu. is the group that ends up the section in plurals.

حَوَالَة - beast of burden.

قُرَى - ring dove: بَحْتَى. Bactrian camel

بَغَاة - oppressors: عَيْر - warnings

أَشْهَب - gray.

شَرْد - horse used as a mule.

زُبْعَة - a musicome - memo name for a device.

كَاهِل - witness of music.

سَاعِل - mighing. طَالِق - a repudiated woman.

حَاتِم - black cow.

ذِفْرَى - ear bone.

سَعْلَة - ogress; مَوْمَاة - desert; هَيْبِيَّة - scurf; تَرْقُوتَة - collar bone; قَلَنْسُوتَة - cap.

صَيْرُون is same as صَرَاغ - a money change.

عَضَّنْفَر - old lim.

أَخْلَب - to injure.

عَلْتَدَى = link. lig

جِرَى - lim.

مَزِيَّة - cit. privilege.

جِحْر - hole, burrow.

٣ - وفواعل ويطرده فيما كان على وزن جوهر وزوبعة وخاتم
وناقتاء^(١) وعاذلة وفاعل ان لم يكن وصفا لمذكر عاقل ككاهل
وصاهل وطاقق وحاتم

٤ و ٥ - وفَعَالِي وفَعَالَى ويشتركان في فعلاء اذا لم يكن له مذكر
كعذراء وصحراء وفي فُعَلِي كحُبَلِي وفَتَوَى وذَفَرَى وينفرد الأَوَّل
في نحو سِعْلَاة ومَوْمَاة وهِبْرِيَّة وترْقُوةً وقلنسوة^(٢) وينفرد الثاني
في فَعْلَان ومؤنثه فَعْلَى كسكران وسكرى وغضبان وغضبي

٦ - وفَعَالَى ويطرده في نحو سكران وسكرى وسمع في أسير وقديم

٧ - وفَعَالِلَ وشبَّهها ويطرده في الأسماء الرباعية بكعفر وأفضل
ومسجد وصيرف وكذلك الخماسية والسداسية والسباعية .
فانخاسى إن كان مجردا حذف خامسه [كسفرجل وسفارج] وان كان
مزيدا بحرف حذف كغضنفر وغضافر الا اذا كان الزائد حرف لين
قبل الآخر فيقلب ياءً كقرطاس وقراطيس وعصفور وعصافير . فان
اشتمل الاسم على زيادتين فاكثر حذف من الزوائد ما يُحِلُّ وجوده
بصيغة الجمع وخير في كَعَلَنْدَى للجريء وسَرَنْدَى للضخم من الابل
تقول في جمعها علائد وعلايد وسرايد وسرايد وتقول في جمع
زعفران وأسطوانة وعاشوراء زعافر وأساطين وعواشير ولا يحذف
من الزوائد ما له مزية على غيره كالميم في منطلق ومستخرج لأنها

(١) الناقتاء أحد أبواب بحر الريع

(٢) السعلاة الغول والموماة الصحراء والهبرية ما يسقط من الرأس شبه النخالة -

والترقوة عظم بين الصدر والعنق والقلنسوة ما يلبس في الرأس

لتحقيق صيغة التاء في استخراج لأن سخراج خارج عن النظائر. وكل اسم حذف منه شيء لتصحيح صيغة فعالٍ وشبهها يجوز أن يزداد قبل آخر جمعه ياء كسخراج جمع سفرجل وزعافير جمع زعفران

وقد يعامل الجمع معاملة المفرد فيجمع مرة ثانية للدلالة على تنوع أفراده بحمالات وبيوتات وأكالب في جمال وبيوت وأكلب - ٥٥٥
ويقف الجمع متى وصل إلى صيغة منتهى الجموع السابقة ولا يصار إلى جمع الجمع إلا بالسماح. ومن اللفظ ما يدل على الجماعة ولا واحد له من لفظه ويقال له اسم جمع كركب ورهط وقوم وجيش. وما يدل عليها ويفرق بينه وبين واحده بالتاء أو الياء كعنب وسفرجل وترك ويقال له اسم جنس جمعي ويعامل اسم الجمع معاملة المفرد أو الجمع فيقال الركب سار والقوم خرجوا

الباب الخامس - في المذكر والمؤنث

إذا تميز في الشيء ذكر وأُنثى قيل للفظ الدال على الذكر مذكر والدال على الأنثى مؤنث ويختلف حكمهما في الضمير والإشارة والموصول والصفة وغير ذلك. وعلامة التانيث تاء متحركة كمرأة وفاضلة أو ألف مقصورة كسلمى وفضلى أو ألف ممدودة كأسماء وحسنا
وإذا لم يميز فيه ذلك فما دخلت عليه العلامة عد مؤنثا كقلعة وصحراء وما خلا منها عد مذكرا إلا ألفاظا محصورة سمعت من العرب فيقتصر عليها كشمس ونار ويمين

نظائر is pers. of نظير - corresponding to.

تنوع - to fall into different classes.

ركب is a party of riders above ten.

مجازي = metaphorically

خَضِيب - dyed.

مِقْدَار - doting. كَسَال = sluggish, slothful.

مُطْفِر - perfumed. وَنَطِين - eloquent. مَشْكِر - drunkard.

مُتَشِّب - contagious. مَدْعَس - beaten track.

تَيْبٌ - woman separated from her husband (by divorce or death): a non-virgin.

ويسمى المؤنث حيث يتميز الذكركر من الأُنثى حقيقياً وحيث لا يتميز بجازياً وكل ما اشتمل على علامة التأنيث يقال له مؤنث لفظي مثل حمزة وكل ما تجرى عليه أحكام التأنيث من حيث ضميره وإشارته يقال له مؤنث معنوي، فنحو ظبية وامرأة ومُحجرة لفظي ومعنوي معاً، ونحو زينب وضُبع ودار معنوي فقط ونحو حمزة وزكرياء لفظي فقط وحكمه كالمذكور إلا في منع الصرف

والأصل في التاء أن تدخل على الأوصاف فرقا بين مذكرها ومؤنثها بكائع وبائعة ومطلوب ومطلوبة وحسن وحسنة^(١) الا خمس صيغ فيستوى فيها المذكر والمؤنث وهي :

١ - فُعول بمعنى فاعل كصبور ونفور وشكور

٢ - وفَعِيل بمعنى مفعول بكريح وقتيل وخضيب

٣ - ومِفْعَال كيهذار ومكسال ومبسام

٤ - ومِنْفَعِيل كيعطير ومِنطيق ومسكير

٥ - ومِنْفَعَل كيعشم ومدعس ومهذر^(٢)

وقد تكون التاء :

١ - للوحدة كعنبه وشجرة وورقة ووردة

(١) ويعلم من هذا أنها لا تدخل قياساً في الأوصاف الخاصة بالنساء كحائض وطالق ومُرَضِع وثيب

(٢) المغشم الشجاع الذي لا يثنيه شيء عما يريد والمدعس الطعان والمهذر الهاذي كالمهذار

- ٢ - وللبالغة كراوية ونابعة ولنا كيدها كعلامة ونسابة
 ٣ - وللعوض عن فاء كزينة أو عن عين كقائمة^(١) أو عن لام كسنة
 ٤ - وقد تلحق صيغة منتهى الجموع للدلالة على النسب كأشاعرة
 جمع أشعري أو للعوض عن ياء محذوفة كزنادقة في زناديق جمع زنديق

الباب السادس - في النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين كأنسان
 وقلم والمعرفة ما يفهم منه معين وهي سبعة أنواع الضمير والعلم
 واسم الإشارة والاسم الموصول والمحلى بال والمضاف لواحد مما ذكر
والمنادى . وفي هذا الباب سبعة فصول

الفصل الأول - في الضمير

هو ما وضع لتكلم أو مخاطب أو غائب كأنا وأنت وهو
 وينقسم الى قسمين بارز ومستتر فالبارز ماله صورة في اللفظ
 كقآ فهمت والمستتر ما ليست له صورة في اللفظ كالضمير المحفوظ
 في نحو فهم
 وينقسم البارز الى منفصل ومتصل فالمنفصل ما كان ظاهر
 الاستقلال في النطق كأنا ونحن والمتصل ما كان كأنه جزء من
 الكلمة السابقة كنهتم وفهمنا

(١) هذا على أن المحذوف العين لا ألف الإفعال

راوية = راوی - a narrator. نابغة = a remarkable fellow: نسابة = genealogist.

وزن from وزن to alternative maḥḍa, زنة.

ملحوظ ملحوظ = inherent in.

خَاوَرَ - to hold a conference with, discuss with.

وينقسم المتصل بحسب موقعه من الاعراب الى قسمين :

١ - ما يختص بالرفع وهو أنا وأنت وهو وفروعهن^(١)

٢ - وما يختص بالنصب وهو إياي وإياك وإياه وفروعهن^(٢)

وينقسم المتصل بحسب إعرابه المحلى أيضا الى ثلاثة أقسام :

١ - ما يختص بالرفع وهو خمسة التاء^(٣) كقمت والألف كقاما

والواو كقاموا والنون كقمن وإياه كقومي

٢ - وما هو مشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة، ياء المتكلم نحو

ربي أكرمني وكاف المخاطب^(٤) نحو «ما ودّعك ربك» وهاء الغائب^(٥)

نحو «قال له صاحبه وهو يحاوره»

٣ - وما هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو نا نحو «ربنا

إننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا»

(١) فرع أنا نحن وفرع أنت أنتما أتم أنتن وفرع هو هي هم هم هن

(٢) فرع إياي إيانا وفرع إياك إيانك إياها إيانها وفرع إياه إيانها

إياهم إيانهن (٣) سواء كانت مجردة كقمت وقت وقت أو متصلة بما كقمتا أو بالميم

كقمت أو بالنون المشددة كقمتن (٤) سواء كانت مجردة كأكرمك وأكرمك أو متصلة

بما كأكرمك أو بالميم كأكرمك أو بالنون المشددة كأكرمك (٥) سواء كانت مجردة كأكرمك

أو متصلة بالألف كأكرمها أو بما كأكرمها أو بالميم كأكرمهم أو بالنون المشددة كأكرمهن

(فائدتان) الأولى الكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداهما والهاء تفتح للغائبة

وتضم لغيرها الا اذا سبقها كسرة أو ياء ساكنة فتكسر . الثانية ضمائر التكلم والمخاطب

تختص بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم الا الواو وهم فنختصان بالذكور

العقلاء فلا يجوز أن يقال الكتب رجعوا لأصحابهم والنساء يشفقون على أولادهم

بل يقال الكتب رجعت لأصحابها أو رجعت لأصحابهن والنساء يشفقن على أولادهن

ويتقسم المسترالى مسترجوازا ومسترجوبا فالأول ما يلحظ
 في فعل الغائب والغائبة والصفات واسم الفعل الماضي كعلیٰ فیهم
 وهند فهمت وبكر فاهم والكتاب مفهوم وخطه حسن وشتان
 والثاني ما يلحظ فيما عدا ذلك كالفهم وتفهم يا أحمد وأفهم وتفهم
 ولا يكون الضمير المسترالا في محل رفع

وإذا سبق ياء المتكلم فعل أو اسم فعل أو من أو عن أتى بينهما
 بنون تسمى نون الوقاية كدعاني وبكرمتني وأعطيتني وعليتني ومني
 وعني وإذا سبقها إن أو إحدى أخواتها أولدن أو قد أو قط جاز
 ترك النون وذكرها كأتى وانى ولدني ولدتي غير أن الأكثر الحذف
 في لعل والاثبات في ليت ولدن وقد وقط

الفصل الثاني - في العلم

هو ما وضع لمسمى معين بدون احتياج الى قرينة كأحمد وسعاد
 وبغداد والعراق ويتقسم الى مفرد كحمود وmixedإبراهيم ومركب
 إضافي كعبد الله وزين العابدين أو مزيجي كبختنصر وسيبويه
 أو إسنادي كجاء الحق - وحكم الاضافي أن يعرب صدره على
 حسب العوامل وتجزئه بالاضافة، وحكم المزيجي أن يمنع من الصرف الا
 إذا ختم بويه فيبنى على الكسر، وحكم الاسنادي أن يبقى على حاله قبل
 العلمية ويحكي

شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا ٥٧

Ia. the preservative, or preventive Num.

قَطِي = it suffices me

i. what is given a distinguishing mark of honour (رَفْعًا) or abasement (ضَعْفًا).

عَدْرٌ = trenching. شَحْرِبٌ = great expanse. أَمَّ قَسَمٌ = war, calamities.

حَسْبٌ = perceptible.

ويتقسم أيضا الى اسم وكنية ولقب: فالكنية كل مركب إضافي صدره أب أو أم كأبي بكر وأم عمرو، واللقب كل ما أشعر برفعة أو وضعة كالرشيد والجاحظ، والاسم ماعداهما كهارون وعمرو، ويؤخر اللقب عن الاسم كهارون الرشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

وقد يعامل اللفظ الدال على الجنس معاملة العلم فلا تدخله أل ولا يضاف ويأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ويسمى علم جنس كأسماء للأسد وكيسان للغدر وشعوب وأم قشعم للموت وهو مقصور على السماع

الفصل الثالث - في اسم الإشارة

هو ما وضع لمعين بواسطة إشارة حسية - وألفاظه : ذا للواحد وذى وهذه وتي وته للواحدة وذان أو ذين للثنتين وتان أو تين للثنتين وأولاء للجماعة مطلقا وهنا للمكان

وكثيرا ما تسبقها التنبيه فيقال هذا وهذا وهذى وهلم جزأ - وقد تلحق ذا وتي وهنا الكاف وحدها أو مع اللام فيقال ذاك وتيك وهناك وذلك وتلك وهناكك وتلحق ذين وتين وأولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك وأولئك

(١) هذه الكاف حرف خطاب وتُصرف تصرف الكاف الاسمية فتقول ذلك وذلك وذلك ونظرا للمخاطب ويجوز الجمع بين الكاف وحدها بها فيقال هكذا وهاتيك بخلاف الكاف المصحوبة باللام فلا يقال هكذا

الفصل الرابع - في الموصول

هو ما وضع لمعين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة . وألفاظه :
الذى للواحد والتي للواحدة والذان أو اللذين للثنتين - واللتان
أو اللتين للثنتين والذين والأئى لجماعة الذكور العقلاء واللاتى واللائى
لجماعة الاناث ومن وما وأئى لجميع ما ذكر غير أن من تكون للعاقل
وما لغيره وأئى بحسب ما تضاف اليه

ويشترط في جملة الصلة أن تكون خبرية معهودة مشتملة على ضمير
يطابق الموصول ويسمى عائدا تقول أكرم الذى علمك والتي علمتك
واللذين علمك واللتين علمتك والذين علموك واللاتى علمتك ومن
علمك أو علمتك واحفظ ما تعلمته وسلم على أيهم أفضل وهكذا -
وقد تقع الصلة ظرفا أو جازا ومجرورا كالذى عندك أو فى الدار

وقد يحذف العائد نحو فسلم على أيهم أفضل . « يعلم ما يسرون
وما يعلنون » . فاقض ما أنت قاض . ويشرب مما تشربون

الفصل الخامس - فى المحلى بأل

هو اسم دخلت عليه أل فأفادته التعريف نحو السيف والقلم -
وقد تجيء أل زائدة فلا تفيده التعريف - وزيادتها إما لازمة
كالسموع والذى والآن أو غير لازمة كالفضل والنعمان والحارث
والعباس وهى سماعية فلا يقال للمحمد والمحمود

22876 - Known.

pl. VIII - to be inaccessible.

وإذا أريد تعريف العدد بألف فإن كان مرربا عرّف صدره
 كالخمسة عشر وان كان مضافا عرّف عجزه ^(١) كخمسة الرجال وستة
 آلاف الدرهم وان كان معطوفا ومعطوفا عليه عرّف جزاءه معا
 كالأربعة والأربعين

الفصل السادس - في المعرّف بالاضافة

هو اسم أضيف الى واحد من المعارف السابقة فاكسب التعريف
 نحو قلمك وقلم محمود وقلم ذلك وقلم الذى كتب وقلم الكاتب

الفصل السابع - في المعرّف بالنداء

هو منادى قصيد تعيينه فاكسب التعريف كيارجل وياغلام

الباب السابع - تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منون وغير منون فالمنون ما لحق آخره التنوين
 وهو نون ساكنة تحذف خطأ وتثبت لفظا في غير الوقف كرجل
 وغير المنون ما لم يلحق آخره التنوين كالرجل وقد يسمى التنوين صرفا
 ويمتنع العلم من الصرف :

١ - اذا كانت مؤنثا كفاطمة وآمنة وحمزة وطلحة وزينب
 وسعاد ^(٢)

(١) هذا هو الفصح وبعضهم يعرف الجزأين فيقول الخمسة الرجال

(٢) لكن يجوز التنوين في الثلاثى الساكن الوسط كهند

- ٢ - أو أعجميا كادريس وبظليموس واسحاق ويعقوب^(١)
 ٣ - أو مرجا مَرَجِيَا كَحَضْرَمَوْتٍ وَبِحْتَنَصْرٍ وَمَعْدٍ يَكْرَبُ وَبِعَلْبِكِ^(٢)
 ٤ - أو مزيدا فيه ألف ونون كعثمان ورضوان وسلمان وعمران
 ٥ - أو موازنا للفعل كأحمد ويعلى ويزيد وتغلب وتدمر^(٣)
 ٦ - أو معدولا به عن لفظ آخر كعمّر وُزْفَرٌ وَزُحْلٌ وَقُزَحٌ
 والصفة :

- ١ - إذا كانت على وزن فعّالان كعطشان وريان وجوعان وشبعان^(٤)
 ٢ - أو على وزن أفعال كأفضل وأحسن وأكثر وأقل وأصغر وأكبر
 ٣ - أو معدولا بها عن لفظ آخر كثنى وثلاث وأختر^(٥)

(١) لكن يجب التنوين في الثلاثى الساكن الوسط كنوح وشيث وهود

(٢) مالم يتختم بويه كسيبويه وإلا بنى على الكسر

(٣) بأن يكون على وزن يخص الفعل أو يغلب فيه أو يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم فمثال الأول دُرَيْلُ اسم قبيلة وشمّر اسم فرس فان وزنى فُعِلَ وفُعِلَ خاصان بالفعل كُنِصْرٍ وقدم وجودهما في الأسماء نادر. ومثال الثانى لَارِبِلُ وإسنا اسمى بلدين فان وزنيهما في الفعل أكثر منهما في الاسم كاضرب واذهب. ومثال الثالث أحمد ويزيد وتدمر اسم بلد فان الألف والياء والتاء تدل في الفعل على التكلم والغيبة والخطاب ولا تدل على معنى في الاسم. ومن هذا يعلم أن نحو حسن وجعفر وصالح مصروف

(٤) يشترط في وزن فعّالان أن لا يؤنث بالتاء فان أنث بها تؤن ولم يسمع التأنيث بها الا في أربع عشرة كلمة وهى أَلْيَانٌ وَجَبَلَانٌ وَبَحْصَانٌ وَدَخْنَانٌ وَبَحْنَانٌ وَسَيْفَانٌ وَصَحْيَانٌ وَصَوْرَانٌ وَعَلَانٌ وَقَشْوَانٌ وَمِصَانٌ وَمَوْتَانٌ وَنَدْمَانٌ وَنَصْرَانٌ وما عدا ذلك فؤنثة على وزن فعلى كغضبان وغضبي

(٥) يقال أحاد وموحد ونساء ومثنى وثلاث ومثلث الى عشار ومعشر فنقول جاء القوم رباع أى أربعة أربعة ذهبوا خماس أى خمسة خمسة ولا تستعمل هذه الألفاظ الا نعتا أو أحوالا أو أعبارا

mixed.

رَيَان - abundantly watered.

أَثِيَان - fat-tailed: خَبْلَان = swollen with anger: كَمَّصَان - empty bellied:
دَخْنَان - intensely hot: شَحْنَان - hot: سَيْفَان - dry and thin: صَحِيَان -
صَوْرَجَان - dry & hoarse: عَلَان - ignorant: قَشْرَان - sliver (man):
مُضْنَان - sucking this water from another. مَوْتَان - apathetic: كُدْمَان - (yellow drink).
نُصْرَان - Xian.

أَيَّ - how? where? where? أَيَّانَ = when.

أَيَّامٍ = ambiguous, vague, unknown.

حَدَاءِ was the wise woman of Yamama, known as "the lamp-lighter."
رَقَائِبِ = "the sparkling vipers."

والاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة كحيلي وحسنا
أو الذي على صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير

الباب الثامن - في المبنى والمعرب

الاسم عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة
في جميع أنواعه بل منه ما يكون مبنيًا ومنه ما يكون معربًا كما في الفعل

فصل في المبنى

المبنى من الأسماء هو الضمائر والاشارات والموصولات وأسماء
الأفعال والأصوات والشرط والاستفهام (وهي من وما ومتى
وأيان وأين وكيف وأنى وكم) وبعض الظروف مثل إذ وإذا
والآن وحيث وأمس وكل ذلك يُبنى على ما سمع عليه

ويطرد الفتح فيما ركب من الأعداد والظروف والأحوال نحو
أرى خمسة عشر رجلاً يترددون صباح مساءً على جارى بيت بيت
والضم فيما قطع عن الاضافة لفظاً من المبهمات كقبل وبعد
وحسب وأول وأسماء الجهات، نحو « لله الأمر من قبل ومن بعد »

والكسر فيما ختم بويه كسيبويه ووزن فعالٍ علماً لأنثى كخادم
ورقائش أو سبأ لها يكأخبأث ويا كذاب أو اسم فعل كترال وقَتال^(١)

(١) يستثنى من الأعداد المركبة اثنا عشر واثنا عشرة فانها تعرب اعراب المبنى
ومن أسماء الشرط والاستفهام والموصولات (أى) فانها تعرب بالحركات ويجوز
في أى الموصولة البناء على الضم اذا أضيف وحذف صدر صلتها نحو فسلم على أيهم أفضل

فصل في المعرب

كل الأسماء معربة الا ألفاظا محصورة سبق الكلام فيها وأنواع
إعرابها ثلاثة رفع ونصب وجر ولكل نوع مواضع معينة لا يصح
وقوعه في غيرها . ويتحصر الكلام على ذلك في ثلاثة مطالب

المطلب الأول - في رفع الاسم ومواضعه

الأصل في رفع الاسم أن يكون بضمه وينوب عنها ألف في المثني
وواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وهي أب وأخ وحم
وفؤ وذو بشرط أن تضاف لغيرياء المتكلم^(١) نحو قال الإمام وصاحبه
وتقل عنهم الرايون وذو الفضل

ويرفع الاسم اذا كان فاعلا أو نائب فاعل أو مبتدأ أو خبرا أو اسما
لكان وأخواتها أو خبرا لإِنَّ وأخواتها وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول - في الفاعل

هو اسم تقدمه فعل مبني للعلوم أو شبهه ودل على من فعل
أو قام به الفعل نحو فاز السابق فرسه ويكون ظاهرا وضميرا مذكرا
ومؤنثا مفردا ومثنى وجمعا

فاذا كان مؤنثا أنت فعله بناء ساكنة في آخر الماضي وبناء المضارعة
في أول المضارع نحو سافرت زينبُ وتسافر دعد والشجرة أثمرت أو تثمر

(١) أما ما لم يصف منها فانه يعرب على الأصل نحو أنت أخ واخترتك أخا ولا تنق
الاباخ صادق وكذا ما أضيف الى ياء المتكلم غير أن اعرابه يكون بحركات مقدره ، ويشترط
فيها أيضا أن تكون مذكورة مفردة فان صغرت أعربت بالحركات الظاهرة وان ثنيت
أو جمعت أعربت اعراب المثني أو الجمع

(٢) كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر

علي = to fill the place.

جَدٌّ and جَدَّةٌ = father-in-law. So جَدَّةٌ = mother-in-law

Then it can also mean any male relation on the husband's side, or any female relation on the wife's side.

مَكِينَةٌ = not diminutive

مجازي is metaphorical, i.e. opposite to حقيقي. Thus شجرة is fem. mujazai because it is not really a female.

سهر - to spend the night sleepless.

ويجوز ترك التانيث ان كان منفصلا عن الفعل أو ظاهراً مجازياً
التانيث أو جمع تكسير مطلقاً نحو سافرت أو سافر اليوم دعد
وأثمرت أو أثمر الشجرة وجاءت أو جاء الغلمان أو الجوارى
وإذا كان مثنى أو جمعا يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو
اقتتل طائفتان وفاز الثابتون

المبحث الثاني - في نائب الفاعل

هو اسم تقدمه فعل مبني للجهول أو شبهه وحل محل الفاعل بعد
حذفه نحو أكرم الرجل المحمود فعله
وهو كالفاعل في أحكامه السابقة وهو في الأصل مفعول به وقد
يكون ظرفاً أو مصدراً أو جازاً ومجروراً نحو سهرت الليلة وكتبت
كتابة حسنة ونظر في الأمر
ويشترط في الظرف والمصدر أن يكونا متصرفين مختصين فلا يصح
نحو جلس معك وعيد معاذ الله ولا جلس زمانً وسير سير
وإذا تعدد المفعول به أنيب الأول نحو أعطى السائل درهماً ووجد
الخبر صحيحاً وأعلم المستفهم الأمر واقعاً . وتسمى الجملة المركبة من
الفعل وفاعله أو نائب فاعله جملة فعلية

المبحث الثالث - في المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة نحو السابق فائز
ويتميزان بكون الأول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به وتسمى

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو أقرشني جدته

الجملة المركبة منهما جملة اسمية . والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ويقع نكرة إذا أفادت بأن تقدم عليها الخبر الظرف أو الجازر والمجرور نحو عندك فضل وفيك خير، أو كانت عامة كما إذا وقعت بعد الاستفهام أو النفي نحو ما يجد مذموم وهل فتي هنا، أو كانت خاصة بأن وصفت أو أضيفت نحو رجل فاضل مقبل وطالب خير حاضر والخبر يكون مطابقاً للمبتدأ في الافراد والتثنية والجمع مع التذكير او التأنيث فتقول السابق فائز والسابقان فائزان والسابقون فائزون والسابقة فائزة والسابقتان فائزتان والسابقات فائزات — ويقع الخبر جملة نحو الحلم يسمو صاحبه والغضب آخره ندم ولا بد من اشتغالها على ضمير يربطها بالمبتدأ كما رأيت . ويقع ظرفاً أو جازراً ومجروراً^(١) نحو العفو عند المقدرة والعلم في الصدور — ويتعدّد الخبر نحو «هو الغفور الودود ذو العرش المجيد»

والأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر كما رأيت ويجوز أن يتأخر عنه نحو في الدار على ويلترم تقديم المبتدأ في أربعة مواضع (الأول) أن يكون من الألفاظ التي لها الصدارة وهي أسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشأن وما اقترن بلام الابتداء والموصول إذا اقترن خبره بالفاء نحو من أنت . من يتم

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الظرف أو الجازر والمجرور فتكون أقسام الخبر حينئذ ثلاثة مفرد وجملة وشبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فان قدرته كأنسا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

أقم معه . ما أحسن الصدق . كم عبيد لي . « هو الله أحد » . لزيد قائم .
الذي يدلني على مطلوبى فله دينار
(والثانى) أن يُقصر على الخبر نحو إنما على شجاع وما عمرو الا

مدبر

(والثالث) أن يلتبس بالفاعل نحو زيد فهم وكل إنسان لا يبلغ
حقيقة الشكر

(والرابع) أن يلتبس بالخبر نحو صديقك عدوى وأفضل منك
أفضل منى . ويلتم تقديم الخبر فى أربعة مواضع

(الأوّل) أن يكون من الألفاظ التى لها الصدارة نحو أين أبوك
ومتى نصر الله

(والثانى) أن يُقصر على المبتدأ نحو إنما الشجاع على وما مدبر
إلا عمرو

(والثالث) أن يلتبس بالصفة نحو عندى درهم ولى حاجة

(والرابع) أن يعود على بعضه ضمير فى المبتدأ نحو فى الدار صاحبها
« أم على قلوب أفاها »

وقد يحذف المبتدأ أو الخبر اذا دل عليه دليل كقولك لمن يسألك
كيف زيد : مريضٌ ولمن يسألك من فى الدار : إبراهيم

ويلتم حذف المبتدأ فى أربعة مواضع

(الأوّل) أن يُخبر عنه بخصوصٍ نعم وبئس نحو نعم العبدُ صهيبٌ
وبئست المرأة هند أى هو صهيب وهى هند

(والثاني) أن يخبر عنه بنعتٍ مقطوع نحو مررت بإبراهيمَ الهام
وأعوذ بالله من إبليس اللعين وترفق بخالد المسكين أى هو الهام وهو
اللعين وهو المسكين . ولا يقطع النعت الا اذا كان للدح أو الذم أو الترحم
(والثالث) أن يخبر عنه بمصدر نائب عن فعله نحو صبر جميل .

وسمع وطاعة أى حالى صبر وأمرى سمع

(والرابع) أن يخبر عنه بما يشعر بالقسم نحو فى ذمتى لأخرجن .
وفى عنق لأذهبن أى فى ذمتى عهد وفى عنق ميثاق

ويلتزم حذف الخبر فى أربعة مواضع أيضا

(الأول) بعد ما هو صريح فى القسم نحو لعمرك لأقومن . وآيمن
الله لأسافرن أى قسمى

(والثاني) اذا كان كونا عاما وسبقته لولا نحو لولا زيد لهلك عمرو
أى موجود بخلاف لولا زيد سالمنا ما سلم

(والثالث) بعد واو المعية نحو كل صانع وما صنع

(والرابع) اذا أغنى عنه حال لا يصلح أن يكون خبرا نحو ضربى

العبد مسيئا وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد أى ضربى

العبد إذ كان مسيئا أو إذا كان مسيئا^(١) ولا يفنى الحال عن الخبر الا

اذا كان المبتدأ مصدرا مضافا لمعموله أو أفعلا تفضيل مضافا لمصدر

كذلك كما رأيت

وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتدأ فاعلا أو نائب فاعل سادا مسد

الخبر اذا كانت المبتدأ وصفا معتمدا على نفى أو استفهام نحو أقائم

أخوالك وما مخذول تابعوك

(١) يقدر الظرف باذ عند ارادة المضى و يقدر باذا عند ارادة الاستقبال

المبحث الرابع — في اسم كان وأخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر كان أو إحدى أخواتها فترفع الأول
ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها وقد تقدم الكلام على ذلك
ويجوز أن يتقدم الخبر على الاسم نحو «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين»
وعلى الفعل ما عدا ليس ودام وأفعال الاستمرار نحو مصححة أصبحت
السماء

وقد يجمل على ليس إن وما ولا ولات النافيات فتعمل عملها نحو
إن أحد خيراً من أحد إلا بالعافية . ما هذا بشراً . تعز فلا شيء على
الأرض باقياً . ندم البغاة ولات ساعة مندم
ولا بد في معمولي لا أن يكونا نكرتين وفي معمولي لات أن يكونا
من أسماء الزمان وأن يحذف أحدهما كما رأيت — وقد تزداد الباء في خبر
ليس وما نحو «أليس الله بكاف عبده» . «وما ربك بظلام للعبيد»

المبحث الخامس — في خبر إن وأخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر إن فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع
الثاني ويسمى خبرها نحو إن علياً مسافراً — ومثل إن أت وكأت
ولكن وليت ولعل ولا نحو علمت أن علياً مسافراً وكأت علياً مقيم
وهلم جزأ

وإن وأت للتوكيد وكأت للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنى
ولعل للترقب ولا لنفى الجنس

وتفتح إن إذا حلت محل المصدر كما إذا وقعت في موضع الفاعل نحو يسرفي أنك مجتهد أو نائب الفاعل نحو «أوحى إلى أنه استمع نفر» أو المفعول به نحو أود أنك مخلص أو بعد الجاز نحو أعطيته لأنه مستحق وتكسر إذا حلت محل الجملة كما إذا وقعت في الابتداء نحو «إنا فتحنا لك» أو بعد ألا نحو «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم» أو حكيت بالقول نحو «قال إني عبد الله» أو وقعت صدر الجملة الحالية نحو قهر على الأعداء وإنه منفرد

ويحوز كل من الفتح والكسر إذا صح الاعتباران كما إذا وقعت بعد الفاء التي في جواب الشرط نحو من يستقم فإنه ينجح ^(١) أو بعد إذا الفجائية نحو ظننته غائباً إذا إنه حاضر ^(٢) أو بعد حيث وإذا نحو أقمت حيث إنه مقيم أو إذا إنه مقيم غير أنه عند الفتح يجب تقدير الخبر ولا يتقدم الخبر في هذا الباب على الاسم إلا إذا كان ظرفاً أو جازاً ومجوراً نحو «إن لنا إياهم ثم إن علينا حسابهم»

وتدخل لام الابتداء على خبر إن أو اسمها المتأخر أو ضمير الفصل نحو «إن ربى لسميع الدعاء» . «إن في ذلك لعة» . «إن هذا هو القصص الحق»

- (١) يفتح الهمزة وكسرها، فالفتح على أنها مع ما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فنجاحه حاصل والكسر على أن ما بعد الفاء جملة مستقلة أي فهو ينجح
- (٢) التقدير على الفتح إذا حضوره حاصل وعلى الكسر إذا هو حاضر
- (٣) التقدير على الفتح حيث أقامته حاصلة أو إذا أقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم أو إذا هو مقيم وجواز الفتح والكسر بعد حيث واذا هو المختار وهو مذهب الكسائي واعتده ابن الحاجب والصبان وغيرهما

وتخفف إن وأن وكأت ولكن . أما لكن فتهمل نحو على عالم
لكن أخوه جاهل . وأما أن وكأت فلا تهملان غير أن اسمهما يكون
ضمير شأن محذوف نحو «وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين» .
«بفعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس»

وأما إن فيجوز فيها الإعمال والاهمال والثاني أكثر نحو إن محمودا
عالم وإن محمود لعالم وإذا أهملت دخلت اللام على الخبر كما رأيت
فرقا بين الاثبات والنفي وإن كان ما بعدها فعلا أكثر كونه من الأفعال
التي تدخل على المبتدا والخبر فتتسخ حكمهما نحو «وإن كانت لكبيرة إلا
على الذين هدى الله . وإن نظنك لمن الكاذبين»

وقد نتصل ما بان وأخواتها فتكفها عن العمل وتزيل اختصاصها
بالاسم نحو «إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد» .
«كأنما يساقون إلى الموت» . ولكنها أسعى لمجد مؤنث . إلا ليت فيجوز
إعمالها وإهمالها ولا يزول اختصاصها نحو قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا

المطلب الثاني - في نصب الاسم ومواضعه

الأصل في نصب الاسم أن يكون بفتحة وينوب عنها ألف في الأسماء
الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المنثي وجمع المذكر السالم
نحو أحترم أمك وأباك وعماتك وأخويك والأقربين

وينصب الاسم إذا كان مفعولا به أو مفعولا مطلقا أو مفعولا لأجله
أو مفعولا فيه أو مفعولا معه أو مستثنى بالا أو حالا أو تمييزا أو منادى
أو خبرا لكان وأخواتها أو اسما لإن وأخواتها وفيه عشرة مباحث

المبحث الأول - في المفعول به

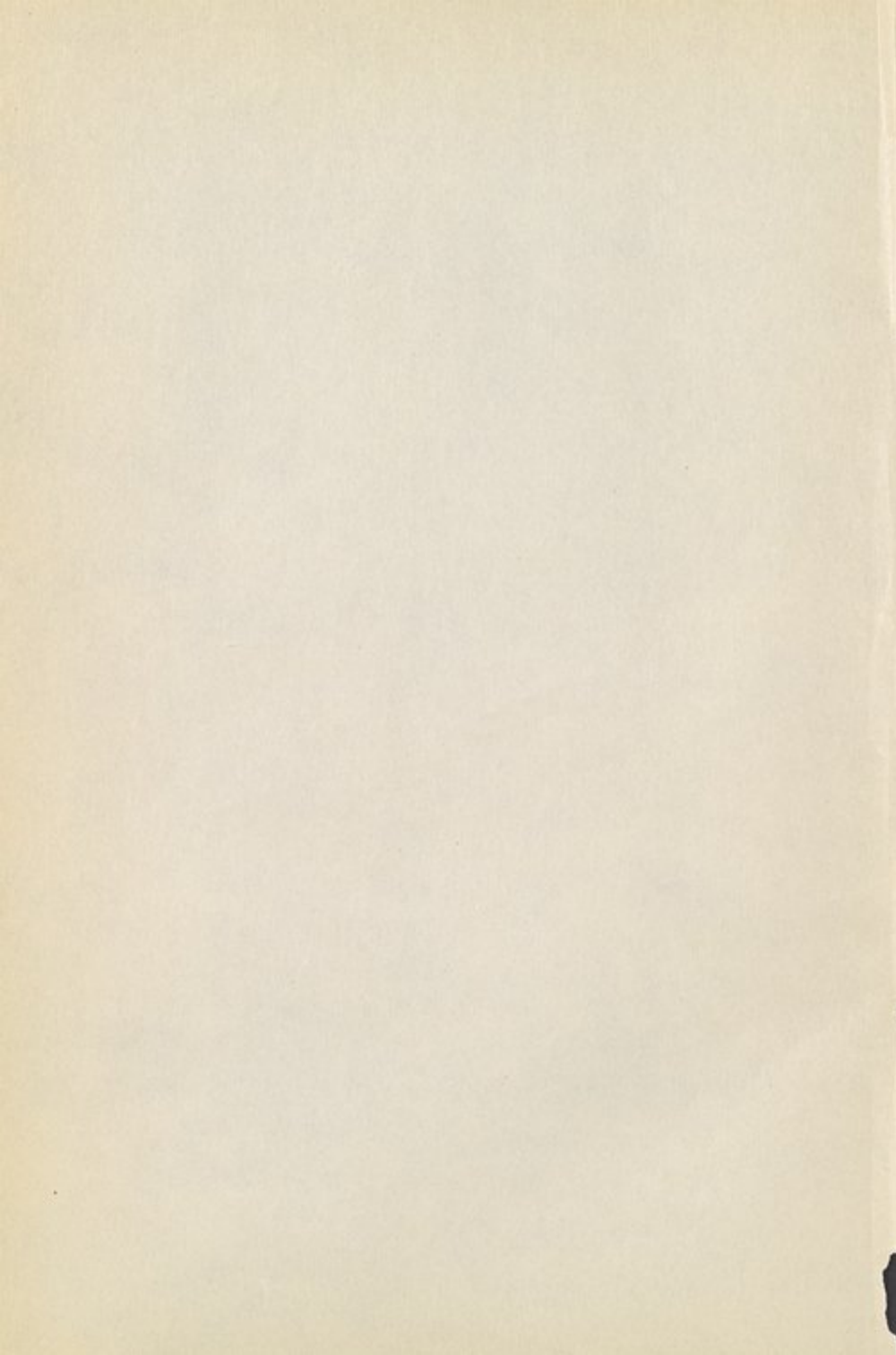
هو اسم دل على ما وقع عليه فعلُ الفاعل ولم تُغَيَّرْ لأجله صورة الفعل نحو يحب الله المتقين عملاً. ويكون ظاهراً كما مثل وضيمراً متصلاً نحو أرشدني المعلم وأرشدك وأرشده ومنفصلاً نحو ما أرشد إلا إياي وإياك وإياه

وإذا نصب الفعل ضميرين وجب فصل ثانيهما في نحو ملكك إياك إلا إذا كان الأول أعرف^(١) أو كانا للغيبة واختلف لفظهما فيجوز الوصل والفصل فتقول الدرهم أعطيتك إياه أو أعطيتك إياه أو أعطيتك إياك وبنيت الدار لأبنائي وأسكنتهموها أو أسكنتهم إياها كما يجوز الأمران في خبر كان نحو الصديق كُتِبَ أو كنت إياه

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيره عنه فتقول بني البيت إبراهيم وبني إبراهيم البيت ما لم يكن أحدهما ضميراً متصلاً أو محصوراً بانتماً^(٢) فيجب تقديمه نحو قرأت الكتاب . وإنما فهم حسن نصفه . وأكرمني الأمير . وإنما أخذ الكتاب بكرًّا - كما يجب تقديم الفاعل عند الالتباس نحو ضرب أخى فتاك والمفعول إذا عاد عليه ضمير في الفاعل نحو سكن الدار بانيتها - وتقدم المفعول به على الفعل جائز بخلاف الفاعل ونائبه

(١) ضمير المتكلم أعرف من ضمير المخاطب وهذا أعرف من ضمير الغائب .

(٢) فإن كان محصوراً بالأجاز تقديمه وتأخيره



المبحث الثاني - في المفعول المطلق

هو مصدر يذ كر بعد فعل من لفظه لتأكيدِه ولبيان نوعه أو عدده نحو «كلم الله موسى تكليماً» . «فأخذناهم أخذَ عزيز مقتدر» . «فدكاً دكةً واحدة» . وينوب عن المصدر مرادفُه كـفـرِح جَدلاً وصفتهُ نحو «اذكروا الله كثيراً» والاشارة اليه كقَالَ ذلك القولُ وضميره نحو «فاني أُعذِّبه عذاباً لا أُعذِّبه أحداً من العالمين» وما يدل على نوعه كرجع التهقيرى أو على عدده كدقتِ الساعة مرتين أو على آله كضربته سوطاً ولفظ كل أو بعض مضافين الى المصدر نحو «فلا تملوا كل الميل» وتأثر بعض التأثر

وقد يحذف فعله نحو صبراً على الشدائد . أتوانيا وقد جد قرناؤك . حمداً وشكراً لا كفراً . عجبا لك . أنا ناصح لك صدقا

المبحث الثالث - في المفعول لأجله

هو اسم يذ كر لبيان سبب الفعل نحو «لا تقتلوا أولادكم خشية إِملاق» - وهو إما مجزء من أل والاضافة أو مقرون بأل أو مضاف فان كان الأول فالأكثر نصبه نحو زينت المدينة إكراماً للقادِم ويجز على قلة نحو :

من أتمكم لرغبة فيكم جبر * ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وان كان الثانى فالأكثر جزه بالحرف نحو اصفح عنه للشفقة به

وينصب على قلة نحو :

لا أقعدُ الجُبْنَ عن الهيجاء * ولو توالى زمر الأعداء

وان كان الثالث جاز فيه الأمران على السواء نحو تصدقت ابتغاء
مرضاة الله أو لابتغاء مرضاته

ولا بد لجواز النصب أن يكون مصدرا قليلا متحدا مع الفعل
في الوقت والفاعل. فان فقد شرط من هذه الشروط وجب جرّه بحرف
الجر نحو ذهب للمال وجلس للكتابة وسافر للعلم وحمدني لاشفاق
عليه

المبحث الرابع - في المفعول فيه

هو اسم يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه نحو سافر ليلا ومشي
ميلا . ويسمى الأَوَّل ظرف زمان والثاني ظرف مكان

وكل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية ولا يصلح من أسماء
المكان الا المنهيات كأسماء الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين
وشمال وأمام وخلف، وكأسماء المقادير نحو سار ميلا أو فرسخا
أو بريدا، وكاسم المكان الذي سبق شرحه في المشتقات نحو جلس
مجلس الخطيب . بخلاف المختص كالدار والمسجد فلا ينصب على
الظرفية بل يجوز في تقول جلست في الدار وصليت في المسجد

وما يستعمل ظرفا وغير ظرف من أسماء الزمان أو المكان يسمى
متصرفا نحو يوم وليلة وميل وفرسخ، إذ يقال يومك يوم مبارك
والميلُ ثلث الفرسخ والفرسخُ ربع البريد . وما يلزم الظرفية فقط

أو الظرفية وشبهها وهو الجر بمن يسمى غير متصرف نحو قَطَّ وَعَوَّضُ^(١)
وبينا وبيننا ونحو قبل وبعد ولدن وعند^(٢)

المبحث الخامس — في المفعول معه

هو اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكّر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته
كأترك المغتر والدهر. وإنما يتعين نصب الاسم على أنه مفعول معه
إذا لم يصح عطفه على ما قبله كأذهب والشارع الجديد فان صح
العطف جاز الأمران كسار الأمير والجند ويتعين العطف بعد ما لا
يتأتى وقوعه الا من متعدد كتخاصم زيد وعمرو

المبحث السادس — في المستثنى بالا

* هو اسم يذكّر بعد إلا مخالفاً في الحكم لما قبلها نحو لكل داء دواء
الا الموت. وإنما يجب نصبه اذا كان الكلام تاماً موجبا بأن ذكر
المستثنى منه ولم يتقدمه نفي كما مثل. فان كان الكلام منفيًا جاز نصبه
على الاستثناء وإتباعه على البدلية تقول لا تظهر الكواكب نهارة الا
اليرين أو الا النيران، وان كان الكلام ناقصاً بأن لم يذكّر المستثنى منه

(١) قط ظرف لاستفراق الزمن الماضي نحو ما فعلته قط وعوض لاستفراق الزمن

المستقبل نحو لا أفعله عوض ولا يستعملان الا بعد نفي كما رأيت

(٢) يقال بينا أو بيننا أنا جالس حضر فلان الأصل حضر فلان بين أثناء زمن جلوسى
فالألف زائدة وكذا ما

(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفاً للأعيان والمعاني والغائب والحاضر

ولدن لاستعمل الا للأعيان الحاضرة تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى

صواب وتقول عندى مال وان كان غائباً ولا تقول لدنى مال الا اذا كان حاضراً

كان المستثنى على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبله في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو لا يقع في السوء الا فاعله . لا أتبع الا الحق لا يحيق المكر السيء الا بأهله ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغاً . وقد يستثنى بغير وسوى فيجز ما بعدهما بالاضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد إلا تقول لكل داء دواء غير الموت لا تظهر الكواكب نهارة غير النيرين أو غير النيرين لا يقع في السوء غير فاعله لا أتبع غير الحق لا يحيق المكر السيء بغير أهله

وقد يستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجز ما بعدها على أنها أحرف جز أو ينصب مفعولاً به على أنها أفعال نحو قام الرجال عدا واحد أو واحداً فان سبقت بما تعين النصب نحو :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل

المبحث السابع - في الحال

هو اسم يذكّر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم صادقاً وأتقل الخبر صحيحاً . والأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة ووقوعها معرفة قليل نحو آمنت بالله وحده . وتقع جامدة

- ١ - إذا دلت على تشبيه نحو كَرَّ عَلَى أسداً وبدت هنداً قرماً
- ٢ - أو على مفاعلة نحو بعته يدا بيد وكلمته فاه إلى في
- ٣ - أو على ترتيب نحو ادخلوا رجلاً رجلاً وقرأ الكتاب باباً باباً

(١) المفاعلة وقوع الفعل من جانبين كضاربت فلانا مضاربة أي ضربته وضربني وقولنا بعته يدا بيد معناه بعته متقابضين ومعنى كلمته فاه إلى في كلمته متشابهين

٤ — أو على سِعْر نحو بعث الشيء رطلا بدرهم واشتريته ذراعا بدينار
 ٥ — أو كانت موصوفة نحو «إنا أنزلناه قرءانا عربيا» وخذه مقالا صريحاً
 وتقع الحال جملة ولا بد من اشتغالها على رابط وهو إما الواو فقط
 نحو «قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبية إنا إذا لخاسرون» . أو الضمير
 فقط نحو «اهبطوا بعضكم لبعض عدو» . أوهما معا نحو «خرجوا من
 ديارهم وهم ألوف» . وتقع ظرفاً أو جازاً ومجروراً نحو «رأيت الهلال بين
 السحاب وأبصرت شعاعه في الماء» . وتنتعد الحال نحو «رجع موسى
 الى قومه غضبان أسفا»

وللحال عامل وصاحب فعاملها ما تقدم عليها من فعل أو ما فيه
 معنى الفعل نحو «وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب» . كأن قلوب
 الطير رطبا ويابسا . وصاحبها ما كانت وصفاً له في المعنى والأصل فيه
 أن يكون معرفة وقد يتكرر إذا تكرر عن الحال بجاء زاجارجل أو تخصص
 «بجاءهم كتاب من عند الله مصدقا» . أو سبقه نفي أو شبهه نحو «وما
 أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم» . لا يبع امرؤ على امرئ
 مستسهلا . يا صاح هل حم عيش باقيا

والحال تطابق صاحبها في التذكير والتأنيث وفي الافراد والتثنية والجمع

المبحث الثامن — في التمييز

هو اسم يذكّر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لأن يراد به
 أشياء كثيرة . والتمييز إما ملفوظ أو ملحوظ . فالأول كأسماء الوزن
 والكيل والمساحة والعدد نحو اشترت رطلا مسكا وصاعاً تما

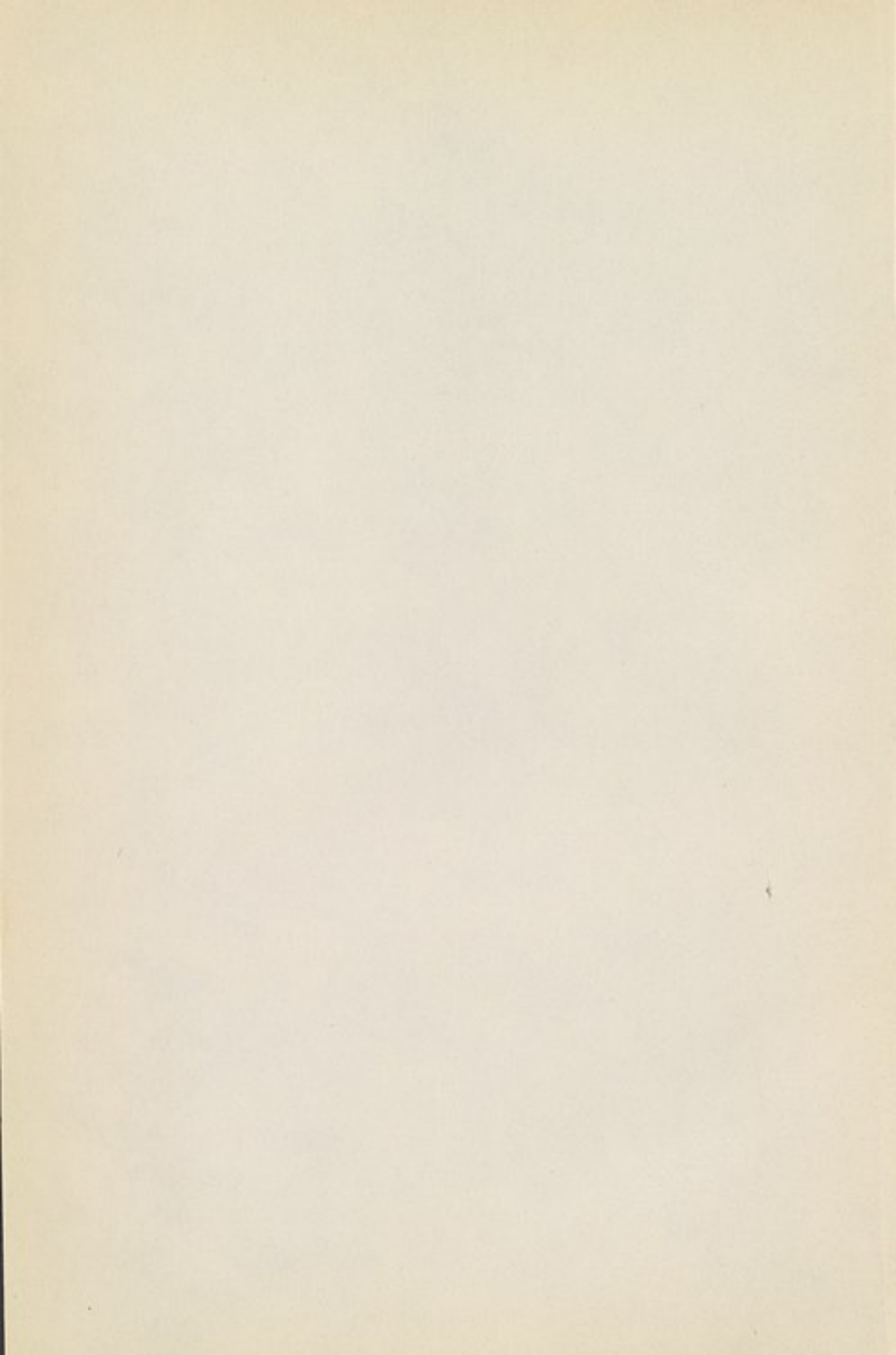
وقصبة أرضا وعشرين كتابا . والثاني ما يفهم من الجملة نحو طاب محمد نفساً^(١) « وبخرنا الأرض عيوناً » . و « أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً » . وامتلاء الاناء ماءً . ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن يجزء بالاضافة أو بمن تقول اشتريت رطل مسكٍ أو رطلا من مسك وصاع تمرٍ أو صاعاً من تمرٍ وقصبة أرضٍ أو قصبةً من أرض . أما تمييز العدد فيجب جره جمعا مع الثلاثة والعشرة وما بينهما ومفردا مع المائة والألف ونصبه مفردا مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما تقول أخذت خمس تفاعات ومائة رمانة وألف سفرجلة وأحد عشر عُصنا وخمسا وعشرين ريحانة

العدد

ألفاظ العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث سواء كانت مفردة « كسبع ليالٍ وثمانية أيام » أو مركبة تخمسة عشرَ قلماً وستَ عشرةَ ورقةً أو معطوفاً عليها كثلاثة وعشرين يوماً وأربع وعشرين ساعة

وأما واحد واثنان فهما على وفق المعدود في الأحوال الثلاثة تقول في المذكر واحد وأحد عشر وأحد وثلاثون واثنان واثنان عشر واثنان وثلاثون وفي المؤنث واحدة وإحدى عشرة وإحدى وثلاثون واثنان واثنان عشرة واثنان وثلاثون

(١) اذ التقدير طاب شيء من الأشياء المنسوبة لمحمد يحتمل أن يكون أصله أو نفسه فيذكر التمييز ليعين المراد



وأما مائة وألف فلا يتغير لفظهما في التذكير والتأنيث وكذلك
الفاظ العقود كعشرين وثلاثين الا عشرة فهي على عكس معدودها
ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة وعلى وفقه ان كانت
مركبة نَحْمَسَةَ عَشْرَ رَجُلًا وَنَحْمَسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً

وبصاغ من اسم العدد وصف على وزن فاعل مطابق لموصوفه فيقال
الباب الثالث والرابع عَشْرَ والخامس والعشرون والمسألة الثالثة
والرابعة عَشْرَةَ والخامسة والعشرون

كَيَايَاتِ الْعَدَدِ

يُكْنَى عَنِ الْعَدَدِ بِكَمْ وَكَأَيٍّ وَكَذَا

أما كم فينصب تمييزها مفردا ان كانت استفهامية نحو كم كتابا قرأت
ويجتز مفردا أو جمعا ان كانت خبرية نحو كم فرس عندى وكم أفراس
عندى أى كثير من الأفراس وقد يجتز تمييز كم الاستفهامية إن جُرَتْ
هى نحو بكم درهم اشتريت هذا

وأما كأى فيكون تمييزها مفردا مجرورا بمن نحو «وكأى من دابة
لاتحمل رزقها الله يرزقها وإياكم» أى كثير من الدواب

وأما كذا فيكون تمييزها مفردا منصوبا نحو أعطاه كذا درهما
ويكنى بها عن الكثير والتقليل ولا يكنى بكم وكأى الا عن الكثير
كما رأيت

المبحث التاسع - في المنادى

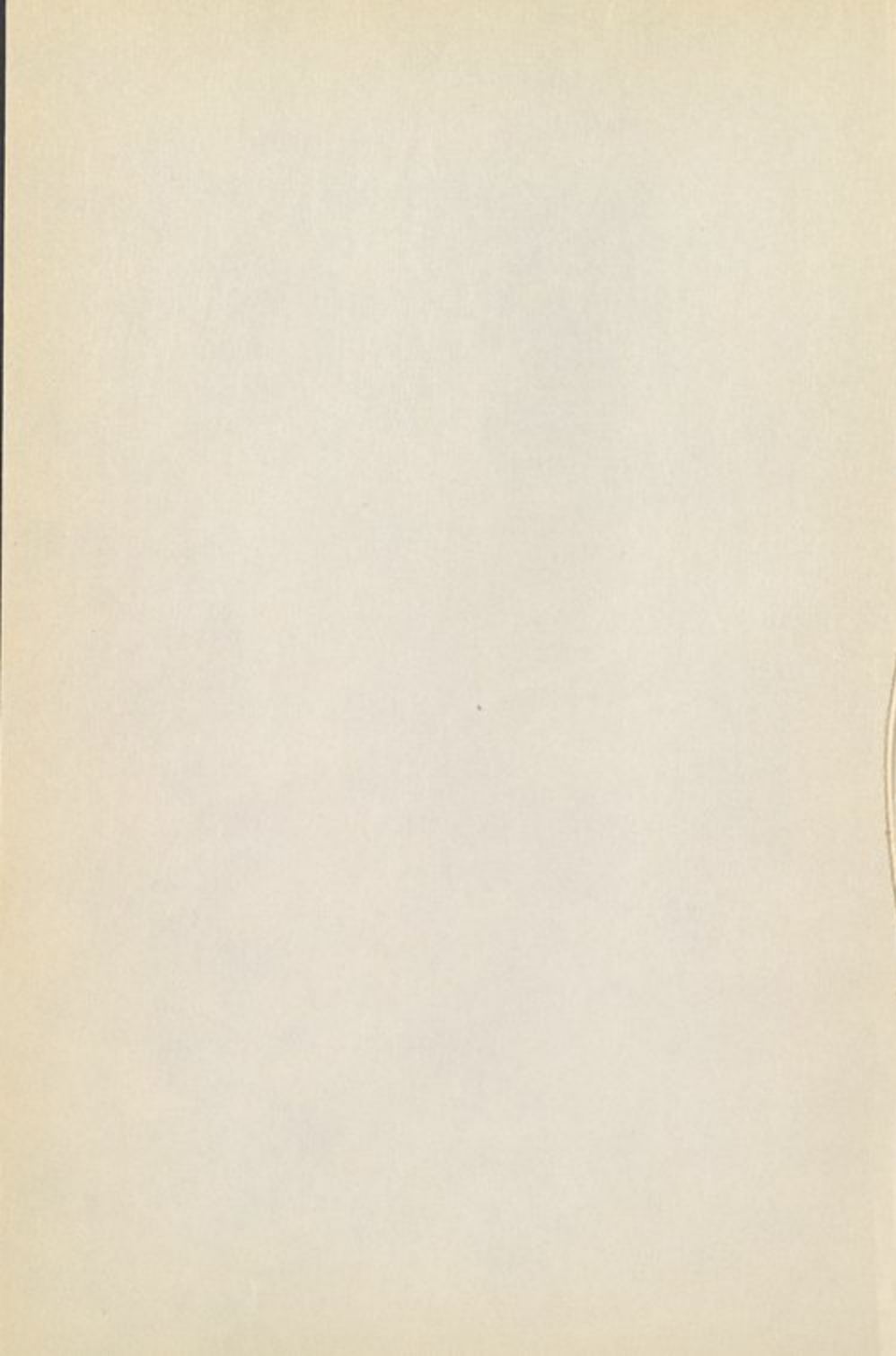
هو اسم يذكر بعد يا استدعاءً للدلوله كما عبد الله ومثل يا أيا وهيا وأى والهمزة . وهو إما مضافٌ لاسم بعده كما مثل أو شبيهه بالمضاف كما ساعياً في الخير أو نكرةٌ غير مقصودة كما معترأ دَع الغرور فان كان نكرة مقصودة أو علماً مفرداً (والمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) بنى على ما يرفع به نحو يا أستاذُ ويا فتیان ويا منصفون ويا إبراهيمان ويا إبراهيمون ويا إبراهيم

وإذا أريد نداء ما فيه أل أُتي قبله بأيا للذكر وأيتها للمؤنث أو باسم الإشارة^(١) نحو «يا أيها الانسانُ ما غرَّك» : «يا أيها النفسُ المطمئنة» . يا هذا الانسان يا هاته النفسُ الامع الله نحو يا الله والأكثر معه حذف حرف النداء وتعويضه بميم مشددة فيقال اللهم

تابع المنادى

إذا كان الاسم الواقع بعد المنادى المبنى نعتاً له مضافاً خالياً من أل وجب نصبه نحو يا محمد صاحب العلم وان كان مضافاً مقرئاً بال أو مفرداً معترفاً بها جاز فيه الرفع مراعاةً للفظه والنصب مراعاةً للحل فتقول يا علىّ الكريم الأب ويا علىّ الظريف ومثل النعت عطف البيان والتوكيد أما عطف النسق والبدل فكالمندادى المستقل الا اذا كان المنسوق فيه أل فيجوز ضمّه ونصبه نحو قوله تعالى « يا جبال أوبي معه والطير » بالرفع والنصب

(١) ويقال في الاعراب ان أى أو أية أو اسم الإشارة منادى وها حرف تنبيه وما فيه أل بدل من المنادى اذا كان جامداً والاعراب نعتاً



المبحث العاشر — في خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها
 خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات
 غير أن اسم لا لا يعرب إلا إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف نحو
 لا ناصرَ حقٌ مخذولٌ ولا كريما عنصره سفيهٌ أما المفرد فيبنى على
 ما ينصب به نحو لا سميرَ أحسنُ من الكتاب ولا متذاكرين ناسيان
 ولا متذاكرين ناسون — ولا بد أن يكون اسم لا نكرة متصلا بها كما
 مثل والّا بطل عملها ولزم تكرارها نحو لا زيدٌ هنا ولا عمرو ولا
 في الدرس صعوبة ولا تطويل

لاسيما

الاسم الواقع بعدها إن كان نكرة جاز فيه الرفع على أنه خبر لمبتدأ
 محذوف تقديره هو والجملة صلة ما على أنها اسم موصول أو وصفها على
 أنها نكرة موصوفة ويجوز فيه النصب على أنه تمييز لما والجزء بإضافة
 سى إليه وما زائدة نحو . ولا سيما يوم بدارة جلجل . وإن كان معرفة
 جاز فيه الرفع والجزء فقط على الاعتبارين السالفين وفي جميع هذه
 الأحوال خبر لا محذوف تقديره موجود واسمها سى وهى بمعنى مثل

المطلب الثالث — في جر الاسم ومواضعه

الأصل في الجز أن يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثني وجمع

(١) لاهذه تسمى نافية للجنس لأن الخبر معنى بعدها عن جميع أفراد الجنس فلا يصح
 أن نقول لارجل في الدار بل رجلا بخلاف لا في قولك لارجل في الدار فانها لتنى
 الوحدة وحينئذ يصح أن نقول لارجل في الدار بل رجلا

المذكر السالم والأسماء الخمسة وفتحة في المنوع من الصرف إذا تجرد
من أل والاضافة^(١) نحو اقتدِ بمحمد والصاحبين والتابعين لأبي حنيفة
والاسم يجوز إذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجزر أو كان مضافا
إليه وفيه مبحثان

المبحث الأول - في المجرور بحرف الجزر

حروف الجزر هي من وإلى وعن وعلى وفي وربّ والباء
والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذٌ وحتى وخلا وعدا وحاشا
نحو «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى». «سُرْتُ عن البلد». «وعليها وعلى الفلك مُحمّلون». «يكثُر اللؤلؤُ
في بحر الهند». ربّ إشارةٌ أبلغ من عبارة. رفعة الأقدار باقتحام
الأخطار. «وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام». «والضحى
والليل إذا سبحي ماودّعك ربك وما قلى». «تالله لقد آثرك الله علينا».
ما كلمته مذ سنة ولا قابلته منذ شهر أو مذ يومنا ومنذ يومنا. «سلام
هي حتى مطّاع الفجر»

والأشهر أن من للابتداء وإلى وحتىٍ لانتهاه وعن للجاوزة وعلى
للاستعلاء وفي للظرفية ورب للتقليل والباء للسببية والتسم والكاف
للتشبيه واللام للملك والواو والتاء للتسم ومذ ومنذ للابتداء إن كان
ما بعدها زما ماضيا وللظرفية إن كان زما حاضرا

(١) فإن دخلت أل على المنوع من الصرف أو أضيف جر بالكسرة على الأصل نحو
أخذت بالأحسن أو بأحسن الأقوال

ويحتاج الجاز والمجرور وكذا الظرف الى متعلق^(١)

المبحث الثاني - في المضاف اليه

هو اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق أو يتخصص به مثل كتاب زيد وكتاب رجل

وإذا كان الاسم المراد اضافته متونا حذف تنوينه كما مثل وإذا كان مثنى أو جمع مذ كرسالما حذف نونه نحو على ضفتى النهر مهندسو المدينة وإذا أضيف اسم الزمان المبهم الى الجملة جاز فيه الاعراب والبناء على الفتح نحو على حين عابت المشيب على الصبا . « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم »

وقد يضاف الوصف الى معموله فلا يتعرف به ولا يتخصص كمرقع القلب عظيم الأمل . « هديا بالغ الكعبة » وتسمى الاضافة حينئذ لفظية وفي غير ذلك تسمى معنوية

ويمتنع في الاضافة المعنوية دخول أل على المضاف مطلقا وفي الاضافة اللفظية دخولها عليه ان لم يكن مثنى أو جمع مذ كرسالما أو لم يكن في المضاف اليه أل أو فيا أضيف اليه نحو الفاتحا دمشق خالد وأبو عبيدة والساكنو مصر آمنون والمتبع الحق منصور والسالك طريق الباطل مخذول

(١) متعلق الظرف أو الجار والمجرور هو فعل أو ما فيه معنى الفعل كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ويجب حذفه ان كان كونا عاما وهو ما يفهم بدون ذكره كالعلم في الصدور فلا يضح أن تقول كائن في الصدور ويمتنع حذفه ان كان كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو أنا وائق بك اذا لوقلت أنا بك لا يفهم المعنى المقصود نعم اذا دلت عليه قرينة فلا يجب ذكره كما اذا قيل لك بمن تتق فقلت بك

المضاف لياء المتكلم

إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم كسر آخره لمناسبة الياء وجاز إسكان الياء وفتحها نحو هذا منزى الجديد ومنزى الجديد إذا كان مقصوراً أو منقوصاً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً فيجب سكون آخر المضاف وفتح الياء نحو هي عصاى وأنت قاضى وهذه إحدى ابنتى أو نحو حى هم ولك فى المنادى المضاف لياء المتكلم خمسة أوجه فتقول يا أسفى يا أسفى يا أسفاً يا أسف يا أسف

تمة فى الاعراب التقديرى للاسم

إذا كان الاسم العرب مضافاً لياء المتكلم فلاشتغال آخره بكسرة المناسبة تقدر عليه الحركات الثلاث نحو أن مذهبي نصحى لصديق وإذا كان مقصوراً فلتبدر تحريك الألف تقدر على آخر الحركات الثلاث أيضاً نحو «أن الهدى هدى الله». وإذا كان منقوصاً فلاشتغال ضم الياء وكسرها تقدر على آخره الضمة للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضى على الجانى . وذلك طرداً لقواعد الاعراب

تذييل فى التوابع

قد يسرى إعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرّها ويجزم عند جزمها ويسمى المتأخر تابعاً . والتوابع أربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت

هو تابع يذكر لتوضيح متبوعه أو تخصيصه — وهو قسمان حقيقى وسببى فالحقيقى ما يدل على صفة فى نفس متبوعه كدخلت الحديقة

القَاء والسببى ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع كدخلت الحديقة الحسن شكلها وهو بقسميه يتبع منعوته فى تعريفه وتكثيره ويختص الحقيقى بأن يتبعه أيضا فى إفراده وتثنيته وجمعه وفى تكثيره وتأنيته أما السببى فيكون مفردا دائما ويراعى فى تكثيره وتأنيته ما بعده

ويستثنى من ذلك المصدر اذا نعت به وأفعل التفضيل النكرة فانهما يلزمان الافراد والتذكير تقول هم شهود عدل وهن بنات أكرم فتيات وكذلك صفة جمع ما لا يعقل فانها تعامل معاملة المؤنث المفرد أو الجمع تقول أياما معدودة أو معدودات

وللخبر والحال من المطابقة وعدمها للبتدا وصاحب الحال ما للنعت والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال

العطف

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الأحرف — وهى الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل وحتى كيسود الرجل بالعلم والأدب . دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء . نخرج الشبان ثم

(١) لأن الخبر فى الحقيقة صفة للبتدا والحال صفة لصاحبه فنقول فى الحقيقى هم صادقون وهن صادقات وأخبر رجال صادقون ونساء صادقات وأخبر الرجال صادقين والنساء صادقات وهم عدل وهن عدل وشهد رجال عدل ونساء عدل وشهد الرجال عدلا والنساء عدلا وهم أفضل من غيرهم وهن أفضل من غيرهن وسرت مع رجال أفضل من غيرهم ونساء أفضل من غيرهن وسرت مع الرجال أفضل من غيرهم ومع النساء أفضل من غيرهن والأقلام جيدة والصحف جيدة واشترت أقلاما جيدة وصحفا جيدة واشترت الأقلام جيدة والصحف جيدة وتقول فى السببى هم كريم آباؤهم أو كريمة أمهاتهم وهن كريم آباؤهن أو كريمة أمهاتهن وزارنى رجال كريم آباؤهم أو كريمة أمهاتهم ونساء كريم آباؤهن أو كريمة أمهاتهن وزارنى الرجال كريما آباؤهم أو كريمة أمهاتهم والنساء كريما آباؤهن أو كريمة أمهاتهن وعلى هذا يقاس

الشيوخ . « لبثنا يوما أو بعض يوم » . « أقرب أم بعيد ما توعدون » .
 « سواء علينا أو عَظَّتْ أم لم تكن من الواعظين » . لا تكرم خالدا لكن
 أخاه . أكرم الصالح لا الطالح . ما سافر محمود بل يوسف . قدم الحاج
 حتى المشاة

والواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع
 التراخي وأولأحد الشئيين وأم للعادلة ولكن للاستدراك ولا للنفي
 وبل للاضراب وحتى للغاية

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر أو ضمير الرفع المتصل الابدع
 الفصل نحو « اسكن أنت وزوجك الجنة » . نجوئهم أتم ومن معكم .
 ويعطف الفعل على الفعل نحو « وإن تؤمنوا وثبتوا يؤتكم أجوركم
 ولا يسألكم أموالكم »

التوكيد

هو تابع يذكر تقريرا لمتبوعه لرفع احتمال التجوز أو السهو — وهو
 قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الأول فعلا كان
 أو اسما أو حرفا أو جملة نحو قَدِمَ قَدِمَ الحاج . الحق واضح واضح .
 نعم نعم . طلع النهار طلع النهار . ويؤكد الضمير المستتر أو المتصل
 بضمير رفع منفصل نحو أكتب أنا . « كنت أنت الرقيب عليهم »

والمعنوي يكون بسبعة أفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع
 وعمامة وكلا وكتلتا نحو خاطبتُ الأميرَ نفسه أو عينه . واشترت
 البيت كله أو جميعه أو عامته . وبرّ والديك كليهما . وضمن يديك
 كليهما عن الأذى . ويجب أن يتصل بضمير يطابق المؤكد كما رأيت

وإذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين
وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل نحو قمتُ أنا نفسي قم أنت
عينك

البدل

هو تابع ممهّد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته — وهو أربعة
أنواع

١ — بدلٌ مطابقٌ نحو «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم»

٢ — وبدلٌ بعض من كل نحو خسفَ القمرُ جزؤه

٣ — وبدل اشتمالٌ نحو يسعُك الأميرُ عفوهُ

٤ — وبدلٌ مبيانٌ نحو أعط السائل ثلاثةً أربعةً

ويجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصلا بضمير يعود على
المبدل منه كما رأيتَ ويبدل الفعل من الفعل نحو «ومن يفعل ذلك
يلقَ أثاماً يضاعفُ له العذابُ»

عطف البيان

وقد زاد أكثر النحاة تابعاً خامساً سموه عطفَ البيان وعرفوه بأنه
تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه — كاللقب بعد الاسم في نحو علي
زين العابدين والاسم بعد الكنية في نحو أبو حفص عمر والظاهر
بعد الإشارة في نحو هذا الكتاب والموصوف بعد الصفة في نحو الكلم
موسى والتفسير بعد المفسر في نحو العسجد أي الذهب ومن لم يثبتته
جعلاه من البدل المطابق

التعجب

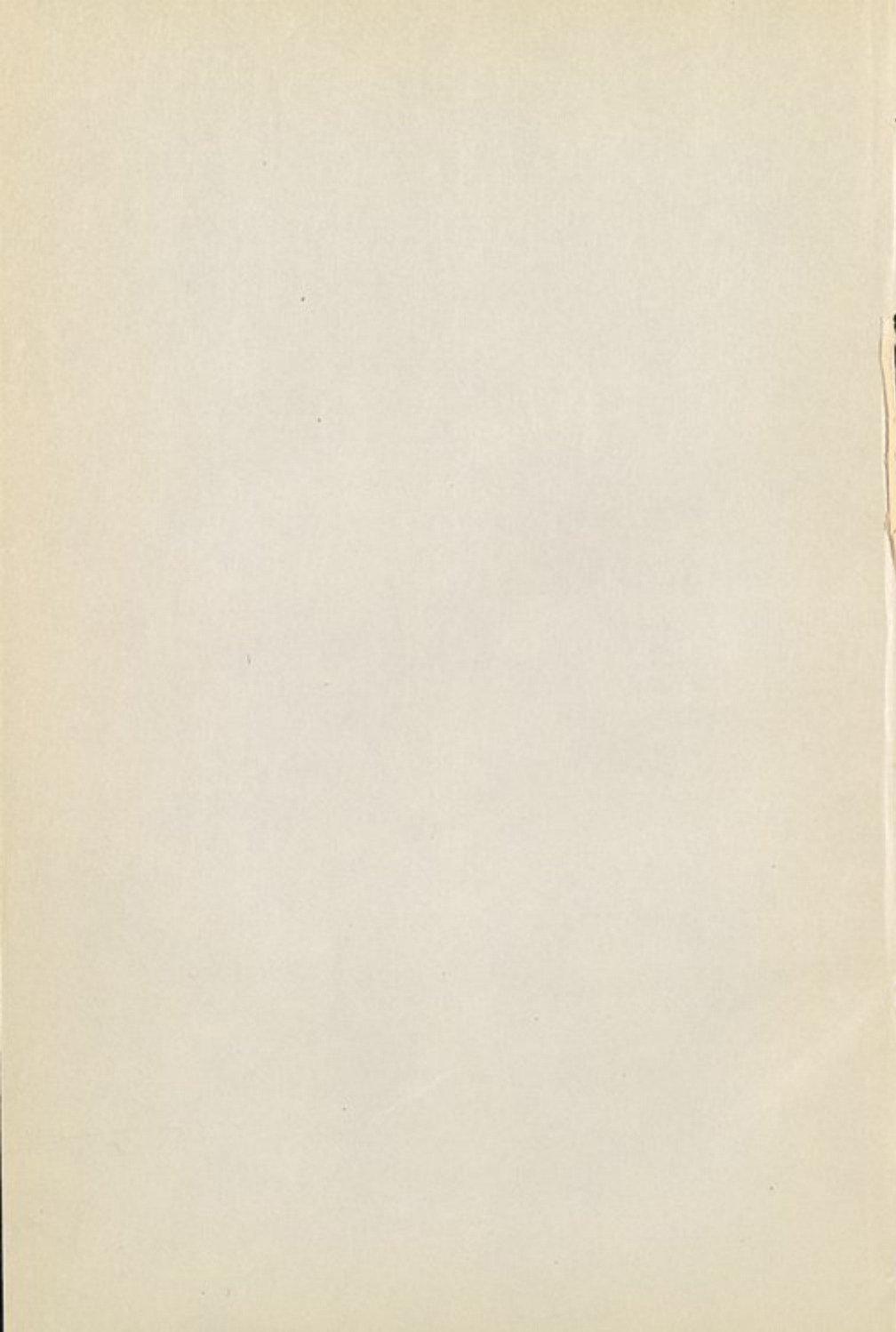
التعجب له صيغتان وهما ما أفعله وأفعل به نحو ما أحسن الصدق وأحسن به^(١) وإنما يصاغان مما يصاغ منه اسم التفضيل فلا يتعجب من نحو عسى ومات - ويتوصل للتعجب مما لم يستوف الشروط. ذكر مصدره منصوبا بعد نحو ما أشدّ ومجرورا بعد نحو أشدّ فتقول ما أشدّ احتراس العدو وما أقوى كونه خائفا وما أكثر أن لا يضرب وأعظم بأن يغلب وأشدّ بسواد يومه

ولا يتقدّم معمول فعل التعجب عليه ولا يكون نكرة فلا يقال زيّدا ما أحسن ولا ما أحسن رجلا

نعم وبتس

نعم وبتس فعلان يستعملان لمدح الجنس وذمه والمقصود بالذات فرد من ذلك الجنس ويسمى ذلك الفرد بالخصوص بالمدح أو الذم ويجب في فاعلها أن يكون مقترنا بأل أو مضافا لمقترن بها أو ضميرا مميّزا بنكرة أو كلمة ما نحو «نعم العبد» . «نعم عقبي الدار» . «بتس للظالمين بدلا» «بتس ما اشتروا به أنفسهم»

(١) ويقال في اعراب الصيغة الأولى ماكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع وأحسن فعل ماض والفاعل مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما والصدق مفعول به لأحسن والجملة من الفعل والفاعل خبر ما . ويقال في اعراب الثانية أحسن فعل ماض على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمحيطه على تلك الصورة والباء زائدة والهاء فاعل ووضع ضمير الجر موضع الرفع لأجل حرف الجر الزائد



وقد يذكر المخصوص بالمدح أو الذم بعد الفاعل أو قبل الجملة نحو
 نعم العبد صهيب وهند ^(١)بئست المرأة
 ويستعمل كنعم وبئس حبذا ولا حبذا نحو حبذا اجتهد
 (ألا حبذا عاذرى في الهوى * ولا حبذا العاذل الجاهل) ^(٢)
 ولك أن تتقل كل فعل ثلاثي قابل للتعجب إلى باب كرم للدلالة
 على المدح والذم مع التعجب نحو طاب الرجل أصلا وكبرت كلمة تخرج
 من أفواههم

الباب التاسع - في المكبر والمصغر

ينقسم الاسم إلى مكبر ومصغر فالمكبر ما نطق به على صيغته
 الأصلية نحو رجل وكتاب والمصغر ما حوّل إلى صيغة فُعيل أو فُعِيل
 أو فُعَيْل للدلالة على صغر حجمه أو حقارة ^(٣)قدره
 ففُعيل للأسماء الثلاثية كرجيل وقلب وقير في تصغير رجل
 وقلب وقمر وفُعِيل وفُعَيْل لما فوق الثلاثي فتقول في تصغير جعفر
 وسفرجل وعضنفر وقرطاس وعصفور جعيفر وسفيرج وعضيفر
 وقريطيس وعصيفير كما تقول في تكسيها جعافر وسفارج وعضافر
 وقراطيس وعصافير

- (١) والمشهور في إعرابه أنه خبر لمبتدا محذوف أي هو صهيب وإذا تقدم أعرب
 مبتدأ خبره الجملة بعده
 (٢) لا يختم في الفاعل هنا أن يكون أحد الأربعة السابقة فيقال حبذا زيد وهذا اسم
 إشارة مفرد دائما ويعرب فاعلا والمخصوص بعده خبرا لمبتدا محذوف
 (٣) أو تقليل عدده كدرهمات أو قرب زمانه أو مكانه كقبيل العصر وفوق الباب
 وقد يستعمل للتعليق كغزيل أو للتعظيم كدويمية

ويستثنى من أن التصغير كالتكسير في الحذف ما ختم بباء التأنيث أو ألفه الممدودة أو ياء النسب أو الألف والنون المزيدين فلا يحذف منه في التصغير ما كان يحذف في التكسير بل تعتبر الزيادة منفصلة والتصغير واردا على ما قبلها فتقول في تصغير حنظلة وأربعاء وعبقريّ وزعفران حنِظَلَة وأرْبِيعَاء وعَبْقِرِيّ وزِعْفِرَان

ويعتبر ثلاثيا نحو زهرة وحبلى وحمراء وسكران وأصحاب فلا يُكسّر ما بعد ياء التصغير بل يبقى على أصله فتقول زُهيرة وحُبَيْلى وُحْمِراء وسُكْرَان وأصِحاب وكأن الزائد منفصل

والتصغير كالتكسير يردّ الأشياء الى أصولها

١ - فإذا كان ثانيا الاسم حرف علة متقلبا عن غيره ردّ الى أصله فتقول في تصغير ميزان وموقن وباب وناب ودينار موزين وميقن وبويب ونيب ودينير الا الألف المنقلبة عن همزة كآدم فتقلب واوا كالألف الزائدة والمجهولة الأصل نحو كويل وعويج في تصغير كامل وعاج

٢ - وإذا كان الاسم الثلاثي معنويّ التأنيث كدار وشمس وهند صغر على فُعَيْلة كدَويرة وشميسة وهنيدة

٣ - وإذا حذف من الاسم قبل تصغيره حرف ردّ اليه فتقول في تصغير يد ودم وعدة وسنة وابن وأخت يُدِيَّةٌ ودُمِيٌّ ووُعَيْدَةٌ وسُنِيَّةٌ وُبْنِيٌّ وأُخَيَّةٌ

وقد يقتصر من الاسم على أصوله ثم يصغر ويسمى تصغير الترخيم كروَيْدٍ في إرواد وُحْمَيْدٍ في محمد ومحمود وحماد وأحمد

تنبيهان

(الأول) لا بد في كل تصغير من ثلاثة أعمال ضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعده ويختص ما فوق الثلاثي بعمل رابع وهو كسر ما بعد الياء إلا ما استثني من نحو زهرة وحبلى وحمراء وسكران وأصحاب

(الثاني) التصغير خاص بالأسماء المتمكنة وشذ تصغير أفعال في التعجب وبعض أسماء الاشارة والأسماء الموصولة نحو
 ياما أميلح غز لانا شَدَنَّ لنا * من هؤلياً تُكَنَّ الضال والسمر^(١)
 واللذيا واللتيا في تصغير الذي والتي

الباب العاشر - في المنسوب وغير المنسوب

ينقسم الاسم الى منسوب وغير منسوب فالمنسوب ما لحق آخره ياءً مشتدة للدلالة على نسبه الى المجرد منها كعصرى وبغدادى في النسبة الى مصر وبغداد وغير المنسوب ما لم تلحقه تلك الياء كعصر وبغداد (والقاعدة العامة للنسب) أن تكسر آخر الاسم وتلحقه ياءً بدون تغيير فيه فتقول في النسبة الى دِمَشق والشام والعراق والحجاز دمشق وشامى وعراقى وحجازى - ويستثنى من ذلك تسعة أشياء
 (الأول) ما ختم بالناء فتحذف تاؤه كمكة والقاهرة وفاطمة تقول في النسبة اليها مكى وقاهرى وفاطمى

(والثاني) المقصور فان ألفه قلب واوا ان كانت ثالثة وتحذف ان كانت خامسة فصاعدا ويجوز الأمران إن كانت رابعة وسكن ثاني

(١) شدن الظي ترعرع وقوى والضال والسمر نوعان من الشجر

الكلمة والاعتين الحذف كَبَرْدِي فتقول في سخنا وقفنا سخوي وقنوي
وفي بخاري وسُقَطْرِي بخاريّ وسُقَطْرِي وفي شبرا ونبها شَبْرِيّ
وِنِهِيّ أو شَبْرُوِي وِنِهْوُوِي وفي بَرْدِي بَرْدِيّ

(والثالث) المنقوص فان ياءه تُعَامَلُ معاملة ألف المقصور فتقول
في شَيْخٍ وَعَيْمٍ شَجَّوِيّ وَعَمْوِيّ وفي مُعْتَدٍ وَمُسْتَقْصٍ مَعْتَدِيّ
وَمُسْتَقْصِيّ وفي قَاضٍ وَرَامٍ قَاضِيّ وَرَامِيّ أَوْ قَاضُوِيّ وَرَامُوِيّ
بقلب الياء واوا بعد فتح العين

(والرابع) الممدود فانه يعامل معاملة في التثنية فتقول في صحراء
صَحْرَاوِيّ وفي قُرَّاءٍ قُرَّائِيّ وفي عِلْبَاءٍ وَسَاءٍ عِلْبَاوِيّ وَسَمَاوِيّ
أَوْ عِلْبَائِيّ وَسَمَائِيّ

(والخامس) المختوم بياء مشددة فان كانت بعد حرف واحد كحَيّ
وطيّ قلبت الياء الثانية من الحرف المشدد واوا وردت الأولى لأصلها
فتقول حَيْوِيّ وَطَوْوِيّ . وان كانت بعد حرفين كَعَدِيّ وَقُصِيّ
حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوا وفتح الحرف الثاني فتقول عَدْوِيّ
وَقُصُوِيّ وان كانت بعد ثلاثة فأكثر ككِرْسِيّ وَشَافِعِيّ ومَرْمِيّ
حذفت فتقول كِرْسِيّ وَشَافِعِيّ ومَرْمِيّ فيتحد المنسوب والمنسوب
اليه في اللفظ ويختلفان في التقدير

(والسادس) ما كان على وزن فَعَيْلَة أَوْ فَعَيْلَة بِجُهَيْنَة وَمَدِينَة
فتحذف ياءه مع التاء ويفتح الحرف الثاني فتقول جُهَيْتِيّ وَمَدْنِيّ مالم
يكن مضاعفا كجَلِيلَة وَجَلِيلَة أَوْ وَاوِيّ العَيْن كطَوِيلَة فتقول قُلَيْلِيّ
وَجَلِيلِيّ وَطَوِيلِيّ

(السابع) ما توسطه ياء مشددة مكسورة كطَيْبٍ وَغُزَيْلٍ
 فتحذف ياءه الثانية فتقول طَيْبِي وَغُزَيْلِي
 (الثامن) كل ثلاثي مكسور العين كَمَلِكٍ وَإِبِلٍ ودُّنْلٍ فانها
 تفتح في النسب فتقول مَلِكِي وَإِبِلِي ودُّوْلِي
 (التاسع) كل ثلاثي حذف لامه كأبٍ وابنٍ ودمٍ وأخت
 فترد إليه عند النسب فتقول أَبَوِي وَبَنَوِي وَيَدَوِي وَدَمَوِي
 وَأَخَوِي^(١)

وإذا أردت النسبة إلى المركب نسبت إلى صدره فتقول في امرئ
 القيس وبعبك وجاد الحق امرئى وبعلى وجادى إلا إذا كان
 المركب كنية كأبي بكر أو علما بالغلبة كابن عمر أو خيف اللبس
 كعبد مناف وعبد الدار فتنسب إلى العجز فتقول بكرى وعُمَرَى
 ومنافى ودارى

وإذا أردت النسبة إلى المثنى كالحرمين أو المجموع كالفرائض
 نسبت إلى مفرده كحرمى وقرضى إلا إذا جرى مجرى العلم كأنصار أو لم
 يكن له مفرد كأبائيل فتنسب إليه على لفظه كاسم الجمع واسم الجنس
 فتقول أنصارى وأبائلى وأهلى وشجرى

وقد يستغنى عن ياء النسب بصوغ اسم من المنسوب إليه على وزن
 فَعَالٍ كنجَارٍ وعَطَّارٍ أو فاعِلٍ كطاعِمٍ وكاسٍ أو فِعْلٍ كنهْرٍ فالأول
 على معنى محترف بالنجارة والعطارة والأخيران على معنى ذى طعام
 وكسوة ونهار

(١) هذا الرد واجب إن كانت اللام المحذوفة من المفرد ترد إليه في التثنية والجمع

كما في أبٍ وأخ . وجائر إن لم ترد فيهما كما في ابنٍ ويدٍ ودمٍ

وكثيرا ما يرد النسب على غير هذه القواعد كما مويّ وصنعاني ورازي في النسبة الى أمية وصنعاء والرّي فيقتصر على ما سمع منه

(١) الإغراء والتحذير

الإغراء تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله نحو الاجتهاد .
الغزال الغزال . المروءة والنجدة . وهو منصوب بفعل محذوف أي
الزم الاجتهاد واطلب الغزال وافعل المروءة

والتحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليحذره نحو الكسل . الأسد
الأسد . رأسك والسيف . إياك من الكذب . إياك إياك من النميمة إياك
والشر . وهو أيضا منصوب بفعل محذوف أي احذر الكسل وحف
الأسد وابعد رأسك من السيف والسيف من رأسك وإياك أهدر
من الكذب ومن النميمة وابعد نفسك من الشر والشر منك ولا يجوز
في الإغراء والتحذير ذكر العامل مع التكرار أو العطف ولا مع إياك

الاختصاص

هو أن يذكّر اسم ظاهر بعد ضمير لبيان المقصود منه نحو نحن معاشر
الأنبياء لأنورث ونحن العرب نكرم الضيف وهو منصوب بفعل
محذوف وجوبا أي أخص معاشر الأنبياء وأقصد العرب . وقد يكون
لمجرد الفخر أو التواضع نحو على أيها الكريم يعتمد واني أيها العبد فقير الى
عفوري . وأي وأية هنا يبينان على الضم ويُتبعان لفظا باسم مقرون بال

(١) تنبيه — المنصوب في تركيب الإغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال من

الاشتغال

هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل مشتغل عنه بضميره أو بملابس ضميره بحيث لو تفرغ له لنصبه لفظاً أو محلاً نحو كتابك قرأته والدار سكنها وهو منصوب بفعل محذوف يفسره المذکور^(١) أى قرأت كتابك وسكن الدار ويجب في الاسم المشغول عنه النصب إن وقع بعد ما يختص بالفعل^(٢) كأدوات الشرط والتحضيض نحو إن الدينار وجدته فغذه وهلاً كتاباً تقرؤه ويجب فيه الرفع إن وقع بعد ما يختص بالابتداء كإذا الفجائية نحو خرجت فاذا العبد يضربه سيده أو قبل ماله الصدارة نحو رئيسك إن قابلته فعظمه وأخوك هلاكته والحديقة هل أصلحتها والالتفات ما أحسنه

ويجوز الأمران فيما عدا ذلك نحو صديقك سامحه . « أبشراً منا واحداً تبعه » . سعيد كرمت شمائله والاحسان تحققته منه . المجتهد أحبه . الكسول أبغضه

الاستغاثة

هي نداء من يعين على دفع شدة كيا للكرام للفقراء ويكون بيا خاصة ولك في المستغاث به ثلاثة أوجه

- (١) هذا إذا اشتغل العامل بالضمير كما هو الغالب أما إذا اشتغل بما اتصل بالضمير فيفقد ما يناسب المقام نحو زيدا ضربت أخاه أى أهنت زيدا وعمراً اشترت فرسه أى بايعت عمراً (٢) وما يختص بالفعل أدوات الاستفهام سوى الهمزة لكن لا يقع الاشتغال بعد أدوات الشرط والاستفهام إلا في الشعر أما في النثر فلا يليها إلا صريح الفعل ماعداً إن وإذا ولو فليها ظاهراً أو مقدراً ومحل اختصاص أدوات الاستفهام بالفعل إذا ذكر في حيزها والأفلا اختصاص نحو متى نصر الله

(الأول) أن تجزّه بلام مفتوحة كما للقوم ولا تكسر الا اذا

تكرر خاليا من يا كما للرجال وللشبان

(والثاني) أن تختمه بألف كما قوما

(والثالث) أن تبقيه على حاله كما قوم

وإذا ذكر المستغاث لأجله وجب جرّه بلام مكسورة دائما كما لزيد

لعمرو وقد يجز بمن إن كان مستغاثا منه نحو

(يا للرجال ذوى الأبواب من نفر * لا يبرح السفه المردي لهم ديناً)

وكالمستغاث به في أحواله السابقة المتعجب منه فتقول يا لآء

ويا للعشب اذا تعجبت من كثرتهما ويا ماء ويا عشا ويا ماء ويا عشب

النمذبة

هى نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه كوا ولداه ويا كيداه ويكون

بوا وكذا بيا عند أمن اللبس ولك فى المندوب ثلاثة أوجه

(الأول) أن تبقيه على حاله كوا حسين ويا حرّ قلبى

(الثانى) أن تختمه بألف كوا حسينا ويا حرّ قلبا

(الثالث) أن تختمه بألف وهاء السكت فى الوقف كوا حسينا ويا حر

قلبا . ولا تندب النكرة ولا المبهم فلا يقال وارجل ولا واحد ولا اذا

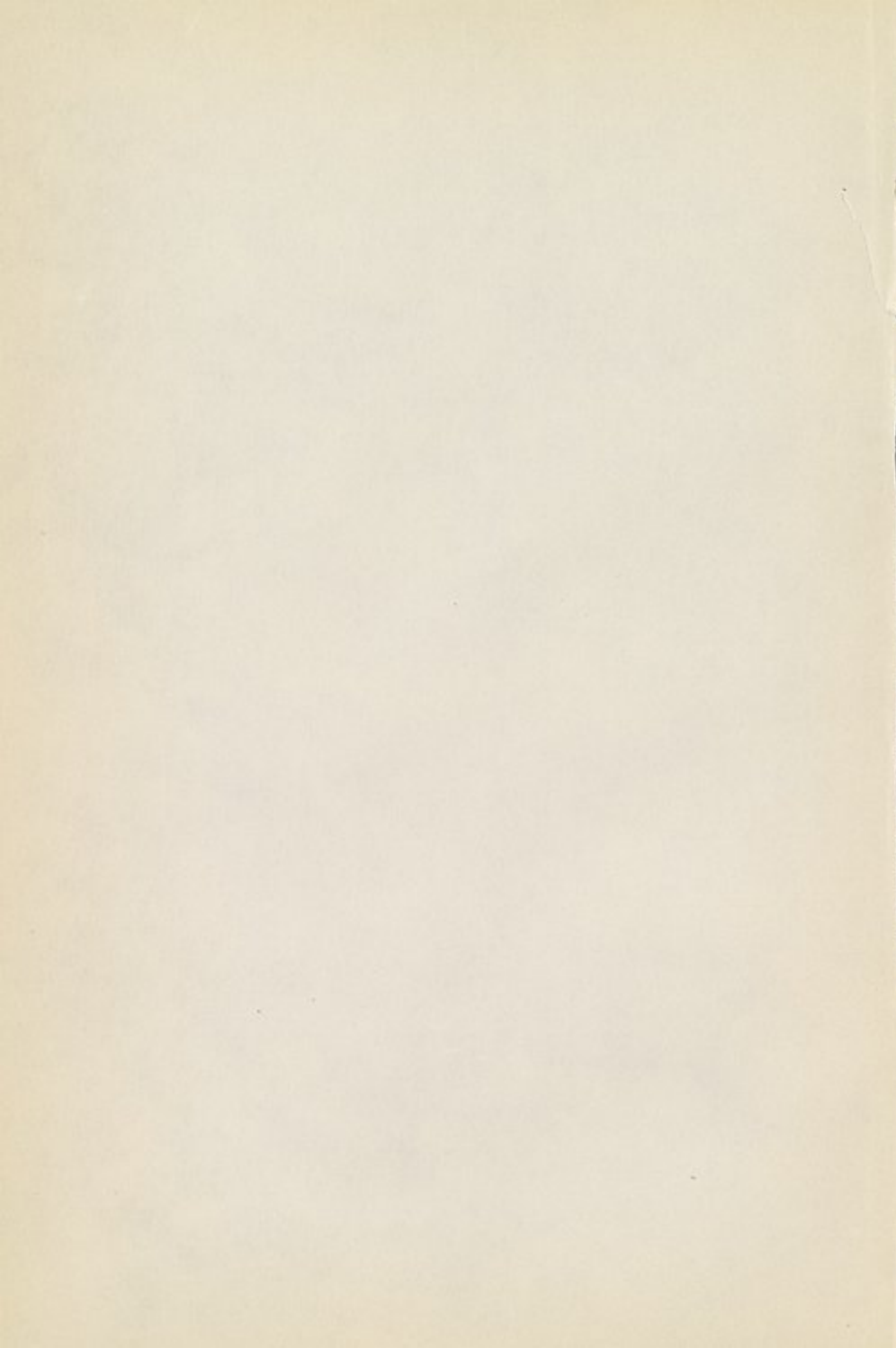
كان المبهم موصولا غير مبدوء بأل مشتبرا بصلة نحو وا من فتح مضرا

خاتمة فى الابدال والاعلال والوقف

الابدال

هو جعل حرف مكان آخر والحروف التى تبندل من غيرها إبدالا

مطرदा تسعة . أحرف العلة الثلاثة والهمزة والتاء والذال والطاء والميم



والهاء ويجمعها قولك هدأتُ موطياً وإليك بيانها في هذه القواعد
 (و) اذا وقعت الألف بعد ضمة تقلب واوا نحو (ضُورِبَ وَقُوْرِتَلْ)
 مجهول ضارِبَ وقاتِل
 واذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة تقلب واوا نحو (مُوقِنَ وَمُوسِرَ)
 من أَيْقِنَ وأَيْسِرَ

(أ) اذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا نحو
 (قال وغزوا وباع ورمى) فان الأولين كَنَصَرَ والأخيرين كَضْرَبَ^(١)
 (ى) اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداهما بالسكون
 قلبت الواو ياء نحو (طَىَّ ومَيَّتَ ومرِمِيَّ) الأصل طَوَىَّ ومَيَّوَتْ
 ومرمُوى واذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياء نحو (مِيزان
 ومِيقَات) من الوزن والوقت

حرف العلة الساكن بعد كسرة يقلب ياء كعصفور ومصباح اذا
 صغراً أو كسرنحو عصيفير ومصباح
 (ء) اذا تطرقت الواو أو الياء بعد ألف زائدة قلبت همزة نحو
 (كساء وسماء وبناء وظباء)

حرف المد الزائد في المفرد اذا وقع بعد ألف فعالل ونحوها يقلب
 همزة نحو (عجائز وقلائد وصحائف) جمع عجوز وقلادة وصحيفة

(١) ويشترط في هذه القاعدة أن تكون الحركة أصلية والفتحة في نفس الكلمة وأن
 لا يكون عينا لتفعيل الذى وصفه على أفعل أو لمصدره أو لأفعل الدال على التشارك إن كانت
 واوا أو لمسا ينتهى بزائدة خاصة بالأسماء وأن لا يليها حرف أعلى بهذا الاعلال وأن يفرق
 ما بعدها ان كانت عينا ولا يليها ألف أو ياء مشددة ان كانت لاما تخرج نحو اخشوا الله
 واخشى الله وأخذ ورقة وقطف ياسمينا وهيف وعور واشتوروا وجولان وهيان والهوى
 والحيا وبيان وطوليل وغزوا ورميا وعصوان وفتيان وعلوى

(ت) اذا وقعت الواو أو الياء فاء لافعل تقلب تاء نحو (اتَّصَلَ
واتَّسَرَ) من الوصل واليُسْر

(د) اذا وقعت تاءُ افتعل بعد دال أو ذال أو زاي تقلب دالا
نحو (اذان وأذدكر وأزدان) من الدين والذكر والزينة ويجوز في نحو
اذدكر قلب الذال دالا أو الدال ذالا فتقول اذكر وأذكر

(ط) اذا وقعت تاءُ افتعل بعد صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء
تقلب طاء نحو (اصطَبَّرَ واضطَّرَبَ واطَّرَدَ واطظَّم) من الصبر
والضرب والطرْد والظُّلم . ويجوز في نحو اظظلم قلب الظاء طاء
والطاء ظاء فتقول اظلم واطلم

(م) اذا وقعت النون الساكنة قبل باء قلبت ميما نحو (مَنْ بَعَثْنَا)
والتنوينُ في الحقيقة نون ساكنة فيقلب قبل الباء أيضا نحو (خالدٌ باع)
(هـ) تاء التانيث في الوقف تقلب هاء نحو (فاطمه وقائمه)

الاعلال

هو تغيير حرف العلة بالقلب أو التسكين أو الحذف

(فالأول) كقلب حرف العلة في نحو عجوز وقلادة وصحيفة همزة في الجمع
(والثاني) كتسكين العين في نحو يَقُوم وَيُبِيع واللام في نحو
يدعو ويرمى لاستئصال الضمة والكسرة على الواو والياء والأصل
كينصر ويضرب

(والثالث) كحذف فاء المثال في نحو يَعِدُ وَيَزِنُ وَعِدُّ وَزِنٌ وقد
تقدم كثير من قواعد الاعلال في مواضع متفرقة فلا حاجة للتكرار باعادته

الوقف

إذا وقفت على اللفظ فإن كان ساكن الآخريق على سكونه كمن
وبل ولم يكن وإن كان متحركاً ساكن كالقلم والتنوين يحذف في الرفع
والجزم ويقلب ألفاً في النصب كهذا قلم وكتبت بقلم وبريت قلماً
ويجوز في المنقوص إثبات الياء وتركها سواء كان معرفة أو نكرة نحو
«وله الجوارى» أو الجوار «ولكل قوم هادى» أو هاد غير أن الأكثر
في المعرفة الإثبات وفي النكرة الحذف . وثبت ألف المقصور على
كل حال

ويحذف إشباع هاء الضمير إلا إذا كانت مفتوحة كأكرمته
واحتفلت به وأكرمها

وتقلب تاء التانيث هاء إذا كانت في اسم ليس جمع مؤنث سالماً
ولا ملحقاً به وقبلها متحرك أو ألف كفاضله وفتاه وتبقى تاء في غير
ذلك كثمت وقامت وأخت ومسلمات وعرفات

وتلحق ما الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجر هاء تسمى هاء
السكت فتقول في لم وعم : له وعمه وتلحق أيضاً أمر الليف
المفروق ومضارع المجزوم فتقول في ق ولم يق : قه ولم يقه ويجوز
أن تلحق هذه الهاء كل متحرك بحركة بناء أصلية كقوله تعالى
«فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابه»

الكلام على الحرف

الحروف كلها مبنية وهي قليلة بحيث لا يتجاوز عددها ثمانين
ويقال لها حروف المعاني كما أن حروف الهجاء يقال لها حروف المباني

وهي على خمسة أقسام أحادية وثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية
 (أما الأحادية) فثلاثة عشر وهي الهمزة والألف والباء والتاء
 والسين والفاء والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والياء
 (فالهمزة) للاستفهام وللتنوين وللنداء نحو «أقرب أم بعيد»
 ما توعدون . «سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
 لا يؤمنون» . أجاتنا إنا مقيان هاهنا

و (الألف) للاستغاثة وللتعجب وللندبة وللغضب وللندبة وللغضب وللندبة وللغضب
 على التثنية نحو يا يزيدا لآمل نيل بر . ياما آ ويأعشبا .
 واحسينا . اضربناك يانساء . وقد أسلماه مبعداً وحيم
 و (الباء) للالصاق وللسببية وللقسم والاستعانة نحو أمسكت بأخي .
 «فبما تفضهم ميثاقهم لعنّاهم» . أقسم بالله وآياته . كتبت بالقلم
 وتجيء زائدة نحو «أليس الله بكاف عبده»
 و (التاء) للتأنيث وللقسم نحو «قالت امرأة العزيز» . «تالله لقد
 آثرك الله علينا»

و (السين) للاستقبال نحو * ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا *
 و (الفاء) للترتيب مع التعقيب ولربط الجواب نحو دخل عند
 الخليفة العلماء فالأمراء . «ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم» . وتجيء زائدة لتحسين
 اللفظ نحو خذ سبعة فقط

و (الكاف) للتشبيه وللخطاب نحو العلم كالنور . «إن في ذلك لعبرة» .
 وتجيء زائدة نحو «ليس كمثلها شيء»

و (اللام) للأمر والابتداء وللقسم والاختصاص نحو «لِينْفِقْ ذَوْسَعَةً مِنْ سَعْتِهِ» . «لِيُوسِفَ وَأَخُوهُ أَحِبَّ إِلَىٰ آبِنَا مِنَّا» . «لَنْ أُخْرِجُوا لَا يُخْرِجُونَ مَعَهُمْ» . الجنة للطائعين و (الميم) للدلالة على جمع المذكور نحو «ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ»

و (النون) للوقاية من الكسر وللتوكيد نحو «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ» . «لِنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ»

و (الهاء) للسكت في الوقف نحو لِمَهُ وَقَهُ وَعِهِ وَللغيبة نحو إِيَاهُ وَإِيَاهُمْ فَان الضمير هو إِيَا فَقَطْ وَمَا بَعْدَهُ لَوَاحِقٌ تَدُلُّ عَلَى الْغَيْبَةِ كَمَا هُنَا أَوْ عَلَى الْخُطَابِ كَمَا فِي إِيَاكَ وَإِيَاكُمْ أَوْ عَلَى التَّكْلِمْ كَمَا فِي إِيَايَ وَإِيَانَا

و (الواو) لمطلق الجمع والاستئناف وللحال وللعمية وللقسم نحو يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ . «لِنُنَيِّنَ لَكُمْ وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ» . «خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ» سِرَتْ وَالْجَبَلُ . «وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ»

و (الياء) للتكلم نحو إِيَايَ (وَأَمَّا الثَّنَائِيَّةُ) فَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ وَهِيَ آءٌ وَإِذْ وَأَلْ وَأَمْ وَأَنْ وَإِنْ وَأَوْ وَأَيَّ وَإِيَّ وَبَلَّ وَعَنْ وَفِي وَفَدَّ وَكَيَّ وَلَا وَلَمْ وَلَنْ وَلَوْ وَمَا وَمُدُّ وَمِنْ وَمَا وَهَلَّ وَوَا وَيَا وَالنُّونُ الثَّقِيلَةُ فَ (آءٌ) لِلدَّاءِ نَحْوُ آعْبَدَ اللَّهُ

و (اذ) للفاجأة بعد بيناً وبيننا وللتعليل نحو

* فبيننا العسر إذ دارت مياسير *

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم * إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

و (أل) لتعريف الجنس أو جميع أفرادهِ أو فردٍ منه معينٍ نحو الرجلُ

خير من المرأة . «إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا» .

«وما آتاكم الرسول فخذوه» . وتجيء زائدة نحو الآن والنعمان

و (أم) للمعادلة بعد همزة الاستفهام أو التسوية نحو «أقرب أم بعيد

ما توعدون» . «سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم» . وتجيء

بمعنى بل نحو «هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى

الظلمات والنور»

و (أن) تكون مصدريةً ومفسرةً وزائدةً ومخففةً من أت نحو «وأن

تصوموا خير لكم» . «فأوحينا إليه أن اصنع الفلک» . «فلما

أن جاء البشير» . «علم أن سيكون منكم مرضى»

و (إن) للشرط وللنتي وتجيء زائدةً ومخففةً من إن نحو إن ترحم

ترحم . إن هم إلا في غرور

ما إن ندمت على سكوت مرة * ولقد ندمت على الكلام مرارا

«وإن نظنك لمن الكاذبين»

و (أو) لأحد الشئيين نحو خذ هذا أو ذلك . وتجيء في مقابلة إما

نحو العدد إما زوج أو فرد وبمعنى بل نحو «فأرسلناه الى مائة

ألف أو يزيدون»

و (أى) للنداء وللتفسير نحو أى رب . هذا عسجد أى ذهب

و(إى) للجواب ويذكر بعده قسم دائماً نحو «ويستنبئونك أحقُّ هو
قل إى وربى إنه لحقُّ». والغالب وقوعها بعد الاستفهام
كما رأيت

و(بل) للاضراب عن المذكور قبلها وجعله في حكم المسكوت عنه
نحو ما ذهب خالد بل يوسف . وجهه بدر بل شمس
و(عن) للجائزة وللبدلية نحو خرجتُ عن البلد . «لا تجزى نفس عن
نفس شيئاً»

و(فى) للظرفية وللصاحبة والسببية نحو فى البلد لصوص . ادخلوا
فى أمم . دخلت امرأة النار فى هرة حبستها
و(قد) للتحقيق وللتقليل وللتوقع نحو «قد أفلح من زكَّاه». قد يجود
البيخيل . قد يقدم المسافر الليلة

و(كى) للتعليل أو للصدرية وهذه مع ما بعدها فى تأويل مصدر كأن
نحو أخلصوا النيات كى تنالوا أعلى الدرجات . جد لى تجد
و(لا) تكون ناهية وزائدة ونافية نحو «لا تقنطوا من رحمة الله» .
«ما منعك أن لا تسجد» . «فلا صدق ولا صلى» وقد تقع النافية
جواباً وعاطفة وعاملة عمل إن نحو قالوا أتصبر؟ قلت لا .
أكرم الصالح لا الطالح . لا سمير أحسن من الكتاب

و(لم) لنفى المضارع وجرمه وقلبه الى الماضى نحو «لم يلد ولم يولد»
و(لن) لنفى المضارع ونصبه وتخليصه للاستقبال نحو

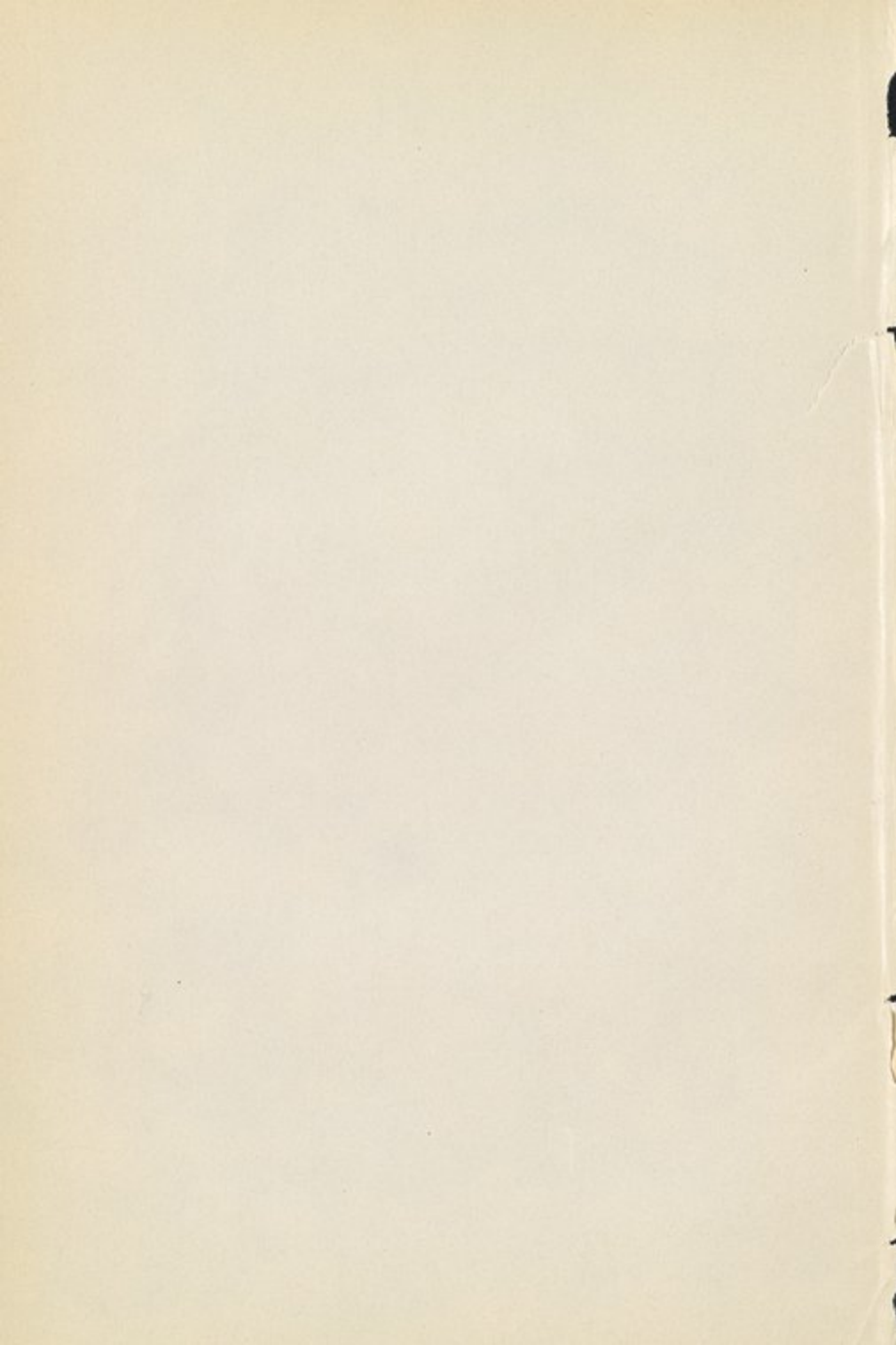
* لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا *

و (لو) للشرط والمصدرية نحو لو أنصف الناس استراح القاضي .
 «يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ» ويقال لها في نحو المثال
 الأول حرف امتناع لامتناع أى انتفاء الجواب لانتفاء الشرط
 و (ما) تكون نافية وزائدة وكأفة عن العمل ومصدرية نحو «ما هذا
 بشرا» . «فبا رحمة من الله لنت لهم» . «كأنما يساقون الى
 الموت» . «وضاقت عليهم الأرض بما رحبت» . وقد يلحظ
 الوقت مع المصدرية فيقال لها مصدرية ظرفية نحو «وأوصاني
 بالصلاة والزكاة مادمت حيا»

و (مذ) للابتداء أو الظرفية نحو ما كلمته مذ سنة ولا قابلته مذ يومنا
 و (من) للابتداء والتبويض والتعليل نحو «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا
 من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى» . «منهم من كلم الله» .
 «مما خطيئاتهم أغرقوا» . وتجيء زائدة بعد النفي والنهى
 والاستفهام نحو «ما لنا من شفع» . لا يبرخ من أحد . «هل
 من خالق غير الله»

و (ها) للتنبيه تدخل على أسماء الاشارة كهذا وهذه والضمائر كهأنذا
 وهأتم والجمل نحو ها إن صاحبك بالباب
 و (هل) للاستفهام نحو هل طلع النهار وتفارق الهمزة فى أنها لا تدخل
 على نفي ولا شرط ولا مضارع حالى ولا إن
 و (وا) للندبة نحو واحسيناه

و (يا) للنداء وللندبة وللتنبيه نحو «يا أيها الناس» . يا حسيناه .
 «يا ليت تومى يعلمون بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين»



و (النون الثقيلة) تدخل على الفعل لتوكيده نحو «ليسجن» ولا تلحق
الماضي أبدا

(وأما الثلاثية) نخمسة وعشرون وهي آى وأجل وإذا وإذن
وآلا وإلى وأما وأت وإن وأيا وبلى وثم وجلل وجير وخلا
ورب وسوف وعدا وعلّ وعلى ولات ولت ومنذ ونعم وهيا
و (آى) للنداء نحو آى صاعد الجبل
و (أجل) للجواب نحو

يقولون لى صفها فانت بوصفها * خير أجل عندى بأوصافها علم
و (إذا) للفتحة نحو ظننته غائبا إذا إنه حاضر وتربط الجواب بالشرط
نحو «وان تُصَبِّه سَيِّئَةً بما قدمت أيديهم اذا هم يَقْنَطُونَ»
والأشهر أنها ظرف

و (إذن) للجواب والجزاء نحو اذن تبلغ القصد فى جواب (سأجتهد) مثلا
و (آلا) للتنبية والاستفتاح وللطلب برفق وهو العَرَضُ أو مَحْتٌ وهو
التحضيض نحو «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم». . ألا تحل
بنادينا ألا تجتهد

و (إلى) للاتهاء نحو «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الأقصى»

و (أما) للتنبية ويكثر بعدها القسم نحو أما والله لأعاتبنه
و (أت) للتوكيد والمصدرية نحو أعطيتنه لأنه مستحق وتلحقها ما
فتنكف عن العمل وتفيد الحصر نحو «يُوحَىٰ إِلَىٰ أُمَّةٍ إِلَيْهِمْ
إله واحد»

و(إِن) للتوكيد نحو «إِنَّ الله على كل شيء قدير» وتلحقها ما فتكف

أيضا وتفيد الحصر نحو «إِن يَتَذَكَّرْ أُولُو الْأَلْبَابِ». وقد

تجىء للجواب نحو

وَيُقَنَّ شَيْبٌ قَدْ عَلَا * كَ وَقد كَثُرَتْ قَقَلَتْ إِنَّهُ

و(أَيَا) للنداء نحو

أَيَا جَبَلِيَّ نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيًّا * نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

و(بِئْسَ) للجواب نحو «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» وأكثر ما تقع بعد

الاستفهام ويجاب بها بعد النفي كما رأيت

و(ثُمَّ) للترتيب مع التراخي نحو نَحَرَ حِجَابَ الشَّبَانِ ثُمَّ الشُّيُوخِ

و(جَلَلٌ) للجواب كنعم نحو قَالُوا نَظَّمْتَ عَمُودَ الدَّرِّ قَلْتَ جَلَلٌ

و(جَيْرٌ) للجواب أيضا نحو أَتَقْتَحِمُ الْمُنُونَ قَقَلْتَ جَيْرٌ

و(خَلَا) للاستثناء نحو رَافِقُ النَّاسِ خَلَا الْمُضَابِينَ

و(رُبَّ) للتقليل وللتكثير نحو رُبَّ أَمْنِيَةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً . رُبَّ سَاعٍ

لقاعد . وقد تحذف بعد الواو ويبقى عملها نحو

وَلَيْلٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْبَعِي سُدُولَهُ * عَلَى بَأْنَوعِ الْمَسْمُومِ لِيَبْتَلِي

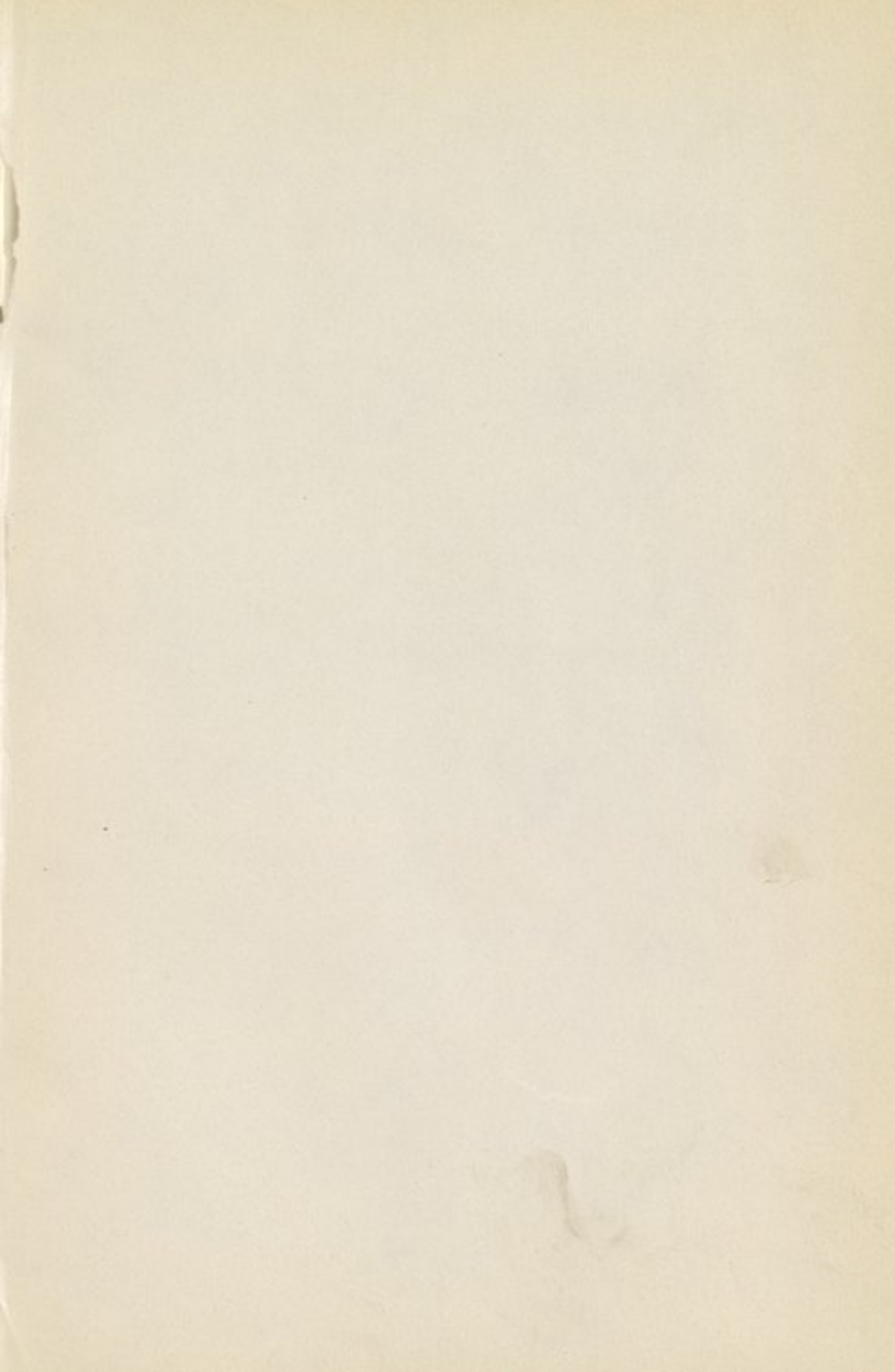
وَيَقَالُ لِلْوَاوِ وَأَوْرَبِ

و(سَوْفَ) للاستقبال نحو سَوْفَ يَرَى

و(عَدَا) للاستثناء نحو حَسَنَ الظَّنِّ بِالنَّاسِ عَدَا الْخَائِثِينَ

و(عَلَّ) للترجي والتوقع نحو

لَأَتْرِبَنَّ الْفَقِيرَ عَالِكَ أَنْ تَرَى * كَعِ يَوْمَا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ



و (على) للاستعلاء والمصاحبة نحو «وعليها وعلى القُلك تُجملون» .
«وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم»

و(لآت) للنفي كليس نحو

ندم البغاة ولآت ساعة مندم * والبعي مرتع مبتغيه وخيم

و (ليت) للتمنى نحو

ألا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

و (منذ) للابتداء أو الظرفية كمنذ نحو ما كلمته منذ سنة ولا قابلته

منذ يومنا

و (نعم) للجواب فتكون تصديقا للخبر ووعدا للطلاب وإعلاما للسائل

تقول نعم في جواب البغى آخره ندم . و«افعل ما تؤمر» . وهل

أذيت ما عليك . ومثلها في ذلك أجل وجير

و (هيا) للنداء نحو هيا ربنا ارحمنا

(وأما الرباعية) خمسة عشر وهي اذا ما وألا وأما وإما

وحاشا وحتى وكأَنَّ وكَلَّا ولكنْ ولعلَّ ولَمَّا ولولا

ولوما وهَلَّا

ف(إذما) للشرط نحو اذا ما تَتَّقِ تَرْتَقِ

و (ألا) للتحضيض نحو ألا راعيتم حق الأُخوة

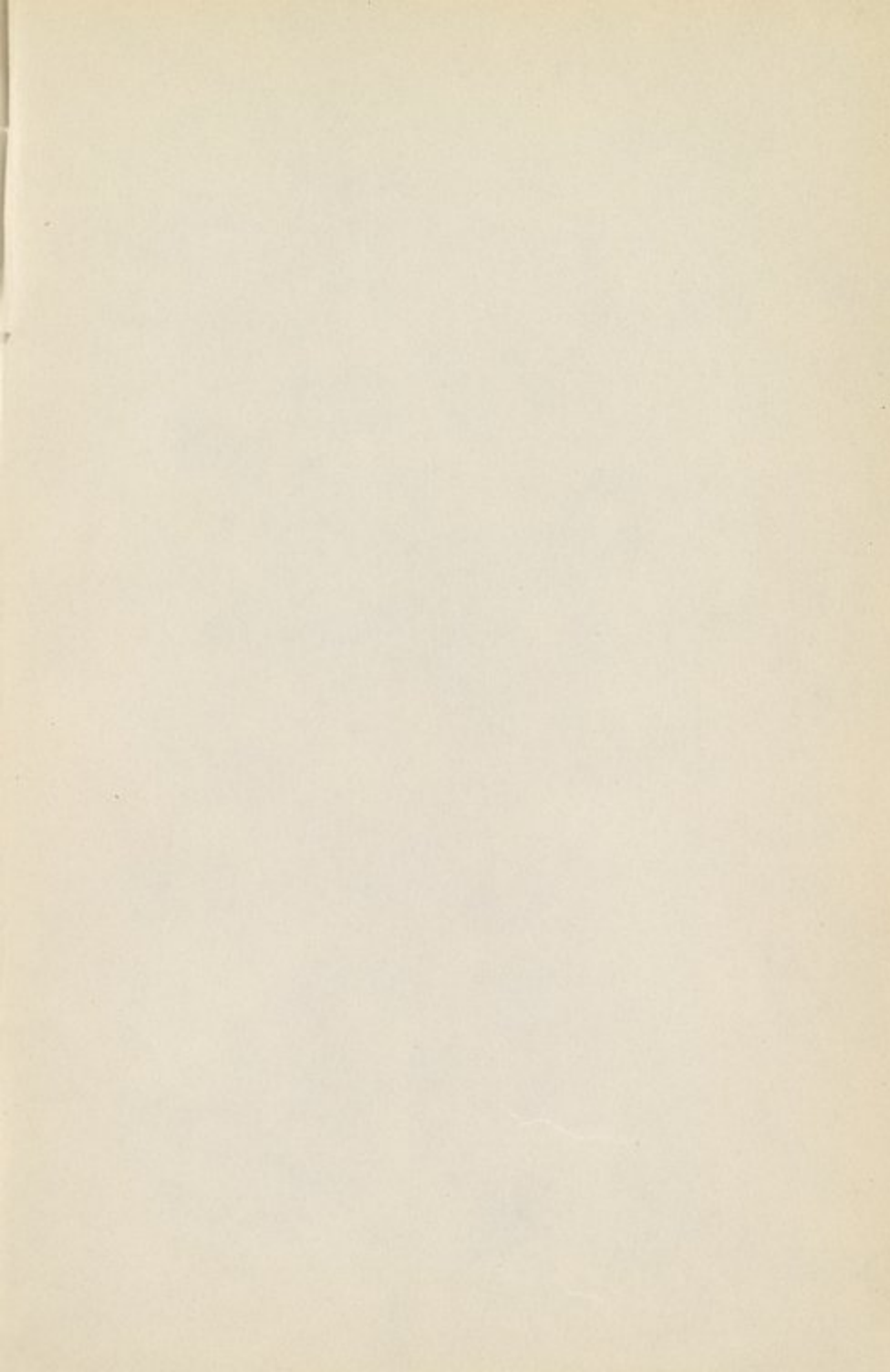
و (إلا) للاستثناء نحو لكل داء دواء الا الموت

و (أما) للشرط والتفصيل والتوكيد نحو «فأما الذين آمنوا فيعلمون

أنه الحق»

و (إما) للتفصيل نحو «إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا»

- و(حاشا) للاستثناء نحو أقدموا على البهتان حاشا واحد
و(حتى) تقع حرف جر لانتها نحو «حتى مطاع الفجر». «حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض» وحرف عطف للغاية نحو قدم الججاج
حتى المشاة وحرف ابتداء نحو نواجيا حتى كليب تسبني
و(كأن) للتشبيه وللظن نحو كأن لفظه الدر المنشور . كأنه ظنير
ببغيته . وقد تخفف نحو «كأن لم تغن بالأمس»
و(كألا) للردع والزجر نحو «كألا إنها كلمة هو قائلها» وقد تجيء للتنبيه
والاستفتاح نحو «كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون»
و(لكن) للعطف أو الاستدراك نحو ما قام زيد لكن عمرو
و(لعل) للترجي والتوقع نحو لعل الجو يعتدل
و(لما) لنهي المضارع وجرمه وقلبه الى المضى نحو أشوقا ولما
يمض لى غير ليلة . وتجيء للشرط نحو «ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم» ويقال لها حينئذ حرف وجود لوجود
والأشهر في نحو هذا أنها ظرف بمعنى حين
و(لولا) للتحضيض وللشرط نحو «لولا تستغفرون الله». «ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض» ويقال لها
حينئذ حرف امتناع لوجود أى انتفاء الجواب لوجود الشرط
و(لوما) كلولا في معنيها المذكورين نحو «لوما تأتينا بالملائكة»
لوما الاصاخة للوشاة لكان لى * من بعد سُخطك فى رضاك رجاء
و(هلا) للتحضيض نحو هلا ترسل الى صديقك



(واما الخماسية) فلم يأت منها إلا لكنّ وهي للاستدراك نحو فلان عالم لكنه جبان والاستدراك رفع وهم نشأ من الكلام السابق وقد يخفف فتهمل وجوبا نحو «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم»

ومما تقدم يعلم أن الحروف تنقسم الى اصناف فكل طائفة منها اشتركت في معنى أو عمل تنسب اليه فيقال

(أحرف الجواب) لا ونعم وبلى وإي وأجل وجلل وجير وإن

(وأحرف النفي) لم ولسا ولن وما ولا ولات وإن

(وأحرف الشرط) إن وإذما ولو ولولا ولوما وأما

(وأحرف التحضيض) ألا وآلا وهآلا ولولا ولوما

(والأحرف المصدرية) أن وأت وكى ولو وما

(وأحرف الاستقبال) السين وسوف وأن وإن ولن وهل

(وأحرف التنبيه) آلا وأما وما ويا

(وأحرف التوكيد) إن وأت والنون ولام الابتداء وقد

ومن ذلك حروف الجرّ والعطف والنداء ونواصب المضارع

وجوازمه وقد مر بيانها

وتنقسم الحروف الى عاملة كان وأخواتها وغير عاملة كأحرف

الجواب

وتنقسم أيضا الى مختصة بالأفعال كأحرف التحضيض ومختصة

بالأسماء كحروف الجرّ ومشاركة كما ولا النافيتين والواو والنساء العاطفتين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذى قصرت عبارة البلغاء عن الاحاطة بمعانى آياته
وعجزت ألسن الفصحاء عن بيان بدائع مصنوعاته والصلاة والسلام
على من ملك طرفى البلاغة إطنابا وإيجازا وعلى آله وأصحابه الفاتحين
بهديهم الى الحقيقة مجازا

(وبعد) فهذا كتاب فى فنون البلاغة الثلاثة سهل المنال قريب
الماخذ برىء من وصمة التطويل الملل وعيب الاختصار المخل سلكا
فى تأليفه أسهل التراتيب وأوضح الأساليب وجمعنا فيه خلاصة
قواعد البلاغة وأمهاات مسائلها وتركنا ما لا تمس اليه حاجة التلاميذ
من الفوائد الزوائد وقوفا عند حدّ اللازم وحرصا على أوقاتهم أن تضيع
فى حل معقد أو تلخيص مطول أو تكميل مختصر فتم به مع كتب
الدروس النحوية سلم الدراسة العربية فى المدارس الابتدائية
والتجهيزية (والفضل) فى ذلك كله للأمرين الكبيرين نبلا والانسانيين
الكاملين فضلا ناظر المعارف المتجافى عن مهاد الراحة فى خدمة
البلاد الواقف فى منفعتها على قدم الاستعداد (صاحب العطفوة
محمد زكى باشا) ووكيلها ذى الأيادى البيضاء فى تقدّم المعارف نحو
الصراط المستقيم وإدارة شؤونها على المحور القويم (صاحب السعادة
يعقوب أرتين باشا) فهما اللذان أشارا علينا بوضع هذا النظام المقيد
وسلوك سبيل هذا الوضع الجديد ما

(حفى ناصف) (محمد دياب) (سلطان محمد) (مصطفى طوموم)

البلاغة

مقدمة

في الفصاحة والبلاغة

(الفصاحة) في اللغة تنبئ عن البيان والظهور يقال أفصح الصبي في منطقته إذا بان وظهر كلامه وتقع في الاصطلاح وصفا للكلمة والكلام والمتكلم

١ - فصاحة الكلمة سلامتها من تنافر الحروف ومخالفة القياس والغرابية فتنافر الحروف وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الظَّشُّ للوضع الحسن والمُعَضُّ لنبات ترعاه الأبل والتُّخاخُ للء العذب الصافي والمستشزر للفتول

ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على القانون الصرفي بجمع بوق على بوقات في قول المتنبي

فان يكَّ بعض الناس سيفالدولة * ففي الناس بوقات لها وطبول

إذ القياس في جمعه للقلَّة أبواق وكموددة في قوله

إتَّ بنى للئام زَهْدَه * مالى فى صدورهم من موددَه

والقياس مودة بالادغام

والغرابية كون الكلمة غير ظاهرة المعنى نحو تكَّا كًا بمعنى اجتمع وافتقع بمعنى انصرف واطلَّحَمَّ بمعنى آشدت

٢ - وفصاحة الكلام سلامته من تنافر الكلمات مجتمعة ومن ضعف التأليف ومن التعقيد مع فصاحة كلماته

فالتنافر وصف في الكلام يوجب ثقله على اللسان وعسر النطق
به نحو

* في رفع عرش الشرع مثلك يشرع * * وليس قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ *
كريم متى أمدحه أمدحه والورى * * معى واذا ما ملته لنته وحدى

وضعف التأليف كون الكلام غير جار على القانون النحوى
المشهور كالاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة في قوله

جزى بنوه أبا الغيلان عن كبير * * وحسن فعل كما يجزى سنبار
والتعقيد أن يكون الكلام خفى الدلالة على المعنى المراد وانحفاء إما
من جهة اللفظ بسبب تقديم أو تأخير أو فصل ويسمى تعقيدا لفظيا
كقول المتنبي

جفخت وهم لا يجفخون بها بهم * * شيم على الحسب الأغر دلائل
فان تقديره جفخت بهم شيم دلائل على الحسب الأغر وهم
لا يجفخون بها

وإما من جهة المعنى بسبب استعمال مجازات وكنايات لا يفهم المراد
بها ويسمى تعقيدا معنويا نحو قولك نشر الملك ألسنته فى المدينة
مريدا جواسيسه والصواب نشر عينونه وقوله

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا * * وتسكب عيناي الدموع لتجمدا
حيث كنى بالجمود عن السرور مع أن الجمود يكنى به عن البخل
بالدموع وقت البكاء

(١) فضعف التأليف ينشأ من العدول عن المشهور الى قول له صحة عند بعض أولى
النظر فان خالف تأليف الكلام القانون المجمع عليه بكسر الفاعل ورفع المفعول وتقديم
المسند المحصور فيه بانما ففاسد غير معتبر والكلام فى تركيب له صحة واعتبار

٣ - وفصاحة المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في أى غرض كان

(والبلاغة) في اللغة الوصول والاتهاء يقال بلغ فلان مراده اذا وصل اليه وبلغ الزئب المدينة اذا انتهى اليها . وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم

١ - فبلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته والحال ويسمى بالمقام هو الأمر الحامل للتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة

والمقتضى ويسمى الاعتبار المناسب هو الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة . مثلاً المدح حال يدعو لايراد العبارة على صورة الاطناب وذكاء المخاطب حال يدعو لايرادها على صورة الايجاز فكل من المدح والذكاء حال وكل من الاطناب والايجاز مقتضى وايراد الكلام على صورة الاطناب أو الايجاز مطابقةً للمقتضى

٢ - وبلاغة المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ في أى غرض كان

ويعرف التنافر بالذوق ومخالفة القياس بالصرف وضعف التأليف والتعقيد اللفظي بالنحو والغرابة بكثرة الاطلاع على كلام العرب والتعقيد المعنوي بالبيان والأحوال ومقتضياتها بالمعاني

فوجب على طالب البلاغة معرفة اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان مع كونه سليم الذوق كثير الاطلاع على كلام العرب

علم المعاني

هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال مثال ذلك قوله تعالى « وَأَنَا لَاندرى أشرُّ أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً » فان ما قبل (أم) صورة من الكلام تخالف صورة ما بعدها لأن الأولى فيها فعل الارادة مبنى لمجهول. والثانية فيها فعل الارادة مبنى للعلوم والحال الداعي لذلك نسبة الخبير اليه سبحانه وتعالى في الثانية ومنع نسبة الشر إليه في الأولى

ويختصر الكلام هنا على هذا العلم في ستة أبواب

الباب الأول — الخبر والانشاء

كل كلام فهو إما خبر أو إنشاء والخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب كسافر محمد وعلى مقيم. والانشاء ما لا يصح أن يقال لقائله ذلك كسافر يا محمد وأقم يا علي والمراد بصدق الخبر مطابقته للواقع وبكذبه عدم مطابقته له. بخملة على مقيم ان كانت النسبة المفهومة منها مطابقة لما في الخارج فصدق والافكذب ولكل جملة ركان محكوم عليه ومحكوم به^(١) ويسمى الأول مسنداً اليه كالفعل ونائبه والمبتدأ الذي له خبر ويسمى الثاني مسنداً كالفعل والمبتدأ المكتفى برفوعه

الكلام على الخبر

الخبر إما أن يكون جملة فعلية أو اسمية

(١) وما زاد على ذلك غير المضاف اليه والصلة فهو قيد

(فالأولى) موضوعة لافادة الحدوث في زمن مخصوص مع الاختصار
وقد تفيد الاستمرار التجددى بالقرائن اذا كان الفعل مضارعا كقول
طَّرِيفٌ

أَوْ كَمَا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ * بَعَثُوا إِلَى عَرَبِيْفِهِمْ يَتَوَسَّمُو

(والثانية) موضوعة لمجرد ثبوت المسند للسند اليه نحو الشمس مضيئة

وقد تفيد الاستمرار بالقرائن إذا لم يكن في خبرها فعل نحو العلم نافع
والأصل في الخبر أن يلقى لافادة المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة
كما فى قولنا حضر الأمير^(١) أو لافادة أن المتكلم عالم به نحو أنت
حضرت أمس ويسمى الحكم فائدة الخبر وكون المتكلم عالما به لازم
الفائدة

(أضرب الخبر)

حيث كان قصد الخبر بنجوه إفاة المخاطب ينبغى أن يقتصر من
الكلام على قدر الحاجة حذرا من اللغو فان كان المخاطب خالى الذهن
من الحكم ألقى اليه الخبر بمجردا عن التأكيد نحو أخوك قادم وان
كان مترددا فيه طالبا لمعرفته حسن توكيده نحو إن أخاك قادم وان
كان منكرا له وجب توكيده بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر حسب درجة
الانكار نحو إن أخاك قادم أو إنه لقادم أو والله إنه لقادم

(١) وقد يلقى الخبر لأغراض أخرى :

١ — كالاسترحام فى قول موسى عليه السلام «رب انى لما أنزلت إلى من خير فقير»

٢ — وإظهار الضعف فى قول زكريا عليه السلام «رب أنى وهن العظم منى»

٣ — وإظهار التحسر فى قول امرأة عمران «رب انى وضعتا أنى والله أعلم بما

وضعت»

فالخبر بالنسبة لخلقه من التوكيد واشتماله عليه ثلاثة أضرب كما رأيت
ويسمى الضرب الأول ابتدائيا والثاني طليا والثالث انكاريا
ويكون التوكيد بأن وأن ولام الابتداء وأحرف التنبيه والقسم
ونونى التوكيد والحروف الزائدة والتكرير وقد وأما الشرطية

الكلام على الانشاء

الانشاء إما طليّ - أو غير طليّ - فالطليّ ما يستدعى مطلوباً غير
حاصل وقت الطلب وغير الطليّ ما ليس كذلك والأوّل يكون بخمسة
أشياء الأمر والنهى والاستفهام والتمنى والنداء
(أما الأمر) فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء وله أربع صيغ
فعل الأمر نحو « خذ الكتاب بقوة » والمضارع المقرون باللام نحو
« لينفق ذو سعة من سعته » واسم فعل الأمر نحو حتى على الفلاح
والمصدر النائب عن فعل الأمر نحو سعياً فى الخير

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلية الى معان أخر تفهم من

سياق الكلام وقرائن الأحوال

١ - كالدعاء نحو « أوزعنى أن أشكر نعمتك »

٢ - والالتماس كقولك لمن يساويك أعطني الكتاب

٣ - والتمنى نحو

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي * بصبح وما الإصباح منك بأمثل

٤ - والتهديد نحو اعملوا ما شئتم

٥ - والتعجيز نحو

يا لبركر أنشروا لى كليبا * يا لبركر أين أين الفرار

٦ — والتسوية نحو « اصبروا أو لا تصبروا »

(وأما النهى) فهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء وله صيغة واحدة وهى المضارع مع لا الناهية كقوله تعالى « ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها » وقد تخرج صيغته عن معناها الأصلية الى معان أخر تفهم من المقام والسياق

١ — كاللداء نحو « لا تسمت بى الأعداء »

٢ — والالتماس كقولك لمن يساويك : لا تبرح من مكانك حتى أرجع اليك

٣ — والتمنى نحو (لا تطلع) فى قوله

يا ليل طُلُّ يا نوم زُلُّ * يا صبح فف لا تَطَّعْ

٤ — والتهديد كقولك لخادمك لا تطع أمرى

(وأما الاستفهام) فهو طلب العلم بشىء. وأدواته الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم وأى

١ — فالهمزة لطلب التصور أو التصديق والتصور هو إدراك المنفرد

كقولك أعلىّ مسافر أم خالد تعتقد أن السفر حصل من

أحدهما ولكن تطلب تعيينه ولذا يجاب بالتعيين فيقال على

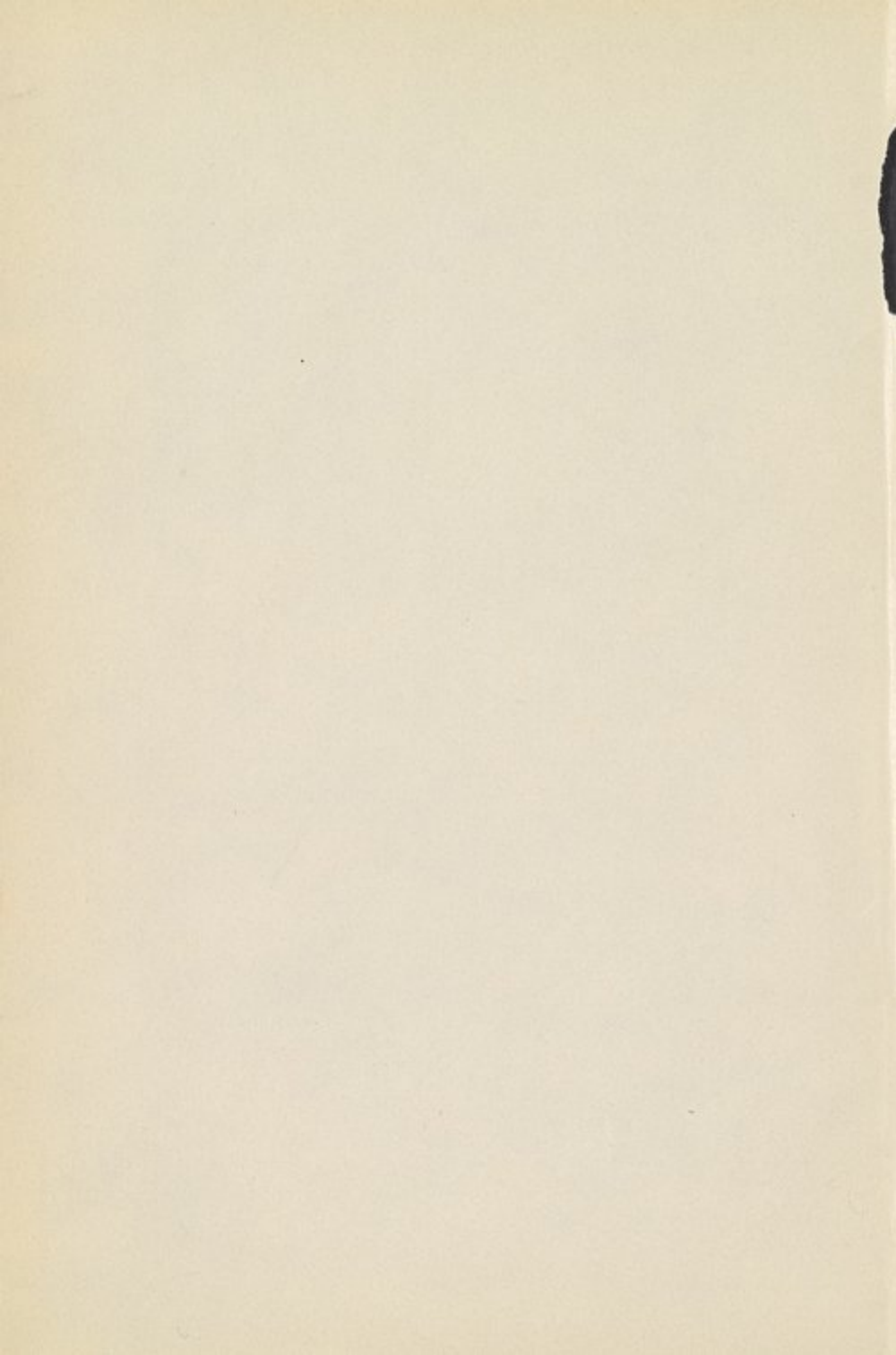
مثلا والتصديق هو إدراك النسبة نحو أسافر علىّ تستفهم

عن حصول السفر وعدمه ولذا يجاب بنعم أو لا

والمسئول عنه فى التصور ما يلى الهمزة ويكون له معادل يذكر

بعد أم وتسمى متصلة فتقول فى الاستفهام عن المسند اليه أنت

فعلت هذا أم يوسف





وعن المسند أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه وعن المفعول أياي تقصد أم خالدا وعن الحال أراجا جئت أم ماشيا وعن الظرف أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة وهكذا وقد لا يذكر المعادل نحو أنت فعلت هذا أراغب أنت عن الأمر أياي تقصد أراجا جئت أيوم الخميس قدمت . والمسئول عنه في التصديق النسبة ولا يكون لها معادل فان جاءت أم بعدها قدرت منقطعة وتكون بمعنى بل

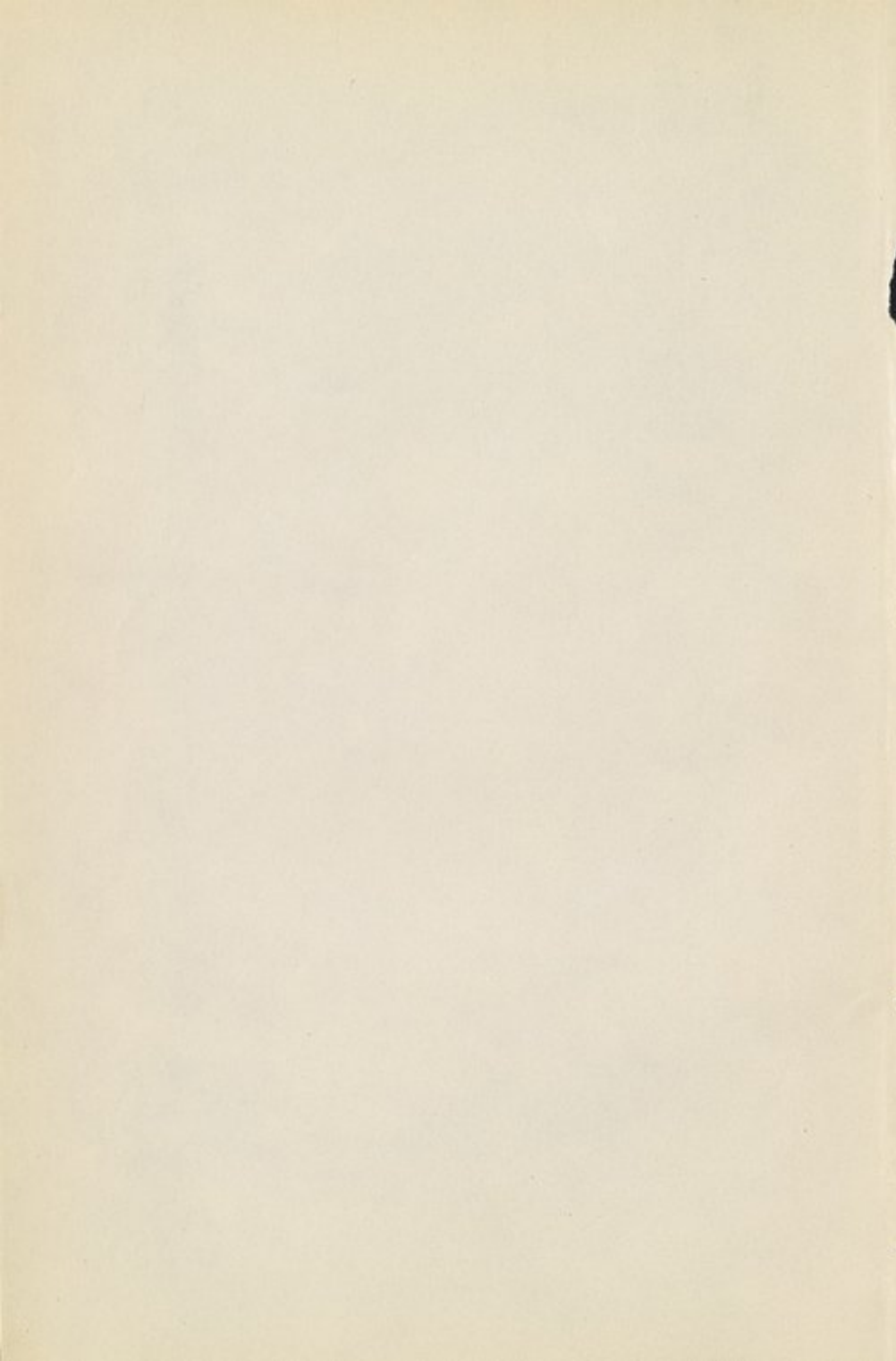
٢ - وهل لطلب التصديق فقط نحو هل جاء صديقك والجواب نعم أولا ولذا يمتنع معها ذكر المعادل^(١) فلا يقال هل جاء صديقك أم عدوك . وهل تسمى بسيطة ان استفهم بها عن وجود شيء في نفسه نحو هل العنقاء موجودة ومركبة ان استفهم بها عن وجود شيء لشيء نحو هل تبيض العنقاء وتفرخ
٣ - وما يطلب بها شرح الاسم نحو ما العسجد أو الجين أو حقيقة المسمى نحو ما الانسان أو حال المذكور معها كقولك لتقدم عليك ما أنت

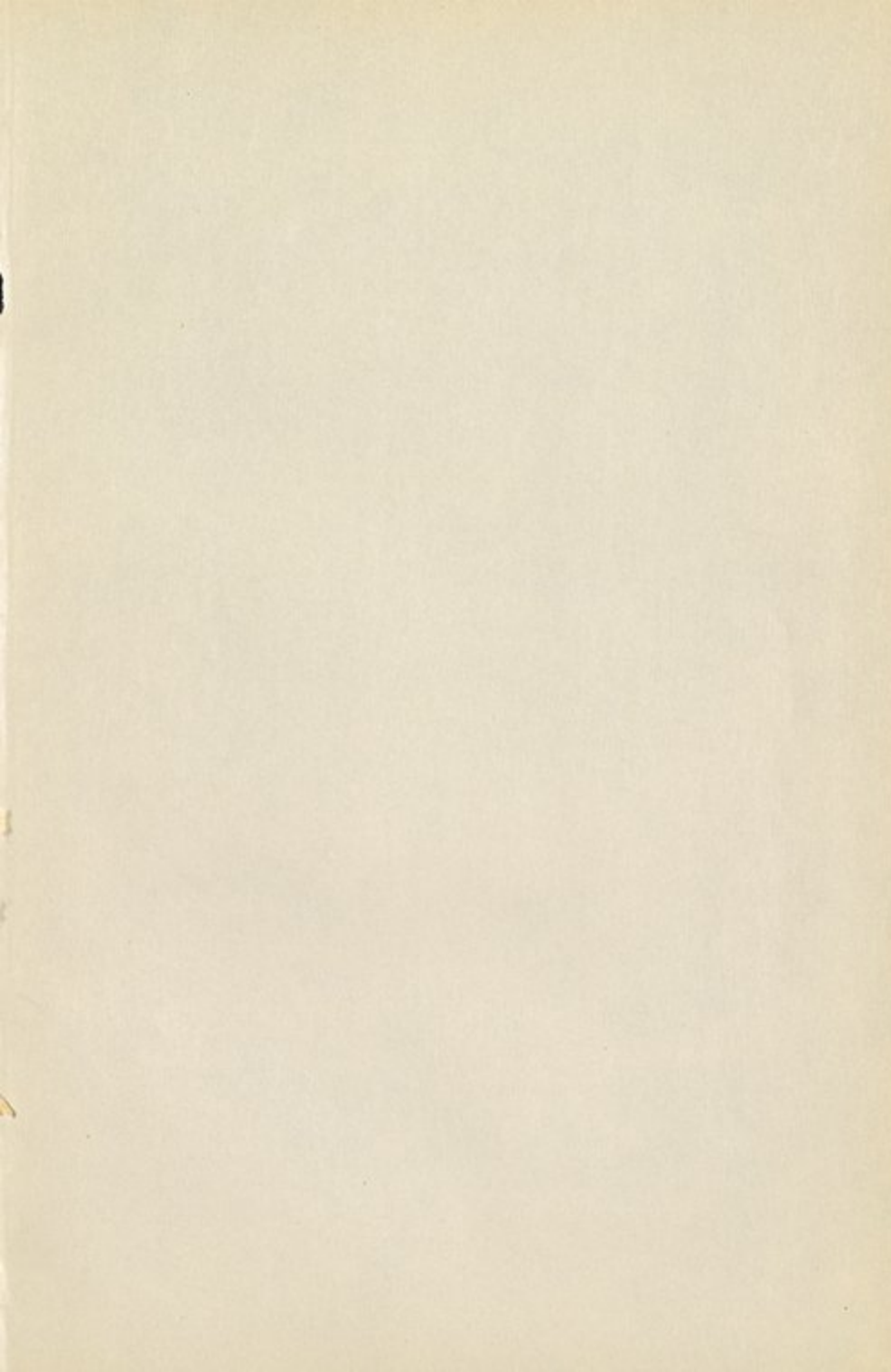
٤ - ومن يطلب بها تعيين العقلاء كقولك من فتح مصر
٥ - ومتى يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا نحو متى جئت ومتى تذهب
٦ - وأيان يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التحويل كقوله تعالى « يسأل أيان يوم القيامة »

- ٧ - وكيف يطلب بها تعيين الحال نحو كيف أنت
 ٨ - وأين يطلب بها تعيين المكان نحو أين تذهب
 ٩ - وأنى تكون بمعنى كيف نحو « أنى يحيى هذه الله بعد موتها »
 وبمعنى من أين نحو « يا مريم أنى لك هذا »
 وبمعنى متى نحو أنى تكون زيادة النيل
 ١٠ - ومم يطلب بها تعيين عدد مبهم نحو « كم لبثتم »
 ١١ - وأى يطلب بها تمييز أحد المتشاركين فى أمر يعمهما نحو
 « أى الفريقين خير مقاما » ويُسأل بها عن الزمان والمكان
 والحال والعدد والعاقل وغيره حسب ما تضاف إليه
 وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلية لمعان أخرى تفهم

من سياق الكلام

- ١ - كالتسوية نحو « سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم »
 ٢ - والنفي نحو « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان »
 ٣ - والإنكار نحو « أغير الله تدعون » « أليس الله بكاف عبده »
 ٤ - والأمر نحو « فهل أتم منتهون » ونحو « أسلمتم » أى اتهموا
 وأسلموا
 ٥ - والنهى نحو « أنخشونهم فالله أحق أن تخشوه »
 ٦ - والتشويق نحو « هل أدلكم على تجارة تبيحكم من عذاب أليم »
 ٧ - والتعظيم نحو « من ذا الذى يشفع عنده إلا باذنه »
 ٨ - والتحقير نحو أهذا الذى مدحته كثيرا





(وأما التمني) فهو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا أو بعيد الوقوع كقوله

ألا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

وقول المعسر ليت لي ألف دينار

وإذا كان الأمر متوقعا الحصول فإن ترقبه يسمى ترجيا ويعبر عنه

بعسى ولعل نحو « لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا »

وللتمني أربع أدوات واحدة أصلية وهي ليت وثلاث غير أصلية

وهي هل نحو « فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا » ولو نحو « فلو

أت لنا كرة فنكون من المؤمنين » ولعل نحو قوله

أسرب القطا هل من يعرجناحه * لعللى إلى من قد هويت أظير

ولا استعمال هذه الأدوات في التمني ينصب المضارع الواقع في جوابها

(وأما النداء) فهو طلب الاقبال بحرف نائب مناب أذعو. وأدواته

ثمان يا والهمزة وأى وآ وآى وأيا وهيا ووا فالهمزة وأى

للقريب وغيرهما للبعيد وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة

وأى إشارة إلى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر

معه كقول الشاعر

أسكَّانَ نَعْمَانَ الأَرَاكِ تيقنوا * بأنكم في ربيع قلبي سَكَّانَ

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بأحد الحروف الموضوعه له

إشارة إلى أن المنادى عظيم الشأن رفيع المرتبة حتى كأن بعد درجته

في العظم عن درجة المتكلم بعد في المسافة كقولك أيا مولاي وأنت

معه أو إشارة إلى انحطاط درجته كقولك أيا هذا لمن هو معك أو إشارة

الى أن السامع غافل لنحونوم أوذهول كأنه غيرحاضر في المجلس كقولك
للساحي : أيا فلان

وغيرالطبيّ يكون بالتعجب والقسم وصيغ العقود كبعث واشتريت
ويكون بغير ذلك

وأنواع الإنشاء غيرالطبيّ ليست من مباحث علم المعاني فلذا ضربنا
صفحة عنها

الباب الثاني - في الذكر والحذف

إذا أريد إفادة السامع حكماً فأى لفظ يدل على معنى فيه فالأصل
ذكره وأى لفظ علم من الكلام لدلالة باقيه عليه فالأصل حذفه وإذا
تعارض هذان الأصلان فلا يعدل عن مقتضى أحدهما الى مقتضى الآخر
الا لداع . فمن دواعي الذكر

١ - زيادة التقرير والايضاح نحو « أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون »

٢ - والتسجيل على السامع حتى لا يتأتى له الإنكار كما إذا قال الحاكم
لشاهد هل أقرت زيد هذا بأن عليه كذا فيقول الشاهد نعم زيد
هذا أقرت بأن عليه كذا
ومن دواعي الحذف

١ - إخفاء الأمر عن غير المخاطب نحو أقبل تريد علياً مثلاً
٢ - وضيق المقام إما لتوجع نحو

قال لي كيف أنت قلتُ عليل * سَهْرٌ دائمٌ وحرن طويل
وإما لخوف فوات فرصة نحو قول الصياد : غزال

- ٣ — والتعميم باختصار نحو « والله يدعو الى دار السلام » أى جميع عباده لأن حذف المعمول يؤذن بالعموم
- ٤ — وتزليل المتعدى منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول نحو « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون »
- ويعدّ من الحذف إسناد الفعل الى نائب الفاعل فيقال حذف الفاعل للخوف منه أو عليه أو للعلم به أو الجهل نحو سُرق المتاع « وخلق الانسان ضعيفا »

الباب الثالث — فى التقديم والتأخير

من المعلوم أنه لا يمكن النطق بأجزاء الكلام دفعة واحدة بل لابد من تقديم بعض الأجزاء وتأخير البعض وليس شىء منها فى نفسه أولى بالتقدم من الآخر لا اشتراك جميع الألفاظ من حيث هى ألفاظ فى درجة الاعتبار فلا بدّ لتقديم هذا على ذلك من داع يوجبه فمن الدواعى

- ١ — التشويق الى المتأخر اذا كان المتقدم مشعرا بغرابة نحو
والذى حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جماد
- ٢ — وتعجيل المسرّة أو المساءة نحو العفو عنك صدر به الأمر
أو القصاص حكم به القاضى
- ٣ — وكون المتقدم محطّ الانكار والتعجب نحو أبعد طول التجربة
تتخذه بهذه الزخارف ؟

(١) هذا بعد مراعاة ما يجب له الصدارة كألفاظ الشرط وألفاظ الاستفهام

٤ - والنص على عموم السلب أو سلب العموم فالأول يكون بتقديم أداة العموم على أداة النفي نحو كل ذلك لم يكن أى لم يقع هذا ولا ذاك والثاني يكون بتقديم أداة النفي على أداة العموم نحو لم يكن كل ذلك أى لم يقع المجموع فيحتمل ثبوت البعض ويحتمل نفي كل فرد

٥ - والتخصيص نحو ما أنا قلت - وإياك نعبد ولم يذكر لكل من التقديم والتأخير دواع خاصة لأنه إذا تقدم أحد ركني الجملة تأخر الآخر فهما متلازمان

الباب الرابع - في القصر

القصر تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص وينقسم الى حقيقى وإضافى (فالحقيقى) ما كان الاختصاص فيه بحسب الواقع والحقيقة لا بحسب الاضافة الى شيء آخر نحو لا كاتب فى المدينة الا على اذا لم يكن غيره فيها من الكتاب (والاضافى) ما كان الاختصاص فيه بحسب الاضافة الى شيء معين نحو ما على الا قائم أى أن له صفة القيام لا صفة التعود. وليس الغرض نفي جميع الصفات عنه ما عدا صفة القيام وكل منهما ينقسم الى قصر صفة على موصوف نحو لا فارس الا على وقصر موصوف على صفة نحو «وما محمد الا رسول» فيجوز عليه الموت والقصر الاضافى ينقسم باعتبار حال المخاطب الى ثلاثة أقسام : قصر أفراد اذا اعتقد المخاطب الشركة . وقصر قاب اذا اعتقد العكس . وقصر تعيين اذا اعتقد واحدا غير معين

وللقصر طرق منها النبي والاستثناء نحو « إن هذا الاملك كريم »
ومنها إنما نحو إنما الفاهم على ومنها العطف بلا أو بل أو لكن
نحو أنا نائرا ناظم وما أنا حاسب بل كاتب ومنها تقديم ما حقه
التأخير نحو « إياك نعبد »

الباب الخامس - في الوصل والفصل

الوصل عطف جملة على أخرى والفصل تركه والكلام هنا قاصر
على العطف بالواو لأن العطف بغيرها لا يقع فيه اشتباه ولكل من
الوصل بها والفصل مواضع

مواضع الوصل بالواو

يجب الوصل في موضعين :

(الأول) اذا انفقت الجملتان خبراً أو إنشاء وكان بينهما جهة جامعة
أى مناسبة تامة ولم يكن مانع من العطف نحو « إن الأبرار لفي نعيم
وإن الفجار لفي بحيم » ونحو « فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا »
(الثاني) اذا أوهم ترك العطف خلاف المقصود كما اذا قلت لا
وشفاه الله جوابا لمن يسألك هل برئ على من المرض . فترك الواو
يوهم الدعاء عليه وغرضك الدعاء له

مواضع الفصل

يجب الفصل في خمسة مواضع :

(الأول) أن يكون بين الجملتين اتحاد تام بأن تكون الثانية بدلا
من الأولى نحو « أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين » أو بأن

تكون بيانا لها نحو « فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد » أو بأن تكون مؤكدة لها نحو « فهلل الكافرين أمهلهم رويدا » ويقال في هذا الموضع إن بين الجملتين كمال الاتصال (الثاني) أن يكون بين الجملتين تباين تام بأن يختلفا خبرا وإنشاء كقوله

لأتسأل المرء عن خلائقه * في وجهه شاهد من الخبر

وكقول الآخر :

وقال رائدكم أرسوا نزاولها * فحنتف كل امرئ يجري بمقدار
أو بأن لا يكون بينهما مناسبة في المعنى كقولك على كاتب الحمام طائر فانه لا مناسبة في المعنى بين كتابة على وطيران الحمام ويقال في هذا الموضع إن بين الجملتين كمال الانقطاع^(١)

(الثالث) كون الجملة الثانية جوابا عن سؤال نشأ من الجملة الأولى كقوله تعالى : « وما أبرئ نفسي ان النفس لأماراة بالسوء »
ويقال بين الجملتين شبه كمال الاتصال

(الرابع) أن تسبق جملة بجملتين يصح عطفها على إحداها لوجود المناسبة وفي عطفها على الأخرى فساد فيترك العطف دفعا للوهم كقوله

وتظن سامي أئني أبغى بها * بدلا أراها في الضلال تهيم

(١) كما يقال في الموضع الثاني من الوصل والعطف هناك لدفع الإيهام

بجملة أراها يصح عطفها على تظن لكن يمنع من هذا توهم العطف على جملة أبغى بها فتكون الجملة الثالثة من مظنونات سلمى مع أنه ليس مرادا . ويقال بين الجملتين في هذا الموضع شبه كمال الانقطاع (الخامس) أن لا يقصد تشريك الجملتين في الحكم لقيام مانع كقوله تعالى « وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم » بجملة الله يستهزئ بهم لا يصح عطفها على إنا معكم لاقتضائه أنه من مقولهم ولا على جملة قالوا لاقتضائه أن استهزاء الله بهم مقيد بحال خلوهم إلى شياطينهم . ويقال بين الجملتين في هذا الموضع توسط بين الكمالين^(١)

الباب السادس — في الإيجاز والاطناب والمساواة

- كل ما يحول في الصدر من المعاني يمكن أن يعبر عنه بثلاث طرق
- ١ — المساواة وهي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له بأن تكون على الحد الذي جرى به عرف أوساط الناس وهم الذين لم يرتقوا إلى درجة البلاغة ولم ينحطوا إلى درجة التفاهة نحو « وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم »
 - ٢ — والإيجاز وهو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه مع وفائها بالغرض نحو : « إنما الأعمال بالنيات »

(١) كما يقال بين الجملتين في الموضع الأول من الوصل غير أن الفصل هنا لقصد عدم

فاذا لم تف بالغرض سمي إخلالا كقوله :
والعيش خير في ظلا * ل التوك من عاش كذا
مراده أن العيش الرغد في ظلال الحُرق خير من العيش الشاق
في ظلال العقل

٣ - والاطناب وهو تأدية المعنى بعبارة زائدة عنه مع الفائدة نحو
« رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » أي كبرت
فاذا لم تكن في الزيادة فائدة سمي تطويلا ان كانت الزيادة غير
متعينة وحشوا إن تعينت . فالتطويل نحو
* وألقى قولها كذبا ومينا *

والحشو ونحو

* وأعلم علم اليوم والأمس قبله *

ومن دواعي الايجاز تسهيل الحفظ وتقريب الفهم وضيق المقام
والإخفاء وسامة المحادثة

ومن دواعي الاطناب تثبيت المعنى وتوضيح المراد والتوكيد
ودفع الابهام

أقسام الايجاز

الايجاز إما أن يكون يتضمن العبارة القصيرة معاني كثيرة وهو
مركز عناية البلغاء وبه تتفاوت أقدارهم ويسمى إيجاز قصر نحو قوله
تعالى « ولكم في القصاص حياة » وإما أن يكون بحذف كلمة
أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين المحذوف ويسمى إيجاز حذف
محذف الكلمة كحذف (لا) في قول امرئ القيس :

قتلت يمين الله أبرح قاعدا * ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

وحذف الجملة كقوله تعالى « وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك » أي فتأس واصبر

وحذف الأكثر نحو قوله تعالى « فأرسلون يوسف أيها الصديق » أي أرسلوني إلى يوسف لأستعبره الرؤيا ففعلوا فاتاه وقال له يا يوسف

أقسام الإطناب

الاطناب يكون بأمر كثيرة

(منها) ذكر الخالص بعد العام نحو اجتهدوا في دروسكم واللغة العربية وفائدته التنبه على فضل الخالص كأنه لرفعته جنس آخر مغاير لما قبله

(ومنها) ذكر العام بعد الخالص كقوله « رب اغفر لي ولوالديّ ولن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات »

(ومنها) الإيضاح بعد الإبهام نحو « أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين »

(ومنها) التكرير لغرض كطول الفصل في قوله :

وإن أدامت مواعيق عهده * على مثل هذا إنه لكريم

وكزيادة الترغيب في العفو في قوله تعالى « إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم » وكما كيد الإنذار في قوله تعالى « كلاً سوف تعلمون ثم كلاً سوف تعلمون »

(ومنها) الاعتراض وهو توسط لفظ بين أجزاء جملة أو بين

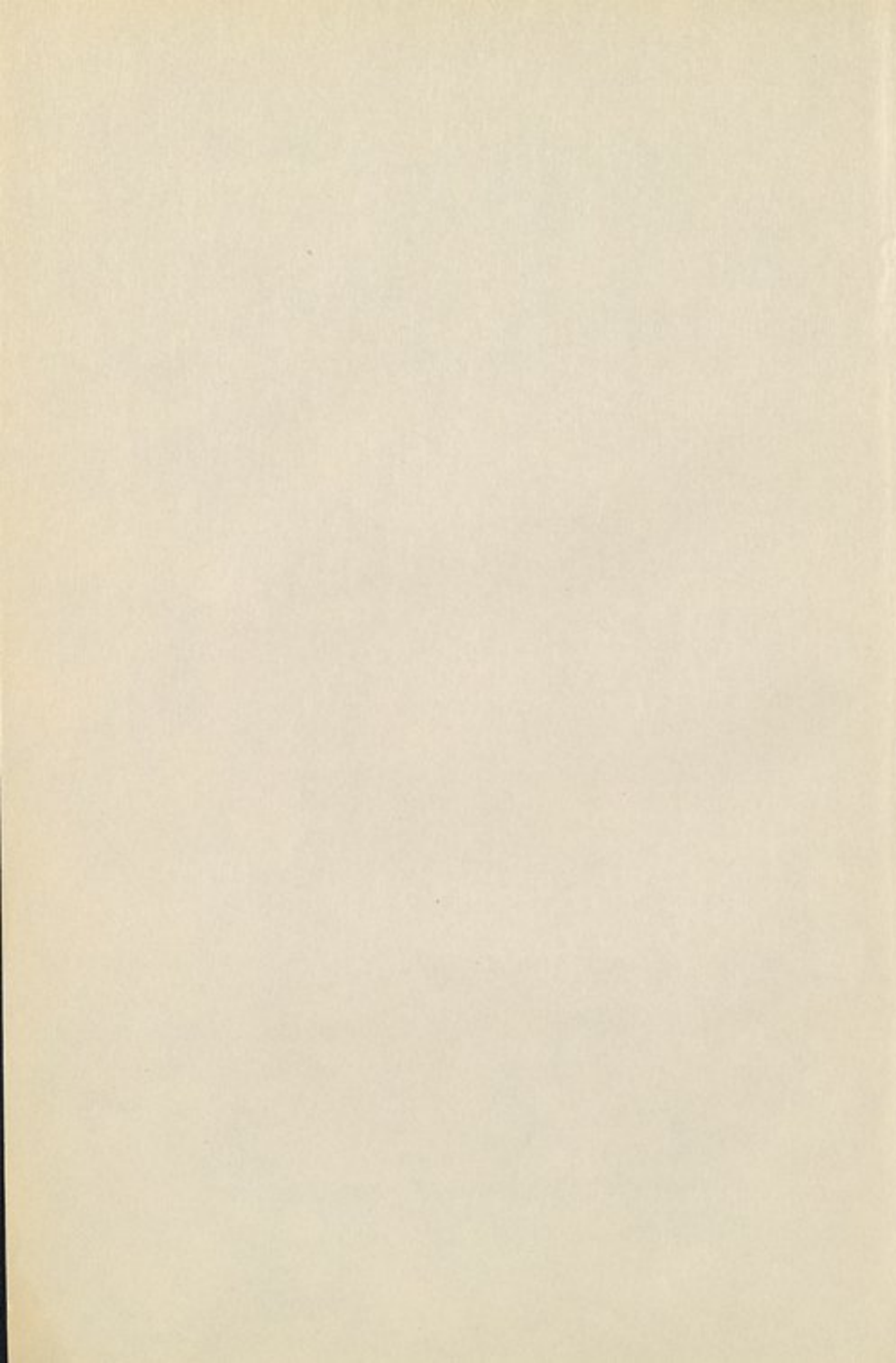
جملتين مرتبطتين معنى لغرض نحو

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلَّغَتْهَا * قد أحوجت سمعى الى تَرْجُمان
 ونحو قوله تعالى : « ويجعلون لله البنات سبحانه وهم
 ما يشتهون »

(ومنها) التذييل وهو تعقيب الجملة بأخرى تشتمل على معناها
 تأكيداً لها وهو إما أن يكون جارياً مجرى المثل لاستقلال معناه
 واستغنائه عما قبله كقوله تعالى « وقل جاء الحق وزهق الباطل
 إن الباطل كان زهوقاً » وإما أن يكون غير جارٍ مجرى المثل لعدم
 استغنائه عما قبله كقوله تعالى « ذلك جزيناكم بما كفروا وهل نجازى
 إلا الكفور »

(ومنها) الاحتراس وهو أن يؤتى فى كلام يومهم خلاف المقصود
 بما يدفعه نحو

فسق ديارك غير مُفسدها * صوب الربيع وديمة تهى



علم البيان

البيان علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكناية

التشبيه

(التشبيه) إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض والأمر الأول يسمى المشبه والثاني المشبه به والوصف وجه الشبه والأداة الكاف أو نحوها . نحو العلم كالنور في الهداية فالعلم مشبه والنور مشبه به والهداية وجه الشبه والكاف أداة التشبيه ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث : الأول في أركانه والثاني في أقسامه والثالث في الغرض منه

المبحث الأول - في أركان التشبيه

(أركان التشبيه أربعة) المشبه والمشبه به (ويسميان طرفي التشبيه) ووجه الشبه والأداة
ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كهداية في العلم والنور^(١)

وأداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف وكأن وما في معناهما والكاف يليها المشبه به بخلاف كأن فيليها المشبه نحو كأن الثريا راحة تسبر الدجى * لتنظر طال الليل أم قد تعرضا

(١) ويكون وجه الشبه محققا كما في المثال ومتخيلا كما في قوله :

* يا من له شعر كظلي أسود * فإن وجه الشبه وهو السواد متخيل في الحظ

وكأن تفيد التشبيه اذا كان خبرها جامدا وانشك اذا كان خبرها
مشتقا نحو كأنك فاهم

وقد يذكر فعل ينبي عن التشبيه نحو قوله تعالى « اذا رأيتم
حسبتهم لؤلؤا منثورا »

واذا حذف أداة التشبيه ووجهه سمي تشبيها بليغا نحو « وجعلنا
الليل لباسا » أى كاللباس فى الستر

المبحث الثانى — فى أقسام التشبيه

(ينقسم) التشبيه باعتبار وجه الشبه الى تمثيل وغير تمثيل فالتمثيل
ما كان وجهه منترعا من متعدد كتشبيه الثريا بعنقود العنب المنثور
وغير التمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم

(وينقسم) بهذا الاعتبار أيضا الى مفصل ومجمل

(فالأول) ما ذكر فيه وجه الشبه نحو

وغيره فى صفاء * وأدمعى كالآلى

(والثانى) ما ليس كذلك نحو النحو فى الكلام كالملاح فى الطعام

(وينقسم) باعتبار أدواته الى مؤكّد وهو ما حذف أدواته نحو هو

بحر فى الجود ومرسل وهو ما ليس كذلك نحو هو كالبحر كرمًا

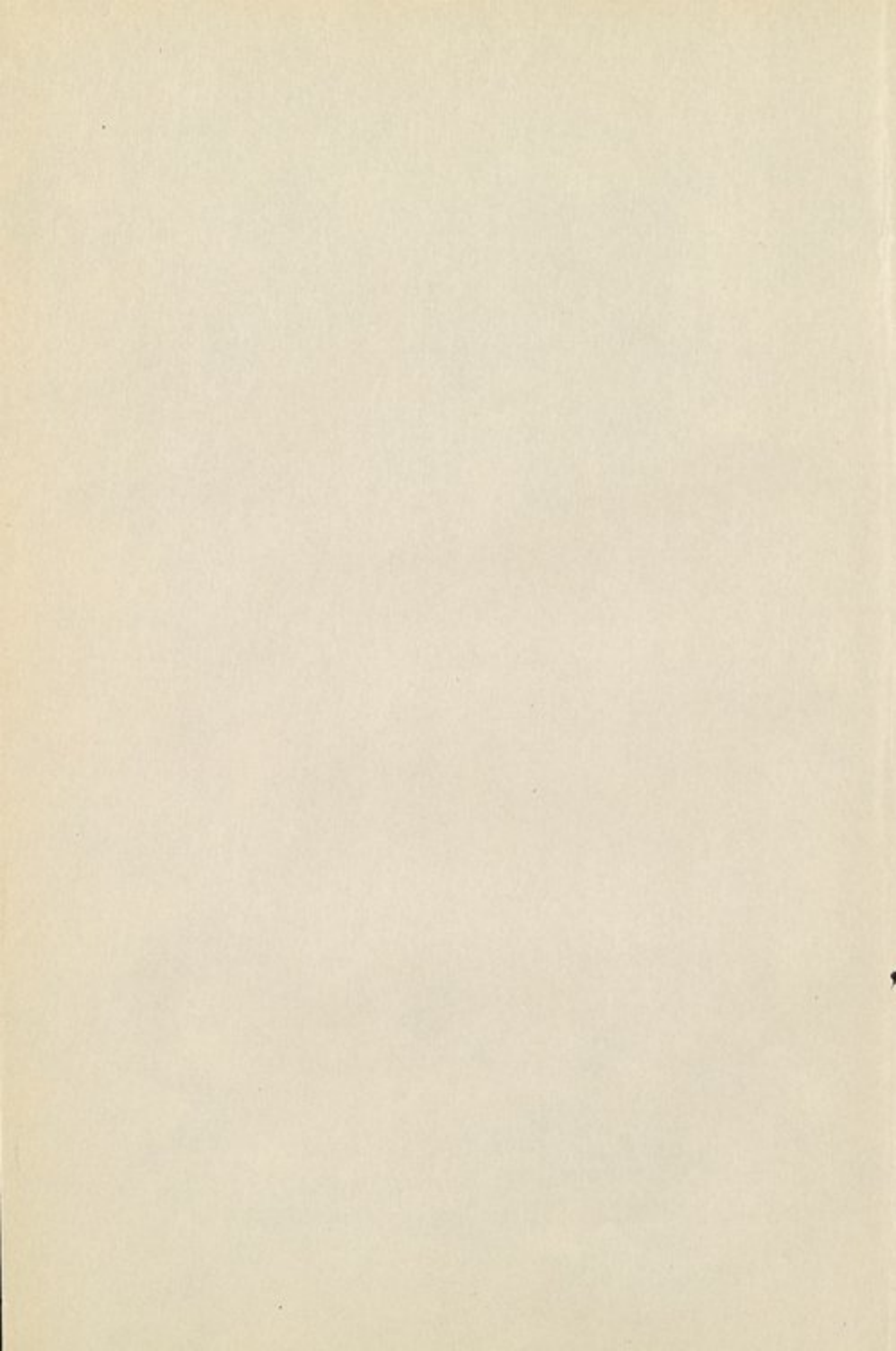
ومن المؤكّد ما أضيف فيه المشبه به الى المشبه نحو

والريح تَعَبَّتْ بالفصون وقد جرى * ذَهَبُ الأصيل على بحّين الماء

المبحث الثالث — فى أغراض التشبيه

الغرض من التشبيه

إما بيان إمكان المشبه نحو



فإن تَفَقَّى الأنام وأنت منهم * فإن المسك بعضُ دم الغزال
فانه لما ادعى أن الممدوح مياين لأصله بخصائص جعلته حقيقة
منفردة احتج على إمكان دعواه بتشبيهه بالمسك الذي أصله دم الغزال
وإما بيان حاله كما في قوله

كأنك شمس والملوك كواكب * إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكب
وإما بيان مقدار حاله نحو

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سوداً نخافية الغراب الأعمم
شبه النوق السود بخافية الغراب بيانا لمقدار سوادها
وإما تقرير حاله نحو

إن القلوب إذا تنافر ودَّها * مثل الزجاجَة كسرها لا يُجبر
شبه تنافر القلوب بكسر الزجاجَة تثبيتاً لتعذر عودتها إلى ما كانت
عليه من المودَّة . وإما تزيينه نحو

سوداء واضحة الجبين * كقملة الظبي الغرير

شبه سوادها بسواد مقلة الظبي تحسينا لها

وإما تقييده نحو

وإذا أشار محدثنا فكأنه * قرد يقهقه أو عجوز تالطم

وقد يعود الغرض إلى المشبه به إذا عكس طرفا التشبيه نحو

وبدا الصباح كأن غرته * وجه الخليفة حين يمتدح

ومثل هذا يسمى بالتشبيه المقلوب

المجاز^(١)

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق . كالدرر المستعملة في الكلمات الفصيحة في قولك فلان يتكلم بالدرر فانها مستعملة في غير ما وضعت له اذ قد وضعت في الأصل للآئي الحقيقية ثم نقلت الى الكلمات الفصيحة لعلاقة المشابهة بينهما في الحسن والذي يمنع من ارادة المعنى الحقيقي قرينة يتكلم . وكالأصابع المستعملة في الأنامل في قوله تعالى « يجعلون أصابعهم في آذانهم » فانها مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة أن الأثملة جزء من الأصبع فاستعمل الكل في الجزء وقرينة ذلك أنه لا يمكن جعل الأصابع بتمامها في الآذان

والمجاز ان كانت علاقته المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي كما في المثال الأول يسمى استعارة والا فيجاز مرسل كما في المثال الثاني

الاستعارة

الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة كقوله تعالى « كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور » أي من الضلال الى الهدى فقد استعملت الظلمات والنور في غير معناهما الحقيقي^(٣)

(١) اذا أطلق المجاز لا ينصرف الال للغوى وسيأتي مجاز يسمى بالمجاز العقلي

(٢) عبر باللفظ دون الكلمة ليشمل التعريف المجاز المفرد والمجاز المركب

(٣) ويقال في إجرائها : شئت الضلالة بالظلمة بجامع عدم الاهتداء في كل واستعير

اللفظ الدال على المشبه به وهو الظلمة للشبه وهو الضلالة على طريق الاستعارة التصريحية الأصابية

والعلاقة المشابهة بين الضلال والظلام والهدى والنور والقرينة ما قبل ذلك

وأصل الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه ووجه شبهه وأداته والمشبه يسمى مستعاراً له والمشبه به يسمى مستعاراً منه ففي هذا المثال المستعار له هو الضلال والهدى والمستعار منه هو معنى الظلام والنور ولفظ الظلمات والنور يسمى مستعاراً (وتتقسم) الاستعارة الى مصرحة وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به كما في قوله :

فأمطرت لؤلؤاً من ترجس وسقت * وَرَدَا وَعَصَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ
فقد استعار اللؤلؤ والترجس والورد والعناب والبرد للدموع والعيون والحدود والأنامل والأسنان . والى مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه كقوله تعالى « واخفض لها جناح الذل من الرحمة^(١) » فقد استعار الطائر للذل ثم حذفه ودل عليه بشيء من لوازمه وهو الجناح وإثبات الجناح للذل يسمونه استعارة تخيلية

(وتتقسم) الاستعارة الى أصلية وهي ما كان فيها المستعار اسماً غير مشتق كاستعارة الظلام للضلال والنور للهدى . والى تبعية وهي ما كان فيها المستعار فعلاً أو حرفاً أو اسماً مشتقاً نحو ركب فلان

(١) ويقال في إجرائها : شبه الذل بطائر واستعير لفظ المشبه به وهو الطائر للشبه وهو الذل ثم حذف الطائر ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الجناح على طريق الاستعارة المكنية

كنفى غريمه^(١) أى لازمه ملازمة شديدة وقوله تعالى « أولئك على هدى من ربهم »^(٢) أى تمكنوا من الحصول على الهداية التامة ونحو قوله ولئن نطقتُ بشكرِ بركٍ مُفصِّحًا * فلسان حالى بالشكايه أنطق
أى أدلّ

(وتنقسم) الاستعارة الى مرشحة وهى ما ذكر فيها ملائم المشبه به نحو « أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم » فالاشتراء مستعار للاستبدال وذكر الربح والتجارة ترشيح . والى مجزدة وهى التى ذكر فيها ملائم المشبه نحو « فأذاقها الله لباس الجوع والخوف » استعير اللباس لما غشى الانسان عند الجوع والخوف والاذاقة تجريد لذلك . والى مطلقة وهى التى لم يذكر معها ملائم نحو « يتقضون عهد الله »

ولا يعتبر الترشيح والتجريد الا بعد تمام الاستعارة بالقرينة

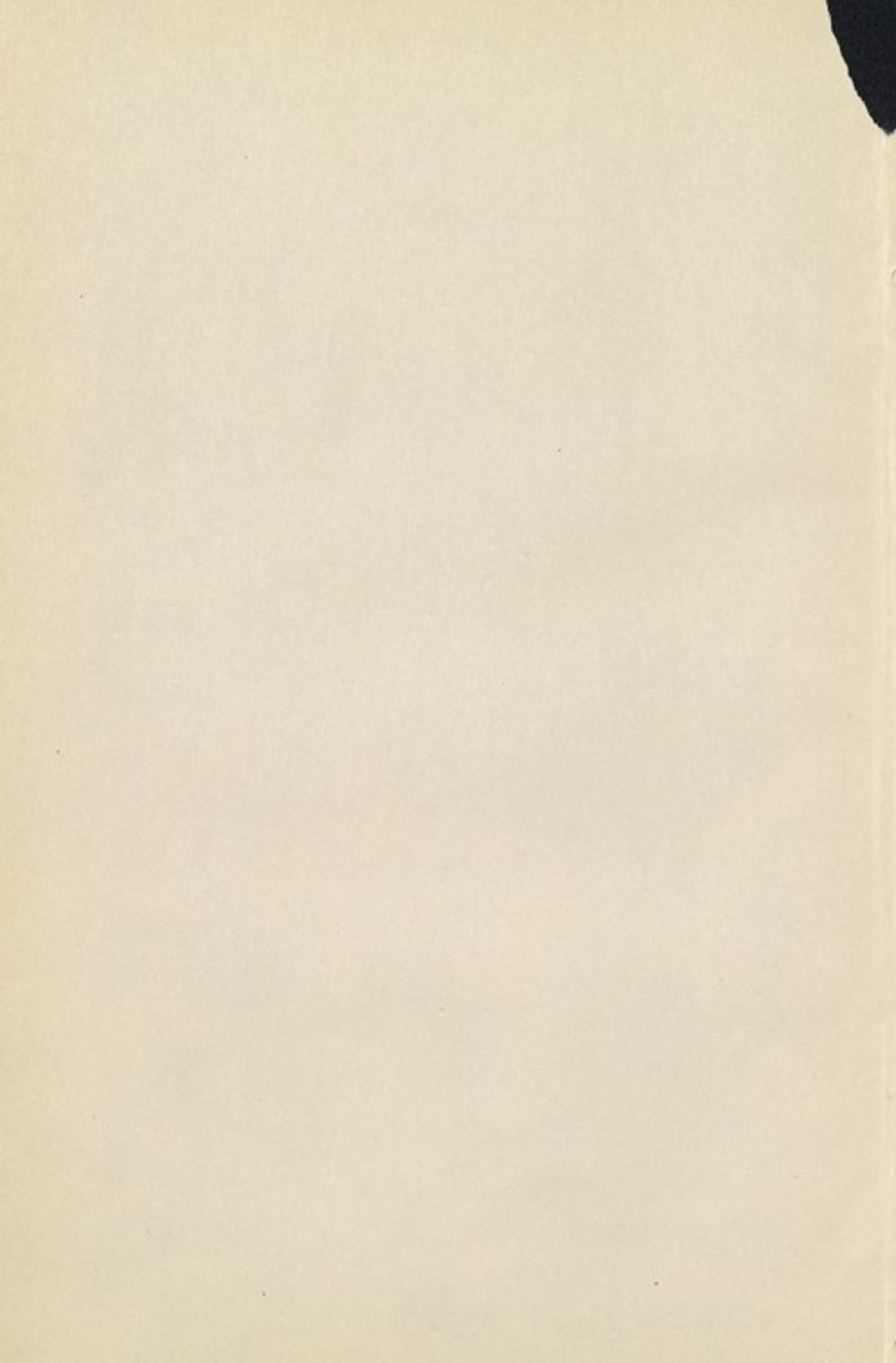
المجاز المرسل

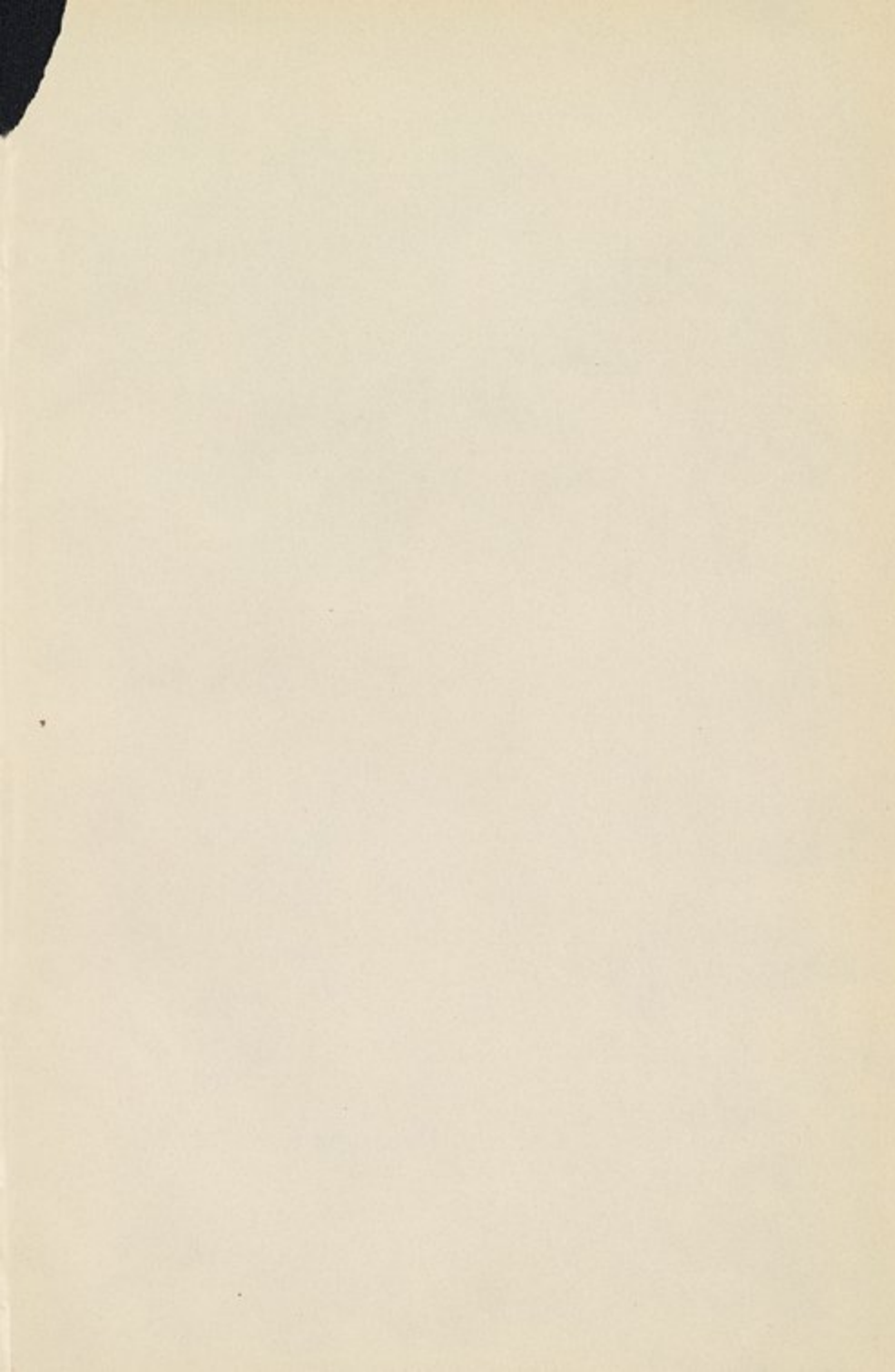
هو مجاز علاقته غير المشابهة

١ - كالسببية فى قولك عظمت يد فلان عندى أى نعمته التى سببها اليد

(١) ويقال فى إجرائها : شبه الزوم الشديد بالركوب بجامع السلطة والقهر واستعير لفظ المشبه به وهو الركوب للشبه وهو الزوم ثم اشتق من الركوب بمعنى الزوم ركب بمعنى لزم على طريق الاستعارة التصريحية التبعية

(٢) ويقال فى إجرائها : شبه مطلق ارتباط بين مهدي وهدى بمطلق ارتباط بين مستعرا ومستعلى عليه بجامع التمكن فى كل فسرى التشبيه من الكليين للجزئيات ثم استعيرت على من جزئى من جزئيات المشبه به لجزئى من جزئيات المشبه على طريق الاستعارة التصريحية التبعية





- ٢ - والمسببية في قولك أمطرت السماء نباتا أى مطرا يتسبب عنه النبات
- ٣ - والجزئية في قولك أرسلت العيون لتطلع على أحوال العدو أى الجواسيس
- ٤ - والكلية في قوله تعالى «يجعلون أصابعهم في آذانهم» أى أناملهم
- ٥ - واعتبار ما كان في قوله تعالى «وأتوا اليتامى أموالهم» أى البالغين
- ٦ - واعتبار ما يكون في قوله تعالى «إنى أرانى أعصر نجرًا» أى عنبا
- ٧ - والمحلية في قولك قرر المجلس ذلك أى أهله
- ٨ - والحالية في قوله تعالى «ففى رحمة الله هم فيها خالدون» أى جنته

المجاز المركب^(١)

المركب ان استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة سمي مجازا مركبا كالجمل الخبرية اذا استعملت في الانشاء نحو قوله
 هواى مع الركب اليمانيں مُصْعِد * جنيب وُجْمَانِي بِمَكَّة مُوْتَق
 فليس الغرض من هذا البيت الاخبار بل إظهار التحزن والتحسر
 وان كانت علاقته المشابهة سمي استعارة تمثيلية كما يقال للتردد في أمر
 أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى^(٢)

(١) المجاز المركب بقسميه من المجاز اللغوى

(٢) ويقال في إجراء الاستعارة: شهبنا صورة تردده في هذا الأمر بصورة تردد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريده فيؤخر أخرى ثم استعنا اللفظ الدال على صورة المشبه به لصورة المشبه. والأمثال السائرة كلها من قبيل الاستعارة التمثيلية

المجاز العقلي

هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له عند المتكلم
في الظاهر لعلاقة نحو قوله

أشاب الصغيرَ وأفى الكبيرَ * كَرَّكَ الغداةَ ومَرَّ العَشِيَّ

فإن إسناد الاشابة والافناء إلى كَرَّ الغداة ومرور العشيّ إسناد إلى غير
ما هو له إذ المُشِيبُ والمُفْنِي في الحقيقة هو الله تعالى

ومن المجاز العقلي إسناد ما بنى للفاعل إلى المفعول نحو « عيشة
راضية » وعكسه نحو سيل مُفْعَمٍ والاسناد إلى المصدر نحو جَدَّ
جَدُّهُ وإلى الزمان نحو نهاره صائم وإلى المكان نحو نهر جار وإلى
السبب نحو بنى الأمير المدينة

ويعلم مما سبق أن المجاز اللغوي يكون في اللفظ والمجاز العقلي
يكون في الاسناد

الكناية

هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز ارادة ذلك المعنى نحو
طويل النجاد أي طويل القامة

وتنقسم باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام

(الأول) كناية يكون المكنى عنه فيها صفة كقول الخنساء

طويل النجاد رفيع العباد * كثير الرماد إذا ماشتا

تريد أنه طويل القامة سيد كريم

(والثاني) كناية يكون المكنى عنه فيها نسبة نحو المجدين ثوبيه

والكرم تحت ردائه تريد نسبة المجد والكرم إليه

(والثالث) كناية يكون المكنى عنه فيها غير صفة ولا نسبة كقوله
الضارين بكل أبيض مُحَدَّم * والطاعنين مجامع الأضغان
فإنه كنى مجامع الأضغان عن القلوب

والكناية ان كثرت فيها الوسائط سميت تلويحا نحو هو كثير الرماد
أى كريم فان كثرة الرماد تستلزم كثرة الاحراق وكثرة الاحراق تستلزم
كثرة الطبخ والخبز وكثرتهما تستلزم كثرة الاكلين وهى تستلزم كثرة
الضيغان وكثرة الضيغان تستلزم الكرم

وان قلت وخفيت سميت رمزا نحو هو سمين رخو أى غيُّ بليد
وان قلت فيها الوسائط أو لم تكن ووضحت سميت إيماء وإشارة نحو
أوما رأيت المجد ألقى رحله * فى آل طلحة ثم لم يتحوَّل
كناية عن كونهم أمجادا

وهناك نوع من الكناية يعتمد فى فهمه على السياق يسمى تعريضا
وهو إمالة الكلام الى عَرْض أى ناحية كقولك لشخص يضرّ الناس:
خير الناس من ينفعهم

علم البديع

البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال وهذه الوجوه ما يرجع منها الى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها الى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية

محسنات معنوية

١ - التورية أن يذكر لفظ له معنيان قريب يتبادر فهمه من الكلام وبعيد هو المراد بالافادة لقرينة خفية نحو « وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار » أراد بقوله جرحتم معناه البعيد وهو ارتكاب الذنوب وكقوله :

يا سيِّدا حاز لطفًا * له البرايا عبيد

أنت الحُسَيْن ولكن * جفاك فينا يزيد

معنى يزيد القريب أنه عَلم ومعناه البعيد المقصود أنه فعل مضارع من زاد

٢ - الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين نحو قوله تعالى « وتحسبهم أيقاظا وهم رقود » « ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا »

٣ - ومن الطباق المقابلة وهي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب نحو قوله تعالى « فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا »

٤ - مراعاة النظير هي جمع أمر وما يناسبه لا بالتضاد كقوله :

- والطل في سلك الغصون كلؤلؤ * رطب يصافه النسيم فيسقط
والطير يقرأ والغدير صحيفة * والريح تكتب والغمام ينقط
- ٥ - الاستخدام هو ذكر اللفظ بمعنى وإعادة ضمير عليه بمعنى آخر
أو إعادة ضميرين تريد بثانتهما غير ما أردته بأولهما فالأول نحو
قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أراد بالشهر
الهلالي وبضميره الزمان المعلوم والثاني كقوله :
- فسق الغضى والساكينيه وإن هُو * شَبَّوه بين جوانحي وضلوعى
الغضى شجر بالبادية وضمير سا كنيه يعود اليه بمعنى مكانه وضمير
شَبَّوه يعود اليه بمعنى ناره
- ٦ - الجمع هو أن يجمع بين متعدّد في حكم واحد كقوله :
- إن الشباب والقراغ والجده * مفسدة للراء أى مفسده
- ٧ - التفريق هو أن يفرق بين شيئين من نوع واحد كقوله :
- ما نوال الغمام وقت ربيع * كنوال الأمير يوم سخاء
فنوال الأمير بذرّة عين * ونوال الغمام قطرة ماء
- ٨ - التقسيم هو إما استيفاء أقسام الشئ نحو قوله :
- وأعلم علم اليوم والأمس قبله * ولكننى عن علم ما فى غد عمى
وإما ذكر متعدّد وإرجاع ما لكل اليه على التعيين كقوله :
- ولا يقسيم على ضميم يراد به * الا الأذلان غير الحى والوتد
هذا على الحسف مربوط برمته * وذا يسج فلا يرى له أحد
وإما ذكر أحوال الشئ مضافا الى كل منها ما يليق به كقوله :

سأطلب حَقِّيْ بِالْقَنَّا وَمَشَايِخٍ * كَأَنَّهُمْ مِنْ طُولِ مَا التَّمْشَوْا مُرْدِ
يُقَالُ إِذَا لَاقَوْا خِيفَ إِذَا دُعُوا * كَثِيرٌ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٌ إِذَا عُدُّوا

٩ - تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان

(أحدهما) أن يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح على
تقدير دخولها فيها كقوله :

ولاعيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ

(ثانيهما) أن يثبت لشيء صفة مدح ويؤتى بعدها بأداة

استثناء تليها صفة مدح أخرى كقوله :

فَقِيٌّ كَمَلَّتْ أَوْصَافُهُ غَيْرَ أَنَّهُ * جَوَادِفَ يُبْقِي عَلَى الْمَالِ بَاقِيَا

١٠ - حسن التعليل هو أن يدعى لوصف علة غير حقيقية فيها
غرابة كقوله :

لَوْلَمْ تَكُنْ نِيَّةَ الْجُوزَاءِ خِدْمَتَهُ * لَمَا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عَقْدَ مُنْتَطِقِ

١١ - ائتلاف اللفظ مع المعنى هو أن تكون الألفاظ موافقة للمعنى

فتختار الألفاظ الجزلة والعبارات الشديدة للفخر والحماسة

والكلمات الرقيقة والعبارات اللينة للغزل ونحوه كقوله :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبْنَا مُضْرِبَةً * هَتَكَ حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمَا

إِذَا مَا أَعْرَبْنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةِ * دُرِّيٍّ مُنْبَرِصِي عَلَيْنَا وَسَلَمَا

وقوله :

لَمْ يَطَّلْ لَيْسَى وَلَكِنْ لَمْ أُمَّ * وَنَفَى عَنِّي الْكِرَى طَيْفٌ أَلَمْ

١٢ - أسلوب الحكيم وهو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه أو السائل بغير

ما يطلبه تنبيها على أنه الأولى بالتقصد

(فالأول) يكون بحمل الكلام على خلاف مراد قائله كقول
 القبعثرى للمجاج (وقد توعدده بقوله لأحملنك على الأدهم) : مثل الأمير
 يحمل على الأدهم والأشهب فقال له المجاج أردت الحديد فقال
 القبعثرى لأنَّ يكون حديدا خيرا من أن يكون بليدا . أراد المجاج
 بالأدهم القيد والحديد المعدن المخصوص وحملهما القبعثرى على
 الفرس الأدهم الذى ليس بليدا

(والثانى) يكون بتنزيل السؤال منزلة سؤال آخر مناسب لحالة
 المسألة كما فى قوله تعالى « يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس
 والحج » سأل بعض الصحابة النبى صلى الله عليه وسلم ما بال الهلال
 يبدو دقيقا ثم يترديد حتى يصير بدرا ثم يتناقص حتى يعود كما بدا فجاء
 الجواب عن الحكمة المترتبة على ذلك لأنها أهم للسائل فنزل سؤالهم
 عن سبب الاختلاف منزلة السؤال عن حكمته

محسنات لفظية

١٣ — الجناس هو تشابه اللفظين فى النطق لا فى المعنى ويكون
 تاما وغير تام (فالتام) ما انفقت حروفه فى الهيئة والنوع والعدد
 والترتيب نحو

لم نلق غيرك إنسانا يلاذ به * فلا برحت لعين الدهر إنسانا

ونحو

فدارهم ما دمت فى دارهم * وأرضهم ما دمت فى أرضهم

وغير التام نحو

يُمَدُّونَ مِنْ أَيْدِعَوَائِصِ عَوَائِصِ * تَصَوَّلُ بِأَسْيَافِ قَوَائِصِ قَوَائِصِ
 ١٤ - السجع هو توافق الفاصلتين نثرا في الحرف الأخير نحو
 الانسان بأدابه لا بزيبه وثيابه ونحو يطبع الأبحاج بجواهر
 لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه
 ١٥ - الاقتباس هو أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث
 لا على أنه منه كقوله :

لا تكن ظالما ولا ترض بالظلم * وأنكر بكل ما استطاع
 يوم يأتي الحساب ما ظلوم * من حميم ولا شفيع يطاع
 وقوله :

لا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ * قَلَّمَا يُرْعَى غَرِيبَ الْوَطَنِ
 وإذا ماشئت عيشا بينهم * خالق الناس مُخْلَقٌ حَسَنٌ
 ولا بأس بتغيير يسير في اللفظ المقتبس للوزن أو غيره نحو
 قد كان ما خفت أن يكونا * إنا إلى الله راجعون
 والتلاوة « إنا لله وإنا إليه راجعون »

خاتمة

١٦ - حسن الابتداء هو أن يجعل المتكلم مبدأ كلامه عذب اللفظ
 حسن السبك صحيح المعنى فاذا اشتمل على إشارة لطيفة إلى
 المقصود سمي براعة الاستهلال كقوله في تهنئة بزوال مرض:
 المجد عوفي إذ عوفيت والكرم * وزال عنك إلى أعدائك السقم
 وكقول الآخر في التهنة ببناء قصر

قصر عليه تحية وسلام * خلعت عليه جماله الأيام
 ١٧ - حسن الانتهاء هو أن يجعل آخر الكلام عذب اللفظ حسن
 السبك صحيح المعنى فان اشتمل على ما يشعر بالانتهاء سمي
 براعة المقطع كقوله :
 بَقِيَتْ بقاء الدهر يا كَهْفَ أهله * وهذا دعاء للبرية شامل

تنبيه

ينبغي للعلم أن يناقش تلاميذه في مسائل كل مبحث شرحه لهم
 من هذا الكتاب ليتمكنوا من فهمه جيدا فاذا رأى منهم ذلك سألهم
 مسائل أخرى يمكنهم إدراكها مما فهموه

(١) كأن يسألهم بعد شرح الفصاحة والبلاغة وفهمهما عن أسباب

نحروج العبارات الآتية عنهما أو عن إحداهما

١ - رُبَّ جَفْنَةٍ مُتَعَجِّزَةٍ وَطَعْنَةٍ مُسْحَنِفِرَةٍ تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرِهِ . أَى
 جفنة ملاءى وطعنة متسعة تبقى ببلد أنقرة

٢ - الحمد لله العلى الأجلل

٣ - أ كَلَّتِ الْعَرِينُ وَشَرِبَتِ الصُّمَادِحُ تَرِيدُ اللَّحْمَ وَالْمَاءَ الْخَالِصَ

٤ - وَأَزْوَرٌّ مِنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا * وَعَافَ عَافَى الْعُرْفِ عَرْفَانَهُ

٥ - أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمَهُ * زَهِيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

٦ - مِنْ يَهْتَدِي فِي الْفِعْلِ مَا لَا يَهْتَدِي * فِي الْقَوْلِ حَتَّى يَفْعَلَ الشُّعْرَاءُ

أى يهتدى في الفعل ما لا يهتديه الشعراء في القول حتى يفعل

- ٧ - قَرُبَ مِنَّا فَرَأَيْنَاهُ أُسْدًا (تريد أبخر)^(١)
- ٨ - يجب عليك أن تفعل كذا (تقوله بشدة مخاطبا لمن اذا فعل
عدّ فعله كرما وفضلا)
- (ب) وكان يسألهم بعد باب الخبر والانشاء أن يجيبوا عما يأتي
- ١ - أمن الخبر أم الانشاء قولك الكل أعظم من الجزء وقوله تعالى
« إن قارون كان من قوم موسى »
- ٢ - ما الذي يستفيدة السامع من قولك أنا معترف بفضلك -
انت تقوم في السحر - رب إني لا أستطيع اصطبارا
- ٣ - من أى الأضرب قوله تعالى حكاية عن رسل عيسى « إنا
اليكم مرسلون » « ربنا يعلم إنا اليكم لمرسلون »
- ٤ - من أى أنواع الانشاء هذه الأمثلة وما معانيها المستفادة
من القرائن
- أولئك آباءى بفتحى بمنلهم * اذا جمعتنا يا جرير المجمع
اعمل ما بدا لك - لا ترجع عن غيك - لا أبالى أقعد أم قام -
« هل يجازى الا الكفور » « ألم تُرَبِّكْ فينا وليدا »
- ليت هندا أنجزتنا ما تعد * وشفقت أنفسنا مما نجد
لو يأتينا فيحدثنا * أسكان العقيق كفى فراقا *
- (ج) وكان يسألهم بعد الذكر والحذف عن دواعى الذكر فى هذه
الأمثلة « أم أراد بهم ربهم رشدا » الرئيس كلمنى فى أمرك والرئيس
- (١) فان الوصف الخاص الذى اشتهر به الأسد هو الشجاعة لا البحر وان كان
من أوصافه

أمرني بمقابلتك (تخاطب غيا) . الأمير نشر المعارف وأقن المخاوف
(جوابا لمن سأل ما فعل الأمير) . حضر السارق (جوابا لقائل هل
حضر السارق) الجدار مشرف على السقوط (تقوله بعد سبق ذكره
تنبها لصاحبه)

وعن دواعي الحذف في هذه الأمثلة . « وأنا لا ندرى أشر أريد
بمن في الأرض » « فأما من أعطى واتقى وصدّق بالحسنى فسنيسره
لليسرى » « خلق فسوّى » « ألم يجدك يتيما فآوى » « سؤلت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل » . منضجة الزروع ومصالحة الهواء .
محتال مراوغ (بعد ذكر إنسان)

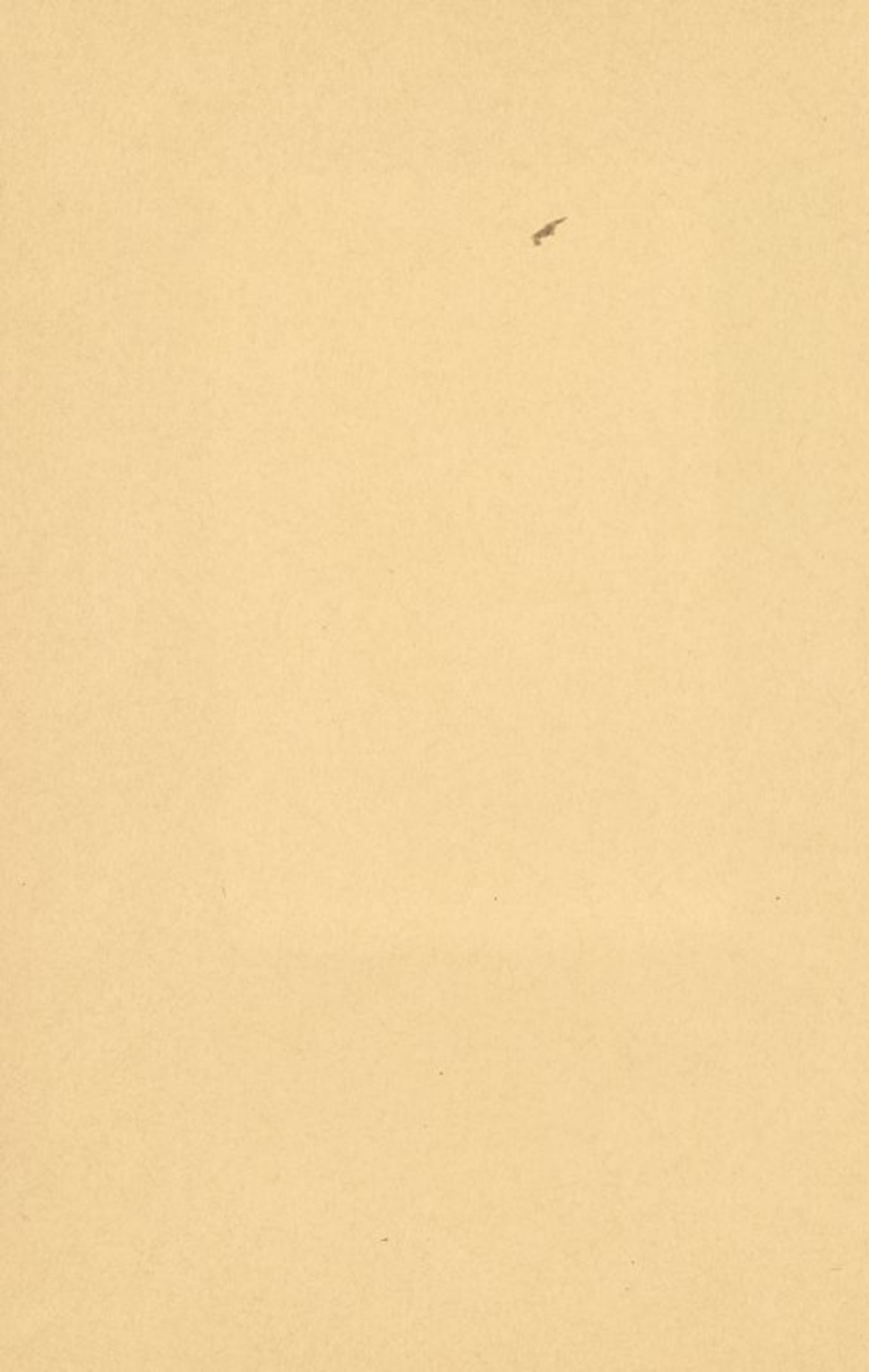
أم كيف ينطق بالقيح مجاهرا * والهرّ يتحدث ما يشاء فيدفن
(د) وكان يسألهم عن دواعي التقديم والتأخير في هذه الأمثلة
« ولم يكن له كفؤا أحد » . ما كل ما يتمنى المرء يدركه . السّفاح
في دارك . اذا أقبل عليك الزمان تقترح عليك ما تشاء . الانسان جسم نام
حساس ناطق . الله أسأل أن يصلح الأمر . الدهر مالأ فودى شيئا .
« لكم دينكم ولي دين »

(ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها * شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر)
وما أنا أسقمت جسمي به * وما أنا أضمرت في القلب نارا
(هـ) وكان يسألهم بعد التشبيه عن التشبيهات الآتية

- ١ - وقد لاح في الصبح الثريا لمن رأى * كمنقود ملاحية حين تورا
- ٢ - كأنما النار في تلهبها * والفحم من فوقها يغطيها
زنجية شبكت أناملها * من فوق نار نجاة لتخفيها

- ٣ - وكانت أجرام النجوم لوامعا * درر. ثرن على بساط أزرق
- ٤ - عزماته مثل النجوم ثواقبا * لو لم يكن للثاقبات أفول
- ٥ - ابذل فان المال شَعْرَكَمَا * أو سعته حلقا يزيد نباتا
- ٦ - ولما بدا لي منك ميل مع العدا * على ولم يحدث سواك بديل
- صددت كما صد الرمي تطاولت * به مدة الأيام وهو قتييل
- ٧ - رب حتى كميث ليس فيه * أمل يرتجى لنفع وضر
- وعظام تحت التراب وفوق الأرض منها آثار حمد وشكر
- ٨ - كأن انتضاء البدر من تحت غيمه * نجاة من البأساء بعد وقوع
- (و) وكان يسألهم عن المحسنات البديعية فيما يأتي
- ١ - كان ما كان وزالا * فاطرَحَ قِيدًا وقالوا
- أيها المعرض عنا * حسبك الله تعالى
- ٢ - يحيى ويميت « أو من كان ميتا فأحييناه »
- خَلِقُوا وما خَلِقُوا لمكرمة * فكانهم خَلِقُوا وما خَلِقُوا
- ٣ - على رأس حرّ تاج عَزَّ يَزِينه * وفي رجل عبد قيد ذُلّ يَسِينه
- ٤ - من قاس جدواك يوما * بالسحب أخطأ مدحك
- السحب تعطى وتبكي * وأنت تعطى وتضحك
- ٥ - آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم * في الحادثات اذا دجون نجوم
- ٦ - إنما هذه الحياة متاع * والسفيه الغبي من يصطفقها
- ما مضى فات والمؤمّل غَيَّب * ولك الساعة التي أنت فيها
- ٧ - لا عيب فيهم سوى أن النزيل بهم * يسألون الأهل والأوطان والحشم

- ٨ - عاشر الناس بالجميل * وخل المزاحمه
وتيقظ وقل لمن * يتعاطى المزاح مه
- ٩ - فلم تضع الأعداى قدر شانى * ولا قالوا فلان قد رشانى
- ١٠ - أى شىء أطيب من ابتسام الثغور ودوام السرور وبكاء الغمام
ونوح الحمام
- ١١ - مدحت مجدك والاخلاص ملتزى * فيه وحسن رجائى فيك مختمى
ولا يصعب على المعلم اقتفاء هذا المنهج والله الهادى الى طريق
النجاح



DATE DUE

FEB 15 1999

AUG 30 1999

13191608

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0113191608

BUTLER STACKS

~~13191608~~

APR 27 1982

UNCC

